إِذَارُةُ الْجُرِينَ بِشِنَاعِ الْبِيَدِيانَ رَمِ ١٠ الاعلانات يتفق عليت عامع الآدائق اليفونت عن ٢٠٥٧ و٠٠٠٠. ونيس التحيير المستول متحاجب المحادة

(السنة الاولى) العدد عُرْسُنَةِ دُلْخِلُ الْفَطْيِ وَ * قَسْمًا خيارجَ القطت و ٢٠ سِلنا

AL SIASSA HEBDOMADAIRE

في المينشراة

٢٧_عيد الحميد بك سعيد

والاستراكات

في باريس للدكنور هيكل يك

إلى سنة ١٩٢٦) تقضت بين مفادرتي باريس يسخه تمام دراستي سها ، وعودتي اليما زاراً متنزهاً ككل زائر متزه . أما بريس فتغيرت أنسارتِ أكثر حيــاة وحركة . وأما أيا | فتغيرت الى تقيض ما تغيرت باريس . وما بالك بأربعة عشر عاما مي خير أشطر الحياة تساقط واحداً بعد الآحر في غيب الماضي بين حرب وورات واضطراب لم ير العالم ولم تر مصر لها أ عَالِا رِأْلُ يَعْطُرُبُ بِهُ حَوْفُ الْعُمَالُمُ . لذلك كان مقاي بياريس علومالحسرات! أن الفؤاد الذي كان سرَّدُ لما في باريس من روعة ولما في منواحي باريس من جمال . أين النفس التي كانت لا تعبأ بانقذى التافه لانها تستطيع ان تهضم ازواء العظم الذى يشمل مدينة النور وتفيض أ مدينة الدر به: وآ أسفا ان المعودليضطرب الصياء وها مع ذلك مدركان لذة الطعام السائغ ومياء النور الوضاء . كذلك من تحدرت سنون شبايه فعدا الرمزعلي فؤاده وحرم الهرشفاق أ قلبه ، هو يري سهاء الحيساة وجمال الوجود منهما الحين بعد الحديءعدانا له وألما . أوأيت الي هذا البدر المحجوب بغلالة بنفسجية فوق قوس النصر ؟ لقد كان من أربع عشرة سمنة مدعة من مدائع جمال باريس تتعلق بها الانفذار ساعات متواليات . ألم يكن البدر يومند عاشق السموات أنحله الحب وشفه الترام والحنون! أَلَّمْ بِكُنْ يُحْبُو فِي غَلَالتُهُ مَبِطُنًّا آبَلًا ۚ فِي لَقَيْبًا محبوبه شفاء من ألم أرقه وأضناء . أما اليوم فتحت قوس النصر تبر الجندي المجهول . وفي قلوب كثيرة قبور لجنود غير مجهولة . قبور أخِوان وخلان وآلِءوأبناء . نم وأبناء ! وهل لن في تليه قبر ابنه بالبدر أو بياريس عزاء! أمّا عزاؤه في الحياة ملكه الحياة واخضاعه الاها واضه أوكارهة.

ولکن هل أا وحدى تحدرت بي منون الشباب . أو أن باريس مي الاخري عانمت ما عانيت وتألمت كما تألمت وحزنت بعض ما حزنت؟ أما الفرنسيون فيجيبونك أن باريس اليوم ليست باريس الآآن يكون الصالح الذي أثم والبريء الذي أجرم ما يزال هو اياه لان عيدهما تزالان تلمعان حرماً على الحياة ولأن قوامه ما يزال معتدلا كما كان . نعم . ما يزال قوامباريس معتدلا ليس كمثله اعتدال وعيناها ما زالان تلمان حرصاً على الحياة. بلهى اليوم أكثر حياة وحركة . ما تزال باريس مدينــة النور ومهيط وحي الفن . لـكن نور باريس وفتها ليسا صفواً كما كانا . لم تبق باريس الغادة الجيفاء الضاحكة السن الناعمة البسال المطمئنة العيش الواهبة الحياة كل مافي الحياة من جمال. بل ارتسم على جين مدينة النور، وما يزال المس وضاء عجام من وجل تقطب له ناظراها فوقفت مستبسلة كي تدفع غارة الاحنبي وعدوان الجامل جالها وهيبتها المتزعاله كي علك هذا الجال وهذه الميبة من غير آنبكون قلبه وعقله وَجِنَالُهُ عَلَى مَلَكُهُمْ قَدْرِاً .

اذَن قليك أول هم باريس دفاعها عن نفسها وعن فرنسا . فلتقف باريس اليوم كما وقفت سنة ١٩١٤ حين موقعة المرن. فلتدافع باديس هُ الفُونِكُ أُولًا . أَلِيسِ الإمْرِيكَانِ وَالْإِنْكَانِ ا

أربعة عشر عاما من الحياة (من سنة١٩١٢ | والاجانب قسد غزوها لهبوط عمة فرنسيا. طلتسحق الاجانب جميعاً أو يرتفع الفرنك. وهل ضحت فرنسا بأبنائها في الحرب ليستأثر مها في السلم حلفاؤها بل ليستأثر بها منهم اعداؤها كلا! لن يكون هذا وفي فرنسي

حياة وفيه دم تنبض به عروقه . هذا هو الهم الذي يخترم نياط قلب باويس اليوم . وهو لكل فرنسي هم مقيم متعد . فما تكاد تجلس الى أحدهم وتتحدث اليه في أمر فناعياً ؛ ما يلك برسم الحياة تطوح به الحياة في من الامود حتى يكون عرد الحسديث وختامه السعير واللهب وفي حمأة الجنون والهوس العالى | عن الغرنك ولو كان بدؤه عن الادب أو الفن أو السياسة أو أي ما شئت من شؤون لا تري أنت لها بالفرنك علافة أو صلة . وليس في ذلك من عجب والفرنك وهبوط سمعرة هو اليوم مرض نرنسا المضال . ومن شأن كل مريض إ أن يربطكل مافائعالم بمرضه . ذلجو والشمس الساطعة أو الذابلة وضجة الناس واضطراب الحوادث وكل ما ينظر له الصحيح على أنه بعض الرأى أطايب الطمام: والأعشى ليقذي بساطع مظاهر الحياة الدائة التنير مع تبساتها الدائم ا ينظر له المريض في علاقته بعلته ويكاد يخيل اليه أنه يتغير لغربده علة أو ليدنيه من انعافية . وهو لا يخني امر ذلك على جليس من جلسائه أو عائد من عواده.. بل يتحدث به وينيض ويقدرها ويعجب بهما . لكن حجابا ما ينبتأ | ف شرح صلته بأسباب علته ويلتمس في كلة ينشى خاطوه الكلم يحول بينه و يدها وبجال أ من محدثه أو في نظرة من نظراته بعض أسباب الشفاء . وهذا الفرنسي يقص عايك ما عانت فرنسا في الحرب وكيف عبنت في السلم وأثر ذلك على معاملاتها الدولية وتأثيره في هبوط الفرنك . لكنه قل أن يقولاك ذلك في لهجة الشاكي للـــتمطف . بل.هويقوله في لهجة الثائر ثورة الأسف على انكار الانسانية جميله وغمطها ماكان له في الحرب العظمي من فضل أُمِلَى فَي سَبِيلِهُ أَعْظُمُ بَلَاءً . وَدُو يَقُولُهُ لَيْنَهِمَى الي أن فرنما ستنتصر على جحود الانسانية فضلها وستميد الفرنك الى الدكانة الدوليــة التي يجب أن تكون لعملة فرنسا، ولا ينسي أن يضيف الىذلك شبئاً عن عدم تأثيرهذا الهبوط على قوة فرنساني الانتاج ولا على سمادة أهل الريف في فرنسا ووقوف تأثيره في علاقية فرنسا بفيرها من الدول وسموء أثر قموة شراء العمسلة الفرنسية من الجانبين المادي

ومرض الفرنك فى فرندا كوضالعطلة في المكاتر اهو يعض مخلفات الحوب، وهل من أمة لم نخلف فيهاالحرب مرضأ شغلبه أعابها عن الحياة الصحيحة ولقد يدهشك أن يكون الفرنك وهيوطهواستغلال الاجانب هذا الهزوط مدار النكتةالباريسيةاليوم لكن هذهالنكتةالباريسية ليستباسمة ذكية قوية كأكانتكل نكتة باريسية في الماضي . بل ان فيها لتكلف الابتـــــام ولفتوراً في الذكاء وتخاذلا في القوة . وهل ترجو أن تصفو ضحكة المكلوم أو أن يضيء ذكاؤه ضاءياً خذ الابصار.

ولست أدرى أهو هبوط الفرنك وحده هو الذي أنزل من مهابة باريسماأراء نزل. فلقد يكون من أثر الحرب أن قل احترام الناس لمخلفات الماضي ولماكان التاريخ ينقل عن مجده،

بعض القلة . وكيف تريد بهذا الحيــــل الذي شهد الحرب وعظمة الامرالتي قامت بها ف وحشيتها وفي علمها أن يؤمن للماضي بمجسد أو عظمة ، خصوصاً لهذا الناضيالقريب الذي شدنًا وشاد آباؤنًا كل مازعمناء له من آ ناوالجد، فكانت دواوين شعراء عصرنا وعصر آبائسا

(البقية على الصفحة العاشرة)

الجوادث العالمة مشروحة بالصور الرمزية



هندلبورج الى الطلبة : هيا يأأبناني ، حيوا الدكية الان مران باسم الجهورية ! (عن السيرا الإيطالية)



في المانيا - بعد الاستفتاء العام

القيص السابق ، وولى العهد السابق يصيحان مما ﴿ لتحيي الجهورية ! » (عن النونتكراكر البولونيه)

لمعان السيوف في ألمانيا

بعث مكاتب احمدي الصحف الانجائزة الىجربدته من المانيا يقول ان جماعة الوطنيين هناك سيقومون بحركة مقاجة لتلك التيقامهما الجمهوريون للاحتفاء بذكرى اندستور بحيث قرروا أن بخصصوا يومين لاعادة الرابطة بين الجند الوطنيين الذن حاربوا في الحرب الكبرى؛ ولمناسبة اشتراك تركيا في الحرب بجانب المانيا. وسيقومون لذلك باستغراض حربى عظيم وقد لبي الدعوة حتى الآن مائة الف من الجند القدماء في ملابسهم العسكرية ، وقد وفد من يمشل جميع وحمدات الجيش الامبراطوري السابق، ولم يستنن من ذلك جنود الستعمرات الذين يظهر تبايمهم من خوذات المناطق الحارة التي يليسونها على رؤو. هم وبدُّلاتهم المختافة . وسيتأنف من الجنرالات السابقين طابوز

صغير وسيلسون بذلاتهمالحربية السابقة تلمم على رؤوسهم خوذات النسر النحاسية ، وعلى صدورهم نياشيهم الى تشهد عاضيهم وبلائهم فى خدمة وطنهم ، وسيعودون الى محية الجنه بتلك الهيبة والعظمة الالمسانية القديمة كمالو لم تمكن هناك حرب ولاسلم .

وسميكون من بين ضيوف الشرف ولي عهد ألمــانيا وبإفاريا السابق وأمراء يلونه في المقام ؛ كما سيظهر (الجنرال اورندورف) ظهوراً رسماً لاول مرة. وفي الليل منقام الاوار والانواءوتنام حفاة (تاتر) إنشاعل والسواريخ ' إنطرق

الاضطراب في الصين

من أنباء شنعباي أن الظاهرات قامت هناك شد اصحاب المفازل اليابانيين بعد ان وزع الطلبةمنشوراتمهيجةللعواطف واخلوا بالنظام والسكينة وقد فضالبوليس المظاهرات وقبض عى عددمن الطلبة بهمة وزيم انشورات الثورية. وأنبأت المفوضية البلجيكية هذاك ن هيأة المرسلين البلجيكيين ان قسيسا بلجيكيا قد قتل رمياً بالرصاص بأيدي المصابات أثناء سقره فی شنغهای : و کذالت تقسل من کان فی صحبته من الصينيين

البوليس والكهرباء

اخترع عالم المانى يدعى فرانز لولرتجهازآ كهربائيا يحمله لرجل في جييه ويستطيع بمعونته ان يتغلب على أي رجــل أو رحال مهاجمونه . وهذا الجهاز دغير جـداً لايعلم يوجوده غير حامله وهو متصل بيده بواسطة سلك كهرباكي قاذا هوجم الرجل سدلط على المهاجم مجرى كهربائيا يكني التغلب عليه والقائه على الارض وافقاده كل قوة على الحركة أو المقاومة .وهذا

المجرى الـكهربائي مع قونه لايحدث ضرراً والحسكومة الالمانية تسعى لاختبار هذا الاختراع حتى أذا تبتت لها فائدته عممته بين البوليس وجهزت كل فرد من أفراده بآ أةمنه للدفاع عزالنفس مند مغاجأة اللصوص وقطاع

عبقري حقاكم تعني اللغة بهدا اللفظ ، هذا الفتي بدعاء الوطنية ، وصرف أعظم قسط فيو طويل بأن الطول ، عريض وافر العرض، مزالوقت القسوم لمراجعة الدرس الي حديث الوطن . واذا كان عبد الحيــد سعيد قد أحوز وافيالعنق ، بعيد مابين المنكبين ، شديدالمنة، مفتول العضل ، أذا تثل اليك حسب بقية من الشهادة الثآوية وأحرز بعدها اجازة الحقوق هياكل سليان! شخم الرأس والوجه، تدور (ليسانس) ففد اختلس الدرس والمــذاكرة من حوله لحية كأنها أحدى الآجام ، بسقت لها من وقت « الوطنية » اختلاساً ! حول بعض الآكام ؛ لم يتم عليها منجل البستاني بالتقليم والتشذيب ، ولم يتعبدهامقصه التسوية |

والتهذيب ، واو قدرفعت النظر الى أعلى وجمه

تم تراخيت به الى أسفل ذقنه لرأيت ثم مثاثا

متساوي الساقين ! أما روحه التي بين جنبيه ،

وأما عزمه الصائل فىنفسد فأشبه بسكان هياكل

سلمان، منهما بغرائر بني الانسسان فهو مارد

المدارس ليحرزوا الشهادات ثم يخرجـوا الى

خدمة الحكومة والمك الغايةعند جمبرة أعياننا

تشد اليها الرحال ، وتتناهي عندها مرسلات

الآمال ، على أن التلميذ عبد الحميد سعيد لم تكد

تتفتح نفسه لفهم مافي الدنيسا حتى كان له

ف أسباب الحياة غير ذلك الرأى ، لم ير الزاد

كله في ان يرسم خريطة ايطاليا . وأن يجيد

الجزر التكعيبي ؛ وأن يستظهر من «الكتاب

الرابع عبابي الاشتغال وانتنازع ليخرج في النهاءم

« في العشرة الاول » بل أدرك من شباب سنه

أن له وطناً ، وأن هذا الوطن يتحكم في شأنه

غير أهله ، وأن واجب ، مادامت بلاده محتلة

مضيمة الحق، أن يكون جنديا لمصر قبل أن

نشأ منشأ بني الاعيان بدلهم أهلوهم الى

النفس والقوة عمارد العزم والفتوة!

ويهاجر صاحبنا الي باريس بدعيو مص وبرفع العالم حجها ، وبجاهد في سيلما عاملك من المال واللسان والقلم ، ويتخذ هنا لك بيتاً يصبح مثابة لدعاة مصر خاصة ودعاة أم الشرق المظلومة عامة يجتمعون فيه الفينة بديد الفيئة ليأتمروا في شمأنهم ويستفصحوا للدعموة

وتنهددول البلقان كافة لحرب الدولة العلية، وتجرد علمهاكل مهلكة من آلات القتال كما تحرك عايباكل ماتغلى وصدورقوم من التعصب الديني ، فيركب عبد الحيد الى البلقان جناح النعامة ، واذا هو جندي في لبـاس العسكو وسلاحهم ، واذا هو يأبي الا أن يقابِّل دامًّا في الصف الأول حتى يقم ذات لية في احدي الوقائع جربحا يترسب في دمه أذ قـــد أنحسر عنه قومه وأقبلت خيل البلذار ، فمازال يتخاج من دونها ويتحرف عنها ينستر بالظارم ويتوارى في جذوع الدوح لايبالي ما ينزف من دمه المهراق حتى يدنم على هذه الحالخطوط الترك، ولولا هذا إلمون من الله ماوة مت عين على وكيل علس نواب ۲۱ نوځبر سنة ۱۱۲۹۲۵

وتدور بعد ارزاله الايام رحى الحرب يكون طالب علم في صر. وعلى ذلك الصل أ العظمي فينخرط عبداء بدني - دها يتحوأ

مكذا من الأصل

من ميدان الي ميدان ؛ كما أهابت يه دواعي الجلاد والعلمان ، حتى اذا سادنتالام الحرية وظهر الحلف الأنجليزى وتكسرت دول الحلف الالمانى وانطلات يد انجاترا في ملك الله تفعل ماتشاء -- هام صاحبنا في فضاء الارض يتبلغ الكسرة ، ويتروى بالصباية وهو سليل بيت مُشَأً في انترف و تقلب في النعمة لايعنيـــه من أمره الا أن يدغو ، حيث كان لصر، وبهتف، أني وقع به القضاء ، باستقلال مصر .

وان أنس لاأنس منظره وم ۲۱ نوفير وقد جردت دولة زيوركل ماعندها منجيوش وحول مبرية ، ورماح سميرية ، وتني خطية، وكل عازفة ميمهمة ، وكل قاصفة مدمدمة ، التحول بين نواب الامة وبين اجتماعهم ؛ ويخرج عبد الحميد سميد متساحا بعصاه التي تزن ٧٣ كيلو ، وقد تهيأ لاحرب وإلطعمان ، في سبيل اقتحام الصفوف الى البراان . فكان منظره ومثذكالناك سواء بسواء!

وهو اليوم عضـو في مجلس النواب اذا تمحيفت السن من بعض فتوته ، رطامن حكم الايام شيئاً من جماحه ، فترك حديث مصوع وهرر ، فيما زالت له قوة على الوثب الى بلاد الاحباش؛ البخث عن نهو الجاش، دعك من آمر سنار ۽ ومن خران مکوار !

وبدد فقائل الله المإ ؛وقاتل!للمألاختراع الحديث نلولا ما أخرجا للناسمن بنادق ومدافع وآلات ساحقة ، وغازات خانقة ، وطيارات تحلق في السهاء ، تمطر الجيوش ألوان البلاء ، ومدرعات وطرادات ، ونسافات وغواصات ، ترمی بسکل فانك و بیل ، من قنبل و اربیل . لـكان لعبد الحيد سعيد اليوم شأن لايقل عن شأن الزالي خليفه ، وأبي زيد الملالي سلامه، والبزدريل ابن راشد ، وآصف شراب الدماء وَا كُمَارُهُم مِنْ أَبِطَالُ الْحُرِبِ وَالْطُمَانُ ؛الذِّينَ سارت بشهر تهم الركبان ، وسجل «التاريخ» بعلواتهم على وجه الزمان ! ... ولكن من سوء حظ عبد الحميد بك سعيد آنه يعيش في القرن الشرين ؛ وَلَا أَدْرَىٰ اذَا كَانُ شِدًا قَلَا ظلم التاريخ أم قد ظلمه التاريخ ؟ ! ...

اجهاع الصحفيين

عقمد مؤتمر نقابات الصحف البريطانية : الجمَّاعه السنوىقىمدينة (جلاسكو)باسكتلندة في الاسبوع الماضي وحضره اللورد يروفست والدير مو تو جرى والسير ماساو روث رئيس تحرير صحيفة (الحلاسكو هوالد) ورئيس النَّمَابَةُ حَيْثُ النَّى خطابًا جَاءً فيه على حوادث العام ، ومما حاء في خطابه أن الضحف يجب أن تكون المرآة التي تنعكش علمها روح الأمية ومقياس جهودها: العاقلة مهاو الجاهلة (الفيحف) ولذلك فلا ينبغي أن يكون هم أي جريدة أن تصور بتفصيل وتطويل سوءات الحياة المصرية ررزائلها ، وقد تظاهر بمضيا إلسرور للظهرت المساعي بحو وضع قانون لصد تيار ذلك البشر غير المقيد بقيد ما عن نقل المناظروالوقائعالتي لاطعم لهما ثما يعرض على المحاكم من قضمايا

وقد بذلت الماعي التي تضمن حماية الصحفي المامل أثناء أداء واجبه ، ودَّل أن منشروط السحافة الحرة الصادقة أن تكون نظيفة

وثوه عن الاضراب العام الذي حدث مؤخراً فقال أن محماولة التساط على حرية الصحانة في التعبير عن الرأي العام :ومحاولة الخمادها كامية بعد ذلك سببت كفاحا كان لايد من النَّزُولُ اليه بأي عُن . ولقد كان بدأ ذلك الغال الضربة الاولي التي وجهت بحوالا ضراب العام ، ولكي تستممل السحافة حريتها يجب مُّن تحافظ على استقلالهادا عاءوقال: ان الصحافة الأنجابِزية لم نكن في وقت من الاوقات أكثر استقلالا محرية منها اليوم

كلة عن مكة

ملاحظات عامة

كتب السردار اقبال على شاء الافتساني هذه الكامة في جريدة(الديليميل)ننقلهاعنها : السلمون يبلذون سبع سكان الممورة ، ُ وكل واحد منهم بجب أن بحج الى مكة مرة في حياته على الأقل ... وعند مارتفت أنظر من خلال نافذة حجرتي فىالدور الاعلى من الباخرة التي نقل الحجاج من بمباى كنتأرى أجساما مرصوصة من الموحدين المؤمنين من جميع الاعمار والدرجاتِ والجنسيات . ولم يخلالكشفالطبي عليهم من بعض اللاحظات التي تدءو الى الاسف نقد كان بجوار للكان الذي تجرى فيسه عملية التطعيم حنةية ماء فكان يعض الحجاج عنسد ماينتهون من عمليمة التطعم يسرءون الى تلك الحنفية وينسلون أزرعهم ليتخاصوا من مسل النطعيم ، بلكان بعضهم بتص الجر عيضرج منه الدم ويبصفه ؛ وقد رأيت أحدهم يغسل ذراعه في ماء تذر وتسبب له بعسد ذلك تسم

مؤلم فكان يقول هذا نتيجة التطابم. وقدفنكت الكوليرا والجدرى في سمنة من السنين بنصف الحجاج ولا اخال أن عزاء أهليهم كان تليلاً لأن من يموت ودو يحج يموت وبيد. جواز السفر الى الجنة كما يتولون .

وعند ماأنتهي المكشف الطبي كنت ترى الجوع مندفعة نحو الباخرة في مرساها وهي تصبيح مكبرة اللهء ومدها بقليل محركت الباخرة بين التهليل و الدعاء .

وكثير من الحجاج يعتربهم مرض البحر، واذكر حاجامن العجم اعتراءذلك الدوارفكان تــهرغ على ظهر السفينةويصيحمناديا (توابعه) الاثنى عشر لمساعدته ، لاعتفاده أن الجن قد كبت الامواج . ولا شيء يدخل السرور الى نفس الحاج طول مدة البحر سوى الرجاء ف الوصول إلى مكة من غير أن بموت في الطريق وقد وصلنا (جِدة) بعد أربعة عشر وما مِن مَعَادِدِتنا (عرباي) فترلنا من الباخوة ولبسنا ثوب الحج المؤلف من قطمتين من القباش الابيض: أحداها تلف حول الجزء

الاسفل من الجسم، والاخرى حول الجر والاعلى وقد حلقت شمر رأسي لائه يجب رغم حرارة الشمس المحرقة أن يذهب المرء الي مكم عاري الرأس ويلبس في أقدامه (صندلا) وعندماغادرنا جدة الى مكذار تفعت حرارة الصحراء الى درجــة ١٣٣ (حسب اللقياس لانجليزي) وقد انفرزت بنا السيارةڧالرمال وظهرت لنا مآذنها عظمسرورناوتصدناالجامع

في منتصف الصحراء فكان عذابنا لايطاق، ولما استأنفنا مسيرا الى كه واقتربنا مهم الاكبر حيث (الحرم) في وسطاله ينة ودخلت الكمبة التي كنت أولى وجهى محوها خس منات كل يوم طول حياني . والسكمبة القد. ة هي حييز مشيد يكسوه قماش مزركش لوته خاكى ، ذلك دو يدالله. ويعتقد السامون أن الذي شيده في الأول آدم عليه السيلام وأعاد تشدده أراهم عليه السلام.

وقد طفت حواه سبع مرات حسب المادة وشربت ماءزمزم الطهرة بالحجرء وصليت صلواتي وجلست أشاهه النظر الذي لن أنساه طول حيائي . وكانت حرارة النهار شديدة وكنت أرى المصلين تحت اتتباب والأتواس والعتود ين راكم وساحد ووانف وساتر يقوأ آيات الله بيتما البعض يصني لدرس عالممن علماء اندين وبازدياد حرارة الجو بعد الظهيرة بدأت الجوع الزاخرة تصمحل وقل صحيح الحلاق وكنت ترى من ناحية لأخرى أحد الخاشعين جالساً يسمد ظهره الياحد العمدان الكبرى وقدأ مهكما التعب فأخذته سنة من النوم وهو فأنح فاه ولم يكن لي بالبديهة أي عمل في مكة غير الصلاة ، ولكني كنت أسير أحياناً فيأسواق المديئة لابقصه الفسحة أوطلب التسلية فليس هناك في الدينة فندق أو سيما توغراف أو أي مكان النسلية ، وأنما لشراء بعض ضروريات لازمة . والشوارع نظيفة جداً وواسعة باعتبار إ أنها مدينة شرقية؛ وهي بريجة في الليل: وتقوم

الجرائم في روسيا للسير نتلي لوكا**س**

لا يكاد يضدق الانسائ في روسميا الحالية تتخذ اجراءات جدية ناشطة في سيسل معاقبة اللصوص والجومينالا اذاكانت الجريمة من تكبة باسم حكومة السوفيت. فجراتم السرقات غير الرسمية يماقب عليها اله بأحكام السجن الطويل أو بقطع البيد ، وفي غيرها تلتمس أسخف الاعذار لقتل للرتكبين لجرائم لاتستحق عقوبة الاعدام بهذا المقاب الشنيع اذيسعي تقاعون بأمر حكومة السوفيت لتخفيف عدد السكان بأية وسيلة كلما نظرواالىالشبحالرائم الذي يتحلي لهم في اطعام كل همذا القدر من

سأتناول في هــذا النال شرح الجرعة الرسميسة والجريمة التي دعوتها غير رسميسة . وأبدأ بالتكلم عن الاخيرة :

فى بدء أثورة الروسية فتحت أبواب السجون على مصراعيها فجميع أتحاء الروسيا واطلق سراح جميع المجرمين • فأصبح يجتاح روسياجيش جرار من المجردين السفاكين الذن إ يكونوا يأمهون للمباديء السوفيتيسة ولا للحكومة القائمة واننا كان كل همهم ان يعيثوا ف البلاد فساداً واجراماً . وسمح لهم ان يرتكوا ماشاءت نفوسهم الشريرة ان ترتكب حتى جاءً لين فتولى الحكم، وحينتُذ وجــدوا في الحكومة خصما عنداً أيقظهم بانشاء (التشيكا) أي ادارة البوليس السري السياسي التي ولاها دزرجنسي الذي مات حديثاً . حصرهم هــذا في دا رَّة ضَّمَّة وقدمهم لمحاكات تشلية لا قل مفوة برتسكمها أحدهم وكلما نقدم أحسدهم الى هذه الادارة حكمت بقتله رمياً برصاص جنود

وأخذت هذه الآدارة تماقب بالموت علىأقل أنواع السرقات وأتفهها، ولم تسكن تستثن وج بين المجرمين غير طائفة واحدة ترسلها للمنولية الثالثة -- تلك هي طائفة الزورينوالزيفين. الذين كانوا بجمعون باشراف أحدرجال ادارة التشيكا وبر-بلون الي مركزالدلية الثالثة حيث يعملون في تزييف نقود الام الاجنبيــ، التي تنوى الدوليدة محادبتها بادخال العملة المزيف لاخلال ماليتها . . وهؤلاء المجرمون ينقدون اجورآ عالية وتمنحون حقوقا وامتيازان لاينالهاغيرهم،وذلك لفهم الشاش.

ومن غير هذه الطائفة كان اذا عثرت ادارة التشيكا برجل متعنم بينالمجرمينالنفيوض الميهم يظهر مقدرة على مزاولة تمل اان قدمت له وظيفة يقبلها في معظم الاحيان وقد ارتكبت أنواع شتى من الجرائم باسم حكمومة انسوفيت والدولية الثالثة نستالين وهو أحدالقومسيرين لدوفيتين سرق قطاراً كان آتياً من تغليس إسم حكومة السوفيت . وجرد دزرجنسكي ففسه جماعة من السياح الاس يكيين من مناعهم عند ما كاوا يه برون ووسيا فطالبوا تا لهم عند ودولهم واحتجوا ولكن لامجيب.

على جانبيهامنازل كبيرة ذات ستوسبع طبة إن . ﴿ والحياة في الاسواق سارة أثناء الليسل حيث يشرب المناس القهوة السادة في القهوات: التي يوجد المئات فيها .ويمر بك صراف النذود الذي يبـــدل لك جميع أنواع تملات العـــالم ، ويمكنه أن يبــدل لك في الحال أي مبلغ حتي ا ألف جنيه . ولايمر الرء بحانوت (السبح) دون أن يشتري واحدة منها ليعد بها صلواته ﴿ وترى بائم (الشورية) يتنفل دائمًا في الطرق كيا يبيع لك شربة بقرش . وأتناء دوسم الحج مرد على المدينة من الخلق مايبلغمانة الف نفس، وكانت القاعدة أن يمرض كل واحد مهم تقريبا ولكن السلطان ابن السعود الحاكم الحالي ؛ قد أتحدُ وسائل طبية عظيمة لتلافي ذلك ﴿ ومن خير مانملته الحكومة الوشاييسة تنظيف البلاد من اللسوس والمتدين على المال

والأدواح الذين كانوا منتشرين في عهد

وسنؤق تسينوفيف المجرم السابق الذي تعين مخافظا لنينجراد محوهرات أحمد الراقصين المساويين الذي بلغ به السخف أن يقبل دعوة الحكومة السوفيتية فيزور .وسكو . أما الزعيم تروتمنكي نفسه فقد سار يوماً الى عمل مقامرة في موسكو وأمرجنوده ان تفاق المحلو تقبض على اللاعبين؛ ثم دخل هو فجمع كل ما وجدمن النتور على الوائدوأخذها لنفسه.هكذا أصبح اللصوص المجرمون هم المتولين عن مصير امبراطورية عظيمة الارجاء كان لهبيا شآن في

بوم من الايام .

أما ادارة التشيكا فلا تزال فأنمة للآن، وُلۡعَـٰكُمُما غيرت اسمها فأصبح (الحِوزدار سُنينينو بولينتشسكو ابرافليني) وهذا الاسم لإيستطيع الروس أنفسهم أن يلفظوه فيسهولة قَيطُلُقُونَ عَلَيْهُ ﴿ الْجِبُودِزْرِ جِنْسَكُمْ آيَ ﴿ بَابَا رُّوسيسا الاسود) الذي أعدم مالاً يقل عن مليون وربعمن الدكور والاناث. والحق أن وثل هذا العمل يسجل بالعار لشخص واحد يعتبر أنه التسبب في كل هذه الجرائم

وقد عاش دزر جنسكي الى جانب اراقة الدماء ولا حِلمًا فقط — ويَكن أن يقال أنه كان ينتسل بها اذ رقى من ينسل بديد فردم بعض ضحايا أمر أن يقتلوا . وحتى بعثة أعضاء القومسيرية أنفسهم يخشونه بسبب تلك القوة الأآلية التي تنفذ أوامره والتى يبلغ جنودها ٠٠ ر ٣٥٠ مسلح من أسنده أقسى القتلة المتعطشين للدم. وثما يؤسف أه أن تكون هذه الوحية المجرمة هي العمود الفقري الحكومة السوفيتية التي تقوم على نظم الارهاب والقوة.

وقد مسدرت الاوامر حديثا الى وكلاء الحكومةالسونيتية فيالبلادالاوربية وأسركا بأن يقبلوا المجرمين من أهل هذه البلاد و بمدوهم أذل والمماعدة اللازمة ويلحقوهم بحكومة السوفيت ليعملوا تحت أوامرهاو يتشروا للبادىء البلشفية بكل وسائل الدعوة. ولن يجد هؤلاء الوكان، سعوبة ما في تجنيد هــذا الجيش من المجروبن الذين لايستطيعون أن يحيوا محت ظل

.. والذائع في أنحاء العالم أجمع أن موسكو قد أصبحت مقر المجرمين من كل البقاع وأن دوسيا تفتح ذراعيها مرحبة بجمنيع أنواعهم ومختلف أجناسهم .

وقد وصل الي علمي نبأ من روسيا أن الجبوكانوا في حاجة الي تتلة اشدا يستطيعون ألقتل على طريقة خاصة حدب النظم البلشفية وأن هؤلاء القتلة قد أنوا من شيكانحو حديثاً والتحقوا بفرقة الجبو . وقد طلبت الحسكومة الامريكية منذ بضعةشهورمن حكومةالسوفيت تسليم أحد المجرمين اشهو بأنه قتل ستة عشر شخصا في سن لوي ثم فر فتتبعه البوليس الامريكي حتى عثر عليــه في موسكو وطلب تسليمه ولـكنه اختنى ولم يعد يعثر عليه .

وقد وصل رد هذا الطاب الرواشنجطون برفض تسليم هذا الجرم زمن العجيب ازادارة علي ود حكومة السوفيت !!!

هذه هي حالة الامن في روسيا البلشفية

لحظات موباسان الاخبرة

حياة الروائي الشهير – خواطره ومرضه آلامه وأحزانه

لقد كانت النهاية المحزنة التي اختتمت ب حياة «جاىدي.موباسان »الروائن الفرنساوى اِلشهيرِ أَشِد كِدِراً وأَسواً طَلْمَةَ مِنْ أَى مَأْساة من مآسيه ، فقد كانت أيامه الاخيرة أكثر مرارة وتعاسة من ايام سويفت وبيرون ونيتشه؛ حيث أصابه ما يسمى الشال الجنون .

كان موباسان وهو في الرابعة والعشرين من عمره كاتبا ضئيلإني إحدي مصالحالحكومة بمرتب خممة جنهات في الشهر وكانت وظيفته القيام بالمراجعة في أحد المخازن الحكومية في باريس. وظال يقوم مذه الوظيفة الماة الضجرة

أكثر من أريم سنوات لم يزد مرتبه فيها عن ستة جنهات ولم يأخذ طول هذه المدة أمة أحازة فكرهت نفسه هذه الحياة الثقيلة وما حرلها من بؤس وفقر

وكان (فلوير) هو الذي جمله سيد إلنثر الفرنسي ۽ وليس للروانة التي تمام سبا موباسائن الأدب عن فلوبر مثيل في تاريخ الا داب.وما كان يرضي واضع (مدام وداري)(وسالامبو). غير الـكمال ، ولم يستطع التلميذان يرضى معلمه الا بعد سبع سنوات في الجد والدرس العنيف وتد أعلن موباسان ان فلوتر كان يحضم في حيانه لعماطفة واحمامة وحبين انتين ، أما العاطفة فكانت عاطفة النثر الفونسي وأماالح ان فقد كان أحدما لأمه والآخر لكتبه

وقدكان موباسان مغيما باختراع الاساطير والخرافات التي لايصدقها العقل فقد كان مثلا بقول ان (سوينبورن) كان يشتن وخيه والحامه الشعرى من يد هيكل عظمي كان يضمه في درجمكتبه، وأنه كان أيضا يحفظ لديه (غود بللا) انتحرت يومأ بقطع وقبتها وانه كان يأكل شواء القرود

وكان يكسب في أيام عجده أريعة آلاف حبيه ف السنة الواحدة، وكان ثمن القصة الصغير من قصصه عشرين جنهما . ولمكن اليوم يُكسَبُ كشر من الكتاب البسطاء اكثر من هذا الفدر عشى مرات

وانك لترى اسمزاءه ومهكمه بالوأد في كنير من مؤلفاته ، وهو ينكر أنه احب في حياته امرأن وقد صوح مرة مهدد الجلة : لدت احبالناء وهن بسليني فقط وكذلك يسرني ظلْهِن الى أسير فتذَّهِن ، وما أكثر الجهود

والآلامالي كن يعانينها باظهار يختلف المواطنية لايقائي معهن ۽ وما كانت واحديمهن تأكل سوى أوراق الورد وأما في مجلسها، وما كانت رسائل حبه الجيلة لنعبر مطلفا عن حسمادتي وشغور نفسانی .

وانك لدي عداب السكات من أثر ذلك الرض الحنوني في هذه القطعة من اعترافاته، حیث کان یہوی اُن بنتے کا کاری قال او اُن لى أن أنبح كما تنبخ الكلاب النعيث إلى يعلن سمل واسع ساكن، أوجوف قابة خرساري وفعلت كما تفعل الساعات الطوال في خلكة الظلام وعصف الرياح الموج عقانه ليدولي أن هذا يفرج عن نفسي وكربي-

وكان يقول ان عقله يسمح ف وديان سوداء لابدري لها اصلا . وسأل طبيبه هل أنا صائر الى الجنون؟ فلو كان ذلك لوحب على أن اقتل نفسى في الحال غالموت افضل من الحنون.

ولقيد أسملت دموع أحيد الاطياء الاخصائيين بعد أن أده في (كان) وقال ان المسكين بقاوم قضاءه بجهدعتيف وممسأ كتبه عن حالته وتنتذ ما مأتي لا بمو في الإيام وا ما حي كبت أوكأ عى تثال ، انبري عقلي وتضيرمين اف كاري ولسكني رغم ذلك اعيش يموكان بنسي الالفاظ والمعافية والأمهاء وكانت نخو نعو علاه ف حماوله على تحاة صغيرة وكان بصبح أنه ري طيفامن وقت لآخر. وقد عاول الانتحاد مرة في (كان) حيث

حرح رقبته عدية أستعمل لأعلم الورق وظن اصحابه أن شاهد به المحته ودبر دى ومن اصابه الجاعة المضطربة وتعيد البه ذكويات ماضيه الميد، وأخذوه الي الميناه وهممسكون بثلابيه فلما وصاء الى الميتاء نظر الى البحث والبحر وتحركتشنتاء دون ان ينطق بشيء مُم أَخَذُ إلى إريس حيث وشهر في مستشقى

خاس الامراض العقاية. وكان في أو قات هذيانه يتصور بان أفسكاره الشنتة الهارية من رأسه تبحث عنه فسكان يسأل من حوله أما رأيتم أفكاري وخواطري الصائمة هججتم يتصور بعددلك أنه عتر عليها في هيئة فراشة علقة في الفضاء كلما مرت به وأحدة . فكان يتلس من القراش الاسود خواطر الاسي. والحزن ومن الأحرالطوب والغوج ، ومن الذهبي النصر والنجاح - وكان رفض العنب وكال انه. مصنوع من التجاش ، وفي آخو ايامته لمعتراه المهيج حتى كان مخشى منه . وفي نسباح اليوم السايم من يوليه عام ١٨٩٢ لم يستقط من نومه وكان يلوح عليه التعب المتني ولكنه كان قد مات وانطفأت آخر شعلة من سرآج حياته وهكذا كان قضاء ذلك النابغة العظيم ومأساة مهايته المحزنة الق صورها هو تفنية ووسير ظلبها ميد **冰采茶茶茶茶茶茶茶**茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶茶

جمال الشعر العربي

رمضان ولى هاتها بإساقي مشتاتة تسعى إلى مشتلق

هـ ذا اليت لامر الشعراء و آينة الشعر العربي أحد يتوي بك يتناعي بعضر الشرق. وفيه من النعومة وألرقة ولطف المنادات وبلاغة الرشيج بالبيتوف عكر التأمل في الوصف الدقيق الذي يغلف هذه السكان ويستعوم القاري، لموقة سر اتك العبقرية الهائةالتي اخضعت دامهاالمنائي والالفاط فأصبحت تتقاد اليها كاحي لْحُالَة في هذ الشعر الجميل

والمنادات الجيلة للساق فهذا البيت تذكرنا وودي هودي وسكي أي وسك الحسان الاييس لانها الوسكي اوحيدالشفاف اللذيذ الطعم الفيد الفيحة اطلل مق النش المشهود في بلاد الانسكايز بلوته الابيض الجيل الضارب الخيالاضفيار والنعول إ والتي لايستطيع أن يقلدها تجار الشروبات كا يتقلدون غيرها من أنواع الوقيدي فاذ ﴾ طلبت هو يت هو رس وسكي فانك تحصل على الوسيكي الحقيق العناق المطالح من العثن

> هویت هورس وسکی الوسكى اللذيذ الطعم المفيذ المصحة المقوى للبعدة

MITE HORSE Scotch WHISKY

ف ١٣ شارع المغربي بمصر تليغون ١٣٠٥ الاسكننوية تليفون ٥٧٣٧ ويود سعيد تليفوز ١١٥

الدكتورحسني انطون

جراح واختصاص لأمراض الفم والاسنان من حامعات صويسرا وبلجيكيا – استعداد للعلاجة بواسطة الكهرباء والأشعة يعالج بواسطة طريقة حديشة تقيح المثلة (البيوريه) والنزيف المدموي الفييوتسويس ألأسنان وحشوها كما في مستشفيات بلجيكا وبسويسرا ؛ وتركيب اطقم الاسنان سواء من الزهب أو الفلكانت في غاية الدقة بحيث ان الريض يشعر الواحة النامة كأنهما طبيعية العيادة يميدان أب الحديد (٩ صباحاً الي ١٢ (v.11: 11.v)

البوليس لحظت وجود امضاء هذا المجرمنفسه

تقيح اللثة



ففتت الايشت بغ قرارة المجتمع

ما عامين دخلت أورزيل توردييه الى ذلك المنزل

الموحش حيث كانت تثيرها رواغ المقساقير .

أما شيزاي فبعد أن بذل جهوداً قائلة ليستعيد

حبانه ويستعيد رجولته ، أمن إلخيية ، وعكف

على الصياح والهياج والثورة صباح مساء :فلا

مدأ ثمة نوعا الابتحطم الاشياء الصغيرة والقاء

ألا نية والمصابيح من النواذذ ثم بنكنيء بعد

ذلك الى قبوته جميلا رائماً في لح ته الفاحة .

وأما أورزيل التىكانت تتأجج جوانحها بنار

الفتوة القاهرة فسلم تكن تعير هذه انثورات

التفاتًا لأنبها كانت تعانى آلاما هائلة إذا

ما احرقها والهمنها الجذوات التقدة حين تذكو

عن كثب أن صبياً في الحانوت يدعى أوجين

يكاد يأكلها بمينيه اذ يحدجها بنظرات ملتبه

تشتد وما عن وم . بيد أنها كانت تعيش في

حلم ؛ وكان ذلك في صيف ســة ١٨٧٨ ولعلكما

تذكران الهكان محوقا يتخلله السيل • فكان

البرق يسطم في السهاء بلا انقطاع ثم يمقيه

الرعه والسيل المنهمر الحار . فني ذات مساء

حين هبت العاصفة كانت أورزيل في الحديقة

الصغيرة وكانت مداها مثلجتين وعيناها ملمبتين

وشفتاها حافتين حنىخيل اليها أمهاسوف تموت

محطمة ، وشعرت فجأة انها تتخاذل . بيد انها

شعرت أن ذراعي أوجين تمسكانها بةوةوشعرت

بشفتيه تلتصقان بشفتها بشدة ثم اذا به يحملها

قل ادجارتيس : ولما خرجت أورزيل من

الروشن كان القمو يسطع فىالساءالسافية وكان

أوجين ، وهو فتي وائه الجال ، يحمل في يده

خرقة حراء؛ ويقول لما : متى خرج السيد ؟

واشتغل جميع العال بأعمالهم ولم يبق تمةمايؤذن

بالفاجأة ، فسوف اعلق هذه الخرقة هنا بالقرب

من النافذة الصغيرة، وسوف تأتين عند

رؤيتها ... تأملا في غرائب الطبيعة البشرية ؛

وكيف تحملنا الحوادث الى هوات عميقة

يأبى الخيال أن يصدق هبوط المرء اليها ؛

ذاكأن أورز بلخفضت رأسها كرفيق وأذعنت

للأشارة؛ وكأنما حمت لتوالي انفتور والخبال،

وذهلت من العواصف، وتملت من صبيحات

شيزاي وفوراته فذهبت للفاء أوجين الجميل ؛

ومع ذلك فقد سرى عن اورزيل ايما

تسرية حيا سمس عد ذلك بأيام عانية ضحة

هائلة من صرخات وأثاث يتكسر ، وعلمت ان

زوجها قدطرد اوجين واستبدله بغلام يدعي

ادوار . وهكذا أنفذت لأنها لن تر بعد

شريكها في ائمها الشنيع . ولكن شد ما كان

ارتياعها اذ رأت القادم الجديد يحدجها بسينين تعنیان بوضوح ﴿ اَنَّى أَعْرَفَ كُلُّ شَيَّهُ ، فاذا

أرغمتني فضحت كل شيء ! ، . وقد أرادت

ولكن نظرات ادوار كانت فصيحة الحقة .

هــذا الى أن أورزيل لم يطل ريبها أذما كاد

شیزای یخرج ذات یوم وینصرف الحدم کل

وهنا قال جمير ، وقد وقف شعر رأســـه

فاجاب ادجارنيس ، لقد ذكرت لك

اشمنزازاً ، وهل دخلت مع هــذا الغلام ألى

ياعزيزي ان الآنسة كراوس ستني ، وعلى

خلك فواجب أن ألخم بمية الحديث ف كلات:

الشاحبة الى رفع الخرفة الحمراء في مكانها

ويختطفها الى الروشن كما يختطفالطفل.

وبينا مي فريسة للتأملات المؤلمة اذ لاحظت

هِجَأَةً في جِوانحها .

ظهر في أحد المراقص العظيمة التي أقيمت في اريس ، أن اللايدي ساندس مي بلا ريب أجمل مخلوق في أوربا ، فقوامها الليء الرشيق يثير فكرة ملكة حربيسة ، وقسامة ملامحها الفائقة ، ولومها الماوج البديع ، وأنقها الذي تتم استفامته عن العزة ، وعيناها اللتان تمكاد تنشي بياضها الزرقة، وشمرها النوق في السواد الذي ينم عن دورات نحر بديم - كل ما فيها قد يثير رجفات الموى لو أن هذه الفخامة الحية التي تـ كاد تـ كون خارقة لم تـكن لتفوض الاعجاب والاجلال . لما دخات اللا دى سادس مشكئة على ذراع زوجها الذي يشبه الرأة بشقرته، وهرقل بقوته ، سرت الي الأسهاءرجفة الكهرباء. وكان اكثر النظارة ْتَأْثُراً ثَلَاثَة أَصَدَقاء عَهُمْ ثَلَاثَة مُصُورِينَ ، كَانُوا يتحدثون على انفراد اجتنابا ابتذل الحديث، وكاد يدهلهم ذاك النظر الفحم أو يبعث الهم

﴿ قَالَ أُولُمُ وَهُو تُسْتَاسُ لِثَانِهُمُ : اليك ياعزيزي نيس ما يزهدني في عاذجنا . أي جهه يفره الرءفي تقل مثل هـــــذار التموذج

يا عريزي نيس محطم كلحججك في القول عِساواة النساء ! فأعَثَّرف اذن أن امرأة تعيش في مهد الأرستقراطية ، وتولى فها ، ولم عس منها ممركة الشهوات الخبيثة حتى القدم — لا تشبه في شيء فتياتكم اللائي يولدن في غر الحياة حتى ولو شاءت الطبيعة أن بهبهن أبدع صورها ! أفلا نقنعك بصحة قولى رؤبااللادي

قال الفتي ادجار نيس: سوف أقص عليكما تاريخها : أن الآنسة أورزيل توردييه، وهــذا اسمها العدرى،مدينة بطالعها لصيدلى من سان مارتان ؛ نقلب في خطوب شنيعة ﴿

فأرسل كل من تستاس وجير آه دهشة، واستمر ادجارنيس قائلا: لا تدهشا ، وهذا هو العازف ينحو نحو المعزف (البيانو) ، اذ سوف تنني الآنسة كراوس، وعلى ذلك فليس أمامنا سوى بضع دقائق. كان الافلاس يندر أسرة تورديه ، حيمًا رأى الصيدلي شنزاي مثريا صاحب ملايين ، اعزب ، وكان قد أفرط في كل شيء حتى لم يعد يصلح لشيء،أماالنساء فلم يك له فيهن حظ رغم كونه لم يجاوز الثانية والاربعين،ورغم فخامة قوامه ومتانة بنيته ؛ يل كان قد اضطر الى هجرهن منذ يعيد ، ولم أ يبق له من اضطرامه الداهب سوى خلق شقيع

فلما رأى الصدلي الآنسة أورزيل وشعر أن نظرتها محرقه حتى النظام ، حيل اليــه أن تقاوم ، وأن ترغم نفـــها على ألا تفهم ، بيساطة الهاقد تبعث فيه ما ذهب، خطها ، وقبلت خطبته ، وبذا اقترن اللهب الذي تريان - إلى الحاوق الثلجي ؟ وقد كانت أورزيل تحيي الوتى ؛ ولكن شيرايكان أكثر من ميت ، فأقدرا اذن يأس زوجــه التي كان يجري في عروقها الدم العربي . وكان الصيدلي يسكن وحدة في منزل يقم في زقاق صفير أزاله فتح شارع جديد ، وهنالك حاثوت مرصوف تتكدس فيه البضائم في اعدالماءو تتكس الصناديق في حديقة تحيطها جدران عتبقة، وفيها اشجار بأسقة عوف احية منها شبه زوشن قدنصب فيه سوير عثيق ، ومغسالات دارش : فهنالك منذ

لما طرد أنغلام أوجين تخيل هــذا الضرب من الانتقام ، فقص قصته على النلام الذي خلفه ، ودبركل شيء لبلقي باورزيل بين دراعيه . تم سرت العمدوي من تلك الساعة ، وسارت الأموركم سارت في ذلك المقام الذي سرت من أوى البيه منهم ينتحر تبانا حتى اضطر الامبراطور الى احراقه

کاد شیزای یجن ، ولبث مـنزله فیاضاً بالصراخ والعويل ؛ ولبث ينفق حياته في طود الصبية فتوانوا بسرعة مدهشة ، وكل مطرود منهم يفضى بسرهالشنيع الىخلفه ، وايرزيل بين ذلك كأنَّها تعيش في كايوس من جهمٌ ، وهى فى جنونها وروعتها تراهم كالانسباح يرضون الخرقة الجواء ، ويضمون شفاعهم فوق نحرها الرَّجف ، ويحملونها بين أذرعتهم القوية ، كانوا يجوزون المامسفة ويفرون كالأبالسة وقد احمرتوجوههمشنفاً ، وأغرقوا ف دعابها بألفاظهم السخيفة.

وهنا ةال تستاس: ان في كل ذلك ما كان يحتم وقوع •أساة فظيــة ، ولكني أرى هنا اللايدي ساندس حــناه ، سـميدة ، يحفيا الاعجاب والاجلال في كل موطن

فقال ادحارنيس: ان الحياة تسفر يساطها عن أدابر يقصرعها كتاب القصص اصیب شدیزای بضرب من الشلل 6 ومات فی أحدي فورأت غضبه . وكان في أيام اضطرامه الاولي قد تزوج الآســة اورزيل توردبيه طبقا لتظام الشركة في التروة ، وأوصى اليها بثروته بمـــد موته أذكم يكن له من وارث ا ولم يجد متسماً من الوقت لتغيير وسيته اذكان ينفق كل وقته في الصياح والصخب ولم يمتقد أنه سيموت بهذه العرعة ÷ وبذلك ووثت اورزيل منه تُروة طائلة ، هذا الى أن حسن الطالع تضي أن يصرف المسيدلي آخر غلمانه قبل

وكانت السيدة شيزاي وافرة العقل ، ذلك انبها خشيت أن تســـير الا.ور الي عاقبة سيئة ، فغادرت فرنسا معتزمة ألا تعود اليها قبل أن تغير شخصها تغييراً تاما. وعهدت اإ وأةامت حيناً فى قصر مسغير فخم على ضسفة بحيرة كوم ، وهنالك النقت باللورد ساندس

وكان هذا السيد، وهو شابط كبير في الجيش الانجليزي : وافرالطبية ، وافر الطرف والفكاهة . وكان رائضاً للخيل يستطيع كالرشال فون ساكس أن يلوى بيده قطعة من الحديد، وأن يهزم أمهر المسارءين. أما اللادي سمائدس التي ولدت ذات روح رقيق وغرارٌ طاهرة ، فكانت أيضاً سيدة

وهنا قال جمير : رباه وكيف عرفت هذا

أجاب المصور الفني! لقد مررت ذات يوم بحانوت الصيدلى ، فرأيت غلاما كان خادما عندي يخرج منه ممزق الثياب دامي الوجــه فالحفت عليه بالوال ونفحته ببضع قطع من الذهب ليعالج بها جروحه فعلمت منه آنه کان احد شهود هذه المأساة الاوستوقراطية،وقصها على،كامل

وفي تلك اللحظة اخذت الآنسة كراوس تنحو نحو العزف متكئة على ساندسيد الدارء وفرق بين نيس وصديقيه جماعة من المدعوب هرعوا لساع الآنسة.

فقال جير لنستاس: الدري ماذا ارى ؟ ان نيس تمن يهيمون في عوالم الخيال؛ وان له لموهبة تمثل هازل ؛ ولأن كانت قصته هذه حقاً • وكان خادمة القديم قد قصها عليه حقاً ، فاني الناله وهو المعن في اسباب الحبث الراقية | غير محج عن أن يلعب أحد الأدوار المشحكة، بل لمله قُد خطر له أن يتنكر في ثياب غلام الى عمله، حتى عمد ادوار بمرأى من الفتاة صيدلي ؛ وأن يتقدم بهذه الصفة الي شيزاي. فقال تستاس متأسلا اللادى ساندوس وهي في جمالها ؛ وسكينتها ؛ ونبل طلعتهاكاتها ملكة تفيضة : كم من عاشق يتحسر البوم

د عن تيودور دي بانقبل ا وترجها ع

عبرائم المدنية المثرى القـــاتل

قتل زوجتين ومعشوقة والد القانل يقدمه الى البوليس

وقعت في احمدي دواحي باريس في الاسبوع الماضي جريمة قتل كان القاتل فيها أحد أسحاب الملايين المدعو (جاستون جاو) وعمره اننتان واربعونسنة اذ قتل معشوقته المدموازيل (ماري لويس·) البالغة من العمر أحدى وعشرين سمنة، وهي أحدي عاملات التليفون في باريس.

وبديش المسيو جايو في شقة فاخرة مع أبنته البالغة من العمر سبع عشرة سنة وكانت المدموازيل ماري تسكن فيشقة صغيرة

وقدا كتشف الجريمة اثنان منالبوايس

أثناء قيامهما (بدورية) في طريق باريس –

مبوكس على الدراجات في الليل حيث شاهدا

نوراً في الافق على بعد ميلين فأسرعا الى المكان حيث وجدا كومة كبرى من الدريس تحترق وجانبهما جثة فتاة جميلة حسنة اللباس وقد أحترقت بعض نيام اولكن لم عمل جسمها النيران. وكان الظاهر أنها توفيت خنفاً وان السرقة لم تكن الدافع الى ارتكاب الجرعة لانها كانت لا "ترال تلبس حليماً ، وقال الطبيب الذي كشف على الجثة أنها تونيت من جواء ضربة فجائيةعلى جبهما بين عينيها، ثم خنقت بيدى رجل قوى حتىماتت . ولم يترك الفاتل أي آر وراءه يمكن الاستعالة به في اكتشاف الجريمة سوى آثار عجلات سيارة كبرى رۋيت على طريق ميوكس ثم عطفت نحو طريق باريس . وكانت أقرب بلدة من ذلك المكان هي بلدة (كلاي). وقد رأى البوايس حلى المرأة المقتولة لجميع أصحاب الفنادق والطاعم في تلك الجهــة فتعرفت احداهن (مدام لأمبرت) على تلك الحلى حيث قالت: أن صاحبتها وصلت الى هنا

في السلعة السابعة من المساء في سيارة كبري

حمراء اللون كان يسوقها رجل ممسلوء الجسم

وبأحدى عينيه حول ، ووضمت الملابس التي

كانت تلبسها الفتاذ وكان يلبسها جايوحيث

أصدر البوليس بياناً عنها في الصحف كانت

ند جته أن جاءت زوجة احدحراس (الجاراجات)

وقالت أن هذه الاوصاف تنطبق على سيارة

في (جاراجهم) كان قداستأجرهارجل وفتاة

فذهب البولد وفتش السياة حيث وجدفى جانب

مها محفظة صغيرة بحوى بعض الاوراق الخاصة

(عمسيو جاستون جابو) وصورة فتوغرافية

له ولفتاة جمية، وقدتمرفت صاحبة البيت الذي

يسكن فيه جايو على أن الصورة صورته

وصورة الفتانصورة عشيقته الني تسكن الشقة

الفابلة التي استأجرها لها حايو . وقد شهدت

خادمة منزل (مارى لويس) أن جايو (الذي

كان كثيراً ما يمضي الليل مع ماري)قد حضر

نلك الليلة حيث مُعرجًا ..ويا . بعد ذلك أصدر

البوليس أمرآ بالقبض على جايوت فذهب

صابطو جنديان الى منزله حيث قابلتهم ابنته وقالت

الهخرج منذدقائق علىنية السفر ليمضى بضعة أيام

معوالده:وقد ارتاعت الابنة لما علمت بجريمة

والدها ، وذهب البوليس (الى لوان) حيث

يقبم والده الذي ظل عمدة للبلدة مدة ثلاثين

ولكن البوليس توصل أخيراً للقبضعلي

جايو في الحي اللاثيني في باريس وأخذ الي

سجن فرسابل حيث نقل في اليوم التالي الى

ميوكس ، وهنساك اعترف بالقتل وكيفية

ارتىكاب الجريمة ، رغم أنه كان قد أرسل الى

ابئته وخادمة منزله أتناء اختفائه يقول انه

ري. من قتلها واله كان يحبها حب عبادة، وهذا

كان بيننا موعد ولما تقابلنا أصرت على أن

بُدُهِبِ الى الريف بالسيارة واحتادت أث

تذهبالي (ميوكس) لانها لم يكن رأنها من

قبل ؛ ولما وصلنا الى هناك ترلنا بأحد المطاعم

إ ولكنها لم تجد في جدول اسناف اللَّا كولات

سنة، ولكنه أقر بأنه لم ير ابنه

تناول الطعام في أحدها حيث فعلنا وبعد أن انهينا من العشاء و بدأنا في طويقنا الى باريس قالت لي أنها لن تستغل في الغدوطلبتان نذهب إلى (الهافر) سويا فقات لها إن اعمالي لا تــــمح بالتغيب عن باريس ومن المستحيل أن أذهب ألي الهافر وهذا جعلها في حالة عصبية شديدة حيث لعنتني بكل الاسهاء. وقوى الجدال ييننا فصفعتني عدة مرأت وقد حاوبتها أنا أيضاً على ذلك بضربات قوية ومسكنها بيدى من رقبتها بشدة لابقيها في مكانها فاذا بها قد أغي عليها فجأة وقد تصلبت في ذرامي ورأسها على كتني فجسست نبضها فوجـدته لا يتحرك فأسرعت بالسيارة وبعد مسير بضمة أمبال وأيت حقلا به عرينة من الدريس فسقت السيارة الى جانبها وحملت الجثسة ووشعتها بجانبها وأشعلت فيها عزداً من الكبريت ، وسرت في طريقي الى

ما يعجبها وكان الليل قد دخل فقلت لها أولى بنا

باريس آمل أن تلهمها النيران ولا تبقيلها

وأغرب ما في الامرأنوالدجايو هو الذي سمل للبوليس القبض عليه حيث انفق مغه على المقابلة في قهوة في الحي اللاتيني، وهناكذهب والبوليس من ورائة وقد فسل الآب ذلك لاعتفاده أنه في مصلحة أبنه.

وقد تزوج جايو مرتين في حياته الاولى في عام ١٩٠٨ من والدة أبنته التي تعيش معه الآن وفي صيف عام ١٩١٩ كانا يصيفان فيسيمة ف (كاندفيل مع طفلتهم فاستيقظت صاحبة البيتعلى موتشديد في حجرة الزوجين في ساعة متأخرةمن الليل ولماأسرعت اليهاوجدت الزوجة مطروحة على الارض مائنة برمياصة فيرأسها وزوجها يسيرق الحجرة في حالة عصبية قائلا:انهـــا اطلقت الرصاص على نفسها وهو نَاهُم ، وقد أقر الطبيب الذي كشف على الجئة | ظاهراً للمين .

أن ترجم الي باديس فل تقبسل فدهبنا الى الشديد لأنه كان بحيها حباً جاً . وفي عام ١٩٢٠ تزوج ثانية أرمــلة توفي (كالرى) حيث ذهبنا إلى فندق آخر فلم يعجبها أحدما ؛ ولكن لم يكن هناك بد من زرجها في الحرب؛ ومنذ عامين ذهبا الى

(موثت كارلو) وبينما كانا على وشك العودة الى باريس وصل والديها نبأ برق يفول: ان عودتهما تأخرت بسبب مرضها، وبعد ذلك وصلعها نبأ آخر بأنهسا "وفيت،واله لا داءي لحضورهما الي مونت كارلو لأن الجثة نقلت الى باريس ، ولسكن التقرير الذي دونة البوليس حينئذ عن مرتبها كان أنها انتحرت كم حدث مع زوجته الأولى، وبنفس الصورة،حيث خرج ذات ليلة من حجرة ثومهما وهو يصبح بطلب النجدة والطبيب سريعا لأن زوجته انتحرت اثناء ثومه ؛ وكان برأسها جرح عند صدغها الأيمن وعلى الأرض مسدس، وقد مدقت هذه النظرية وقنث فد وصوح بالدفن : وقد قال: أنها فانت عصبية جداً وقد تهيجت أعصابها لفقدها خمسة عشر الف فرنك في تلك الليلة على مائدة الروليت .

وقتئذ هذا البيان، وقد ظهر علية حينئذ الحزن

ويقال الآن ان الجثتين ستستخرجان من قبريهما ويعاد السكشف عليهمسا للتأكد من صفة الموت الحقيقي الذي توفيا عليه .

اخترعت في فيلا دلفيا آلة لتبديد السحب ويقومالآن مصنع الطيارات البحري بتجربتها * تجرى الآن ف نيويورك تجــارب على السيارات المامة (الادتوبيس) لاعلان امهاء الشوادع والمحطات بصوتعال يسمعهالركاب * أعلن أحد الاساندة الامريكيين اله استطاع أن يممل الأفسولين ف شكل بالورات نقية جداً وان مفعولها بهذا الشكل اقوى مما كان بنحو ثلاثين مرة.

* دلت التجارب الطبية على ان بمض الخشرات تستطيع انتشع من اجسامها الاشمة فوق البنفسجية كا تشع الذابة النادية ضوء

الى طلبة البكالوريا

أطلبوا الشرح الانكلبزي لروايتي : تاجر البنذقية وكنلورث

مذيل بـ • • ٣٠٠ سؤال مع الاجابة على أهمها وموضوعات للانشاء من « تاجر البندةية »

حر تأليف: مستر هانواي المدرس بالمدرسة اللمكية الثانوية بالقاهرة ك

يطلب من مكتبة سمد مصر بشارع درب الجاميز رقم ٣٩ بالقاهرة ومن المكاتب الشهيرة وخمسة قروش صاغ (رسل مقدما)



BULLOCH LADE CHE Pedigree Scotch Whisky

﴿ وَسَكِّي بُولُوكِ لَيْهُ ﴿

اذًا أُردت أن تشرب وسكى لنبذ فاطلب داعًا أجود صنف : وسكى بولوك ليد

﴿ يباع في جبع البارات ونخازن البقالة والمشهور في العالم بجودته وَطعمه اللَّذِيذُ ﴾ الوكلاء الخواجات: -ماكدونالد وشركاهم شادع فندق سافوای عره۳

مكذا من الأصل

قطع الاسود: شاء

البوعة الشطرع

مسألة براد حلها من ثلاث لميات

من وضم الستر براون

قطع الاينض أدبم: شاء .وزو. فرين ميدق

م كز الاسود

護 棚

9

· 曹 第 / 1

1

مركز الامق

لُعبَ في مدينة دخيتاه وكان مباحب الأبيض

الاسود

3074

* T - C

¿ * - E

£ 4

ex-14.

22 4 - 4

ب سرم و

53 E - C

EX 3

ن - ۲ و

p1=1

5 X 2

c×c

ب سے ع

g t -- w

يقريد ق

د - ۲ خ

3 } -- 3

ت س ۳ تو

. . X .

رو - ۱ غو

. . .

CO TO

1 to 10.0

1.5

7 X 4

- -

o X e

لومهارت والاسود جلع الالمانين

الابيص

5 - 7 5

54-4

ج - ۴ فو

ن - ۲م

ب — ۽ رو

ق - ۳م

١٠ - ٣ حو

7×211

11 6 - 13

١٢ ح - ٥ و

21 C7 X 6

リュ×には

١١ ق - ٣ ق

١٧ نه - ٤ خ

۶× ن ۱۸

۳ ب 🗴 ب

77 3 X E

۲٤ رو -- ۱ قو

٧٥ رم - ١٠ و

po - 3 12

\$ 1 - C TY

٧٨ ن - ٣ ني

تمسا الاسود

77 cc - 1 e

2 1 - + YS

ماية بعر ولفرد

ا ایم لندن - او اسودمهر

طت

ح X ب

۱ یا - ع

برنارد شو

نبغ في المانيا حوالي الربع الاخمير من الترن الماضي فيلسوف جميين الثقافة الاغريقية الصادقة وبين بعد النظر الثاقب ، فكان فيلسوفا ونيها، هو فردريك نيتشه.

وأي هـذا القيلسوت أن حب القوة هو و:عبر الح ان وان كل ما نعمله في سياتنسا هو لترزز هذه القوة وتنميتها عفنادى بأعلى صوته بنيذ آداب الرحمة والنفقة والمطفحتي تتطهر الانسانية من الضعف.وقد رأى أن كل نوع من أنواع الحياة مها الى نوع اعلى الا الانسان فانه بتى جامداً لم يعمل شيئنا ليسمو وبخلق من صليه « سيرمانا » (انسانا متنوقا) وذكران الانسان الحالي ليس آخر من طمحت اليه أنظار الطبيمة اذ أن التطور لا يقف عنه حد ولا يعرف له غاية غير الاستموار في التطور، وان جاز أن تحدد مهايشه فعي في ادراك الـبرمان . كما ذكر أيضا أن انسان اليومان هو الا جسر بين العلبيمة وانسان الستقيل.

كان نيتشه أول من لقت الانظار الي العبرمان ولكنه لم يحسن تصويرحذا الانسان عجاء وصفه فيه مشوشا ، ثم جاء بر نارد شو فعالج للوشوع باهتمام وأوضح النموض الذي

ثم ، ان شو لا ينكر أن الانسان قــد ترقي كثيراً فبعدتمدد الآلهة والوهية الكون وصل الى التوحيد، وبعد حكم الارستقراطية والسكهنة وصل الي حكم الشعب ، غير أزددًا النبير ليس جوهريا ، ولو أمكن التعبير عن هذا الانتقال بننمة موسيقية ، فهو انتقال من « ويد لدم » الي « تويد لدي » وهــــذا تغيير لايذكر بجانب ارتفاء الثعلب والذئب اليكاب دار الذي **لب قيه الا**تسان دو**ر ا**لخالق الذي أخضع الطبيمة لأمره، فني مقدوره أن يعظمها أو يمسخيا وفقا لارادته وغرضه.

وأهم ما يعترض الباحث في هذا الشأن هو ذلك السؤال: على أي خال شيكون ذلك السيرمان ؟ وفي الحق أن هذا السؤالقدعرقل التفكير في هذا المخلوق الجديديرقد أحاب عليه شو بانه يمكن تحديد السبرمان اجالا بأنه سيكون جبار العقل رقيق الحواس شمشوني الجسم وبجانبه امرأة وسيمة الطلعة غفة البدن وبضيف شو الى ذلك انه كما ان محك « الهلبيسة » هو في تذوقهـــا ، كذلك سيكون محك السبرمان في حيساته ، ويذلك يمكننا خلقه بطريقة التجريةالقىديمة، وأيس المتخار وصف تام للعناصر التي يؤلف منها »

وبرنارد شو اشتراكي النزعة بلهو شيوعي متطرف ، و يرى أن توزيع نظام الثروة الحالي : لايسا سد على خلق السبرمان ، فانها تتكدس لدى نود ويحوم منهاشعب، ومعنىهذا الحومان و امتناع تغذية أجسام وعقول الامة؛وعال ان يخرج المجرمان من صلب اندان هزيل وعةل سخيف ، فالفاء نظام الامتلاك الحسالي شرط أولى للوصول لانسان الستقبل؛ ولايقل هن هذا الشرط الزواج عفالزواج الحلى عبارة عن تمليتين: احداها ابقاء النوع ، والثانية سياسة الدار ، وقد تنتفي العمليــة الاولى ومع ذلك يد ق على عدد أجامعــة أنها زواج ؛ مع ان أولى العمليتين هي أعدها فسأذا يمنع الأنسان ان يخصص نفسه لما دون العملية الناتيسة : همذا با بريده شوءفيو يريد استبدال الزواج التزواج : وعاماً النشام لايتعدث العتبات التي محنثها أزراج دينانوي الاخير يشترط غالبا أن يكوزأ طردن في مستووا حالق الهيئة الاجرامية من حبث المنزلة والتراء ثون ان الغزاوج لابهتم الا بالكناءات تي لا الرنين. ونعني برقم الكفاءة الخاصات المدوحة في أبدائهم وعترالم الق أبعل من فسلهم المسانأ جبان الذعن سولموني ألجسم ، أَى أَنَّه في نظام النزارج يطبق نظام

قه يظن أنه ني وتدور الجماءاتالتي تمتنق عده الباعي والرصول لي السيرمان دوهما احماء م ك شهره أن جماعة ارزيدا إلى المراك الحياة أو أتمال بتنظيم سيناه الابستانة على اجدت الطرق و أميرن وعة مع الجنة في فرين ندت تهل الجمرة

التانيخاب الجنسي الذي تدمل العليمة بمقتشاء

في كل أنعاء مماكتها عدة ممكيّة الانسان

الاجتماعية المألوفة لتتبع ثظاما خاصأ لخلق

الـ برمان كانوا أشد الغلاة في الملكية والزواج

عند ما ارتدوا الى طبيعتهم الاولي بعد تلاثين

عاما قضوها فيهذا للعزل ، كما أنه ليسڤيوسم

حاكم مُوهوب كـنابليون أو قيصر أو فيلسوف

حكيم كجوت أن بحمل شعباً على العمل على خلق

السبرمان وفان لم يصبح كل قردق الامة نابليو ناأو

قيصر أأو كرمو بلافلن تصل الانسانية الى ادراك

هذا الشأن، والنقيجة اللازمة أنه أدًا لم يصير

الغشؤ والتطور دينا يجرى في دماء الانسانية

فلا أمل في ظهور انسان للستقبل فما لعلاج اذن؟

ري شو أن يعهد إلى الحسكومة بانشاء وزارة

أو على الاقل مصلحة لتشجيم النسل الطيب،

اذًا كان بعض الحكومات تعنى بالخيولوسلالها

فَا أَحراها أَنْ تَمَى بِالْاتِسَانَ ، وَهَذَا التَشْجِيعِ

يكون بمكافأة كل امرأة تأنى بنسل مرغوب نيه

تكون أول خطاءة بعد نشر آرائه هذه في عام

وقد ليي البلماء هـ ذا الطاب، وعقدرًا الوُّثمر

وألمكن بمدنلانة وعشرين عاماء ومامؤتمر

محدين الفسل الذي عقد منسذ شهرين

يحت وتأسة الاستاذ العظيم دارون (نجل العالم

الشهير دارون صاحب نظرية التعاور)في او تزالا

خطوة في مدل تحقيق أماني الفيلسو فين نيده وشي

المستقبل وبقي على ألعلماء تحقيق لموضءوايس

هلى أنسان اليوم الاان يضه امامهالاً ية الذهبية

« ليكن ق علمكما أبها الزوجان المكمـــا

لانعاش التجارة التركمة

منطقة حرة بثنر الاعتلة

قررت في اجتماع حديث للوزارة أن تنشسأ

منطقة حرة في ميناء الاستالة ، وسنتزور

العاصمة القدءة قريباً لجبة خاصة مؤلفة من كل من

وذير الداخاية والمسالية والنجارة والخارجية

وقد لفت وزير التجارة أنظار التحار

وأصحاب الاعمال الحرة في الاستانة الى أهمة

هذا المشروع وفائدته المظمى مصرحاً يأنه

ضروري جداً لا ادة بجارة المدينة الى ما كانت

عليه من قبل من الانتعاش والحركة . وطلب

معونتهم ومؤازرتهم في انشاء المخازن والدكا كين

والشون وما عائل ذلك في المنطقة الجددة .

وليس هناك ريب فأن انتقال حركة النقل التي

كانت في الاسستانة قبلا وأخذت تنتقل شيئاً

فثيثاً الى ثنو بيرة وجزائر ايجــة قد جمل

والاستانة مثل ازمير ليس لها أي محصول

وكذلك ترغب انقرة فيأن تنفي الاشاعات

والفرفة التجارية التركية تمضد الحكومة

التي تحوم حولها من آنها تغير من الاستانة وهي لا

في هذا الشروح. وقد بحثت الموضوع دونته

درساً وتأكدت من ان الذكرة ترمى الي جمل

الميناء ميناء على أحدث النظرة أقرت بأن انشاء

منطقة حرة للنقل والتصابر مثل ثقر هاميورج

لأبد أن تفيد حياة المعاينة الاقتمادية فالمعة كبري

وقدتنا وتالنونةمم جيع السلطات الايربية

المنتصة في شئون الواني ألحرة واستنفرجت

رزأه ذلك الشروع، حيث رضم البشائم

والشيمن في مخارن وشون بنيو جمادك أو وقابة أ

وتسعى السلطات. إلا جمال الاستئسسال

ا تونيس . أن بزداد منه الموظالين المحايين .

زراعي ذي اهمية أو صناعات محاية أو حركة

الحكومة تسرع في أتخاذ هذه الخطوة.

تصدير نشيطة ونسبة استهلا كها صليلة .

تعبأ تمصالحها ويسرها

لتحدد للمكان والساحة وتغلم المنطقة .

من أنباء الاســـتانة أن حكومة انقرة

كامل يوسف

فانجيلالسبرمانالذي آتبه نيتشه :

تضمان أساساً لبناء اسمي منكما ؟

لقدرهم الفلاسفة الطريق الى أنسان

وتقرر ألا نبان عماثله.

منذمانة عام والعلماء ينقبون ليكشفوا عن مر تلك الدنية المنقودة التي انتمشت في وادي النيل منذ سبعة آلاف سنة . ومازا و ايجدون من وقت لآخر بعض كنوز الأسر القديمة ، مدفونة في قبور الفراعة .

ثروة لاتوصف ء وغازن متسمة منتشرة داخل القبور ، لايكاد يموت الفرعون حتى يلبس أتمن ثيابه وعد بصنوف الطعام والشراب الني تعيش عليها روحه في سياحتها ، وتجمع جميع طبه وجرامره وتوسم الى جانبه .

بجد المنقبون في كل يوم ثروة جديدة في مقابر مصر وسيظلون وأجديها مثات الستين أيضاً . ليس المرون وحدم م الدين اشهووا بدقن كَـ نوز ملوكهم في أماكن خفية فحسب ، فهناك في منشوريا يعثر على قبسور كثيرة للملزك والقياصرة الذي حكموا من الأسر الصينية العتيقة ووجداني جانب جئتهم كنوز تسكاء تكون خيالية ،مقيدة في سكوك سمية قديمة محفوظة في دار محفوظات الدولة عأمن ر أي انسان ، لايستطيع ان يطلع علما

أحد من غير رحال الدولة . وقد استعمل حكام المغول القدماء كل يسيه المحافظة على قبور أقاربهم اللكيين من العالم الخارجي ، ووصلوا إلي غرضهم بطرق خداع تجيية وتسكشف عن بعضها مبكوك المكاوز المحفوظة في بكين . ويقال ان أحد هؤلاء الملوك حل لى قبره الذي كان ببعد عن علموته تحو عشرين ميلا ، على أعناق تمانين حمالا من الاشداء تزلوا به في احشاء الارض وتفلفلوا الى غرفة فى إطن الارض تبد كثير أعن السطح، كانت مملوه، ذه بأ وجياه ي ، ولم يكد آخرهم يدخل الغوفة حتى أغلق بامها الحدريذي عابهم ولم ينج أحد منهم فمانوا مختنفين ولذك نفذ علم الامر الملكي الصيني الذي يقول: (ان الاموات لاوتصون أخباراً)

بالتروة التي تقوق حد المبلمم .

كشرم هذه الفبوران يستطاعان يكثف عنه اشدة الحيطة التي انخذت في اختابه رواكن موقع أحدها أمكن ان بعرف بين الممرات الدر الارضية الكثيرة الالتواء التي تقع تحت معبد الشمس في كوسكر عاسمة الليمالانكا العظر، الذي كازا علا بسكانه واجتاحه الأسبان منذ الأعالة سمنة فتناوا جميع السكان عن آخرهم وقضوا بذلك على اسرة من أعرق الاسر التي كانت تعمر العالم منذ القدم .

وقدكان أحد، اهالي بيرو الحاليين برسل في جانب أحدد الناول ويحفر منشهاً عن آزر الأنكس، فرئِّ عامًّا على وجهه أيَّها ظهر مهدها مجروحاً موضوضاً يكاد ينمم ميتاً ، و إن يحمل في يده تمثاً لا من الذعب سارع به الى مذبح كنيسة الجزويت في توسكو ورضاب عليمه ثم ركم أماله وسنط مرتأ . أبار هما الموت حوله تسماً غريبة --) قيل در باري اللوود كارلارةون الذي مات على أنرندء الذرر الفرعون أوت فنخ أمون — بنان ما ؤال ان روح الحيث أننى كان إنهى تبرد في أنق خرج · تسميا رفظاما ستعرضه على لجنة الحسكومة . ﴿ وقتلته لانه أرشيا . ومن الفوائد التي مستجنبها الاسستانة من ﴿ وَتِنْدَاْدَالَ بِرُو أَنْ أَمَا لَانَا رَاسِورَ

الكنز المدفون

كان هؤلاء لللوك يعدون قبورهم بكل

أتواع التحف التي تكفل لهم الراحة والسرور،

وتجعلهم في مأمن من الجوع والسأم ، ولهذا

ويذهب كثير من حكام المغول الى قبورهم فى نحو عشرة آلان جنــدي من جنودهم ، فيقتلون كل رجل أو امرأة أو طفل يلقونه في طريق الجنازة .

كفلك كانت مراسم دفن الأنكس حكام برو القديمة قبل أن بدخلها الاسبان، وقد كانت لهم مدنية استطاع العلماء أن يكنفوا منها قَلْيُلَا الى الآن ، كَانُوا هُمُ الآخرِينَ بَدْفَنْهُ نَ موتاهم في أما كن خفيسة ، وعلاً ون قبورهم

تحت إلاينة جرأنا فيمّا عن نسبة عني بداراً أَ العملياً أَبِيتُهُ . **ا بوجويً**ا النظيمة في الأسهار رتواتي أبر ١٠٠ قدم عن سطح البحر ويستناء ين الله يتربع الاشاعة القائلة بأن تركيا بلاد تأخر وتعطيل إ الدعمية والنمذية والتبعث الميناللين بعاديري

الرياضة الأسبوعية

أنشئوا ملاعب بالاسكندرية فالفرصة سانحة

لنعرض اليوم الى أمن هام من على خاطر ا بعدقيام كادي الأتحاد الاسكندرى وبعض أَذِ أَدِ أَدِي النَّرْسَانَةُ بَرَحَلَةُ الْيُخَارِجُ الْفَطُّرِ. فلقه استعرضنا أمامنا حالة الاسكندرية من حية الملاءب الصالحة لالدب كرة القدم فوجدناعا خالية من ممالاعب يتمرن فيهمأ اللاعبون على مختلف أنواع أريضة ؛ أنامِم الأ ملمب الشاطي التابع البادية وبعض مسلاعب اخرى للجاليات الاجنبية . . ودلت التجربة على أن اللَّمْ الآول خطر على الاعين لصلابة ارضه كا أسبح حالة مبانية مهدمة ويحتاج الى اسلاح كبير. اماللاعب الأخرى فمنوع، على غير تلك الجاليات، الدخول فيها وهي فشلا عن ذلك سفرة لا تصلح الا لانواع خاصة

حالة محزنة ندءو الي تفكير عميق!!!

بالاسكندرية ناديان لسكرة القنم بجمعان من اللاءبين من هم في عداد أحسن المصريين حنكة ودربة . وقد عمل النادبان جهدالمستخاع الحصول على ارض لامالاحهاد اعدادها فاديا يليق بالجيرود الذي يبذل منعما في رقية كرة القهم ونشرها ولقد نحح النادى الأولمي في الحسول على ارض من الحدكومة ولكن قامت امام النادي مشكلة المال ولا يزال للي الآن يعاني من تلك المشكلة ولا تزال الارض كم هي من غير أصلاح . ممسلونة بالأنقاض والأثربة . أما نادى الاتحاد الاسكندري فلم تتفضل الحكومة الى الآن بتسليمه الأرض لتي ويد استنجارهأ ولوتسلمها لوجاه نفسه أمام مشكلة المال اينا لأسلاحها واعدادها .

وان في النفكير فقط في حالة لاعبي هذين المادين ، ودوجهم التي وسلوا الهاين اللاعين المصريين وما قدموه في الالعماب الأولبية سنة ١٩٢٤ وما يقدمه افراد تادي الاتحادمن مجهسود عظيم خارج القطر . يجعلنا نتحسو مفكرين في اعاني الاسكندرية اندن لا يمدون الساعدة لاقامة هذن النادين وتنظيمها وحفظ لاعبيها اذن هم نواةطية الشجيع نشر الرياضة في الأسكندرية .

وأن أمام ادى الأنحاد الآن فرصة جميلة عكنه أن يكنتسب فيها عطف أصحاب رؤوس الاموال بالاسكندرية فيقوم من الآن بحركة یکون من جرآمها دخول عنصر جدید قوی بالنَّــادي . ولا نظن اندين بعطفون الآن على أ لاءبي هذا ألنادي والمغنبطين برحلته وبانجبود الذي قام به مع عؤلاه الاعبين في الاستانة وانقرة

يقبضون أيديهم عن مساءدته . هذه فرصة يجدر أن لا تنك من ايديهم ان كانوا يريدون لناديهم خيراً . قايفكروا في ذلك بدلا من التفكير في اقامة الحفلات عنمه عودة الفريق الصرى أما يصرف في الحفاثين عكن مخصيصة لانشاء الديهم.

وانا في علف الاسكندريين وكرمع ما يجمل هذا الامن هينا .

الشركة الرياضية باسكندرية ولا ندري أن كان ما يقال عن افشارش كيّ وبانسة بالاسكندر بمصاديحا أدهى اشابة ساغة لأوانهما . أذ لم نطاع على أمهاء مؤسسي تلك الشركة أوعلى تأرنها الاساسي حنى دكينا أن تعرض لما البدءك واذا سامهما حواكا بتأسيس هذه الشركة وقيامها برحسلة النق الاتحابان الأسكنديني، وأرث ذاته الإسرائيلي المذي وبالنق القوتة لأتن لادخل بمن الدغنه وأتلاعمان المالية الرحة . أن سلط بالمناطقوفية سالية جِعَا أَنْ إِنَّا مِنْ مُنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا مُنْ أَنَّا مُنْ أَنَّا مُن وكونة من ورأسا الشار طلب كه بالدونايي الأنباد. ويأتون أرن الخال هذه الشركة بدلها

الماراك والأولاقال والإسلام فام الرائيل ان النس النواق التركية كروه الصَّادون في كابر من اللاحراز عن الرائي | في أحد أدرارا الدابقة وما ويته حضرة مكاتب السياسة بالإستالة وأثا على يقسين بأن الفويق الله رَعِينَ وَمِنْ وَلِنَّا وَالرَّهِ عِلِمُ وَلِنَّا وَالرَّهِ عِلْمُ وَالرَّهِ لِيَّةٍ

ولو قابلته تلك النرق مجتمعة لماكان نصيبها سوى الهزعة أيضاً . أَمَا يُجِبُ أَنْ نَثريتُ قَلْيلًا فَلُو صَحَّ مَا أَنْهَأَنّا

به حضرة مكاتب السياسة من أنهم سيتبارون ضد أندية من بلاد ﴿ تَشْكُو سَلَاقِيا ﴾ فانتصارهم ف هذه البلاد سيكون له وقعه الجُميل بين أندية أوروبا وسيرفع اسم اللاعيين المصرين في عالم كرة القدم. ذلك لأن لاعبي تلك الملكة مدودون من أقوى لاعبي العالم وأبرعهم في كرة القدم . ولقد بلغت فرقتهم الاهلية في أدلميها سنة ١٩٢٠ الدور النهائى، وكان منتظراً لها في أولمبيا سنة ١٩٢٤ ان يكون فريقها

ألما رأينا في أندية بالخاربا ويوجوسلاف رومانيا فكرأينا في تركيسا فهؤلاء ممالك لأ نزال مبندئة في العاب كرة القدم وتحتاج الى كنير من الدربة حتى بجاروا مُثالمُم فَالْمَالَكُ

لأنحة للرحلات

ولفد علمنا يكل سرمير أن الديمنسة العليا للأعاد للصرى لكرة القدر تديلا نحة الرحلات الريانية تحفظ بها أندية الموا: ولأعببها من البت موايتهم . وهذا مانفتبط له كل الاغتباط انحاد عسكري لكوة القدم

وتم الاس وانشيء أنحاد عسكري لكرة القدم ونمله يكون فأنحة لاقضاء يجلب الالعاب الياشبة للجيش الصرى أسوة يحي اليرالالعاب لجيش الانجليزي والفرنسي والالماني

غير اثنا نذه الفاءين بالأس الى ضرورة ايجاد مدرين فوق الجيش كي عكن الوسول الى نائدة حقيقية فالرياضة بغير مدرب كرجل بنير

اكتشاف

مادة التحنيط

التي كان يستعملها قدماء المريين

من أذاء واشتجطون أن سر التعتيط الذي كان يحفظ به قدما. الصريين مو الج والذي ظ مستوراً مدى قرون عنت الدركه أحد، قد أكَنَّمُفَهُ حديثًا ألدكتور (فرنْميس مِثَنَاتي) ٧١ ي - ع سو أحد علماء واشتجطون . وهو مادة مستخرجة من عصير الثوم ، ويقول المكتشف: أن قد ا، المصريين كاوا يستعملون لخنظ أجمام موتاهم الثوم والبصل ولن يؤدى عدا الاكتشاف الحدد الى انتفاع الذين يقضلون يقاء أجسامهم خالدة يىد موتهم فحسب يل قد يكون دا فائدة كيرى للطب والقانون.

لأن المختصين في بحث الجرائم سسيمكنهم استخراج أي جنة والحكم على كيفية موت صاحبها يسهوته كما لوكان الكشف عنها يوم مومها ، فعنمه صب ذلك المحلول على أي عضو رجم كما كان في حالته الطبيعية من حيث اللون والحج والمرونة ، يصرف النظر عن طول المدة التيظل فيها فيانقبر.

وقد ظهر لا كتور «بنتائي»عند أول بحثه أن التاريخ القــديم والانجيل يؤيدان نظريته من أن البصل هو أسساس ذلك السر الغاير، وكان يعلم بأن البصل قد وحب في معدة بعض ا ومياه العربية ، فجرب بلسمه هذا كواسطة أ ٢٥ مي سب ع فق لإنحنبط فكانت النتائج عظيمة .

وقد ظل في تجاربه منذ ثان سنوال حني الآن فرح تركيبه مؤدا الى الغرض القصود. وقد أجرى تجارب في أسماك مات في عام ١٩١٨ وهي الآن معروضة في احدى الجاسات في حاة تدكاء تكون قريبة من المكال ف الآون والحجم وانظيرالحيوى .

أ قرة القرد

أجرى حمد لعاماء الاميركين عديدة بالبمور تجورة ملية لاختار قويتالفرد باللسة أني توة الإنسان فجاء بحبل تخيِّر وربطه ألى تفص احد القردة من نوع المدبازي وجعل انارد يجر الحسل ثم ذاس قوة ذاك الحريا إ ندعى الزيتاموميتر فبننت ذرة اتمود على الجر النَّا ومثنى راسل وهي قوة هائة اذا يُذكرنا النذوة شداعس أسأقد لازيد على الاغالة رطل أوقلوا علما

.... **-1 الحوادلية التخرج ستقام ساراة حسة بنهواة الاسكنارية والعامر تغر أمرضيق الاشتراك فنيا فيتفضل هخار ةالحواجاو ريتسن شارع زكر بمرة المحس

وقاس العالم الذكور قوة فراغ واحسة من دقك الترد فكانت ١٨٤٧ وطيل ، ويقول حضرته أن النول بلن أثنة والنحة وأشباها أوعيمن الانشان تستينا لنس محصحا فان الانبان أذي من عيم ألحلاق للمالحسرة ما عدا بعض الرحوث البرية والفترنية

وعدا يؤلد الروالت النعوة عن معن العرب الذي لانوا الاسوع والعسة وعبرها

عاطفة الحب

محت وتحليل في الحب وظروفه

بقلم الكاتب الغرنسي ﴿ كَاتِينَ مَنْدُلْدِسِ ﴾

مَ أَيجاسُو أَن أَدْهبِ إلى آخر ذكري دفعة حدة يقليدي العرار لئلا مهجو الدرس !! الآنأقول لك ان امصابة المجازية التي تغطى ني أنه الحب بحب أن تركون أكثر كثافة ــا سبق أن قات،وان السي الــكلي انذي مع بتصور الكمال النسوى دون الخوف من كنتاف الحقيقة يوماما لا قضل من الوهم نى لايمنع مهما كانت شدة الضرء التي تبهر نظر من أن رى الانسسان ولو بعضا من لحقيقة التي يتبيزها بإرادته

وهذا هو منزى الحادثة الآتية :-لما ألقت بنفسها وين أحصان حيديها الجدل لاعي لاول مرة قال لحا هذا بصوت خافت بتر نبراته من الموى الحديث:

- ان أسني لعظم ذايس في وسسى ويتك لوكنت قالمنك فيامضي حيبا كنت أتمتم لنظرالي زرقة السماء ولون المساء والورود لحمراء والافواءالقوءزية لكان قد بقى فى نحيلي منظر جمالك الفتان وكان يكفى أن شم رائحتك المطرة أو ألمس كفك النساعم أرى صورتك على ماهى عليمه ؟!! واكن وآ أسفاء فمينى قد غطاهما الغللام لما تفتح قلبي إيم مع أن من رأبي أن الشمس الاتشرق الا من الجفون ، والى الابد ند حرمت التمتع برؤية كذمك الذي ألمسه وسدرك الذي أضمه الى ، فياعزيزني الصغيرة !! ياسروري وياسبب شقائى ؛ أنت التي أملىكك ولـكن أجهلك ! أنذرع اليك ان تقمي على آيات جمالك انفتان حتى أتكن سهذا من ان أتخيل مقدار سماري غير النظورة !

فتستمت الحبيبة قائمة الهالايمكنها أن تفعل فأجاسا الحبيب:

- ان ذلك من السهل عليك اذا كنت مح ما بي حقا ؛ صني لي شعرك العلويل الحرري ألذي أداعبه بأصابعي

نفالت الحبية:

- أنه أشقر كخوط من الذهب طويلة، وحيا أتركه يتدلى على منكبي الوردين اصير كلكة عارية ملتفة برداء من الاشمة !!

 السعادي و صغي لى وجهائ وعينيك. ان جبینی کجبینشاب افعاه وانه آبیض ناصع لايشوبه اي تجعمه، وعيني سوداوان لاعستان تحت الاهداب الطوبلة وفي انسانهما

كحل واطف وذبول حيى انبي شخميا لإيمكنني ان أنظر اليهما في الرآة إلا وأشعر بشيء من الرهبة

- ﴿ وَالْطَالُمُ الْمُؤْمِدُولُو النَّبِي مُحْرُومٌ مِنْ كُلُّ هَذَّا الجال !! صغى لي خدا وشفاعك.

- ان خدي للائل قليلا الى الاصفرار تشوبه في النسالب حمرة الخجل وذلك حين أوخذ على غرة أو تحت تأثير حرارة الشمس. وشفاهي عبارة عن قوس صغير برشق به اله الحب الافتدة الخالية !!!

أيكون هذا الارجوان الاحمر تحت في ومع ذلك فأنى أقبــل الظلام!! صني لي — بحبي عليك - بحرك.

. ليس محري من الرس لان هذا لابجري فیه دم الحیاه کا محری فیها ولکن له بیاض برد محرقه حرارة الشمس دلا نديب وبجري رقبني الصنير بجري فيه دى اوردى وهوينلي أمنا لحرادة .

. أنى أذن أسم هـ ذا العقيق تحت شفتي كما عسك عرك النار الجرة اأشعر بالحوارة ولاأداها وكانت جدوة حب هدين العاشقين من الق لاتخمد تارها وكالامتحدين رابطة لاعكن أن تغمم عراءا فأيام سمادتهما الماضية

والحاضرة فحما نصيب متكانىء من السرور

واللَّهْ ، وكان الحبيب يشعر أن قلبة لَم بخاق الا ليكنه شخصها وكانت مي الاخرى بسبب

حبه لها تتيه فيه هياما، ولطائمًا اختلج قلب

الحبيب بآيات الفرح مع الافتخار بأنه علك

بمفرده تلك الكنوز التي لاتقدر والتي و صفتها

له الحبيبة في سكون غدعها - تنك الكنوز

ومع ذلك فقسد كانت ثمر بالحبيب بعض

الاحيان عواصف السأس !! فحرماته من المتع

رؤية الساء والسهول والرهود والياء بجميع

الاشكال والأوان كان أمراً ثانويا بالتسبةله.

يزداد من يوم لا آخر هو جهله بجمال محبوبته

وعدم معرفته اباها — ويحدث كشيراً إن تمر

ه ساعات ود لو أمكنه ان بهب عدة سنوات

من سعادته الستقبة على ان يسمح له مرة

واحزة وفي لحظة واحدة فقط أن يشاهد

أحدى آبات جمال محبوبته التي وصفتها له بصوتها

وقد حدث أن مر بالمدينة طبيب لهشم يةفي

كل ممثلك العالم بعلاجاً، العجبية أذكان من

السهل لدى هذا الطبيب أن يرجع السمع الي

الاصم والكلام الي الابكم والبصرالي الاعمى،

وكان هذا الطبيب يركب عوبة مصنوعة من

الذهب الخالص يجوها أناس لهم سرعة الهواء

و عربها في المنن بين هتاف الناس وتهلياهم!!

مكان وأى زمان لم يتأخر عن شفاء الاشخاص

الذن تقدموا اليه ؟ !

حتيقة ظ عودا

العالم العظيم!!

ومما اشهر عن هدفا الطبيب اله في أي

فلما سمم الحبيب الاعمى نبأ حضور هذا

الطبيب إلى المدينة شمعو بالسرور يتلأكل

قلبه — ف:و بفضله سيفتح عينيه وســيري

محبوبته الجميلة وسيخرج من هذا الظلام ليمتع

نظره بجمال محبوبته الباهر وسيتمكن من دؤية

شعرها الذي يشبه رداء من الأشعة، وجبونها

ألذى عائل في لونه بيسانس الزهور؛ وعيونها

الناعسة ثحت الجفوث والاهداب؛وخده

المشرب باون ذهبي وشفاعها التي كفوس دام ء

ولهودها المذَّهية بإزرار عقيانية !! نهو سيرى

كل ذلك؟؛وكلا زاد يأسه في الماضى وكثرت

الدياني المربرة التيكان فبهايتصورخيال المحبوبة

المائب الى الايد نحول هذا الخيسال الى

الطبيب يتوده خادمه وكلما صار بحضرته ركع

على قدمه وتضرع اليه قائلا : ايهما الطبيب

المظيم ؛ يامن ملا تمعجزاته الآفاق ! أتضرع

اليك أن تهبني الشفاء! وأن رّد ألى بصري!

وان نعطيني السعادة التي لامثيل لها برقية

اجمل امرأة وهي تلك التي احبها اكثر من

وقد اضافي الى ذلك كلاما أخر كثيرا

ذاكرأ به هيامه ورغبته وشموقه واضطرابه

على أمل أن يحرك الشفقة في قلب هذا الرجل

بقضيبه المعنوع من اللآلي، والاحجار

ه ريد الله ال إرداليك بصرك !!

فأنت بحبور بدأن ترى تلك التي تحبها - مم

ان فقدانك بصرك هبة لاتقدر أمكنك بها

ان تمتلك محبوبتك مع الامل وأن يكون لك

الرضى معالخيال: ومع ذلك ويد أن تستبدل

هذا الخيال اوهمي الحبوب بالحقيقة الزُّلَّة !!!

ألا تعلم أيها الاحق أنه بنشل جملك المحبوبة

وعدم رؤيتك لها قدنخيالهافىجمال ورقةلاتهاية

لها، وفي الواقع ليست الحروبة منهاف شي ١٠٠ واذن

ستكون لحظة هائلة ومؤلمة تنك الني ريفيها

كاملة تسام المكال ومطابقة كل المطابقة لماسورته

لها في مخيلتك فانت لا يمكنك أن تتجنب خيبة

وحتى بفرض انهالم تكذب عليك وانها

حبيبتك على حقية تها ؟ ؛

الكرعة وسات رهة تماطيه قائلا:

فحنى الطبيب رأسه ونكت الارض

اللاكي في ليلة القبلات الاولى ::

ولكن الائم المبرح الذي لايطاق وانذي

الموجودة في شخصها العزيز !!

عن عقد مصري قديم

نشرت احدي صحف لندن الكبرىخيراً عن التحف والمادات الصرية القديمة مما يصح ان يسميه المرء خرافة غير معقولة اذ قالت أن سيدة اسكتلندية مقيمة في مصر تحصلت على عقد وجدفى مقبرة بين القاهرة وها وبوايس فأرسلته الى أحدي صاحباتها في ادنبره كهدية فى عيــد اليهلاد (كرسمس) وقد تنوقلت عن هذا المقد كثير من الاخ ارالغامضة كفولم الشمور بأبد باردة كالنلج في سواد الليل ، وسمساع صوت كاء وانين ، ومشاهدة أنوار غريبة، وسماع أصوات وتم أقدام وفرار وعدو وغير ذلك من الاستعرابات الخفية .

وقد جرب كثيرون من أهل ادنبرة المدروفين بقاء هذا ألمقد معهم كيا يشاهدوا بأنفسهم ما محوطه من سرغامض وكاوا ردونه عائفين مراعين بسد مشاهدة حوادث من شأنها أن تنلب جميع القوانين الطبيعية

وقد أبقاه شقيق صاحبته معة حبثأخذه ذات ليلة الى غدع نومه.وهذا وصف ماوقم فى الليلة الإولى قال :

دُهبت ألي فراشي يتنالساعة الحادية ، شرة والثانيةعشرة من الليل ووضعت العقمد على الوسادة على بعد قدم من موضر رأسي ال الخية أنمين ، ثم رقدت مستيقظاً كمادتي ، د؛ طرية ويينا أنَّا على وشك الذهساب في النوم اذا بي اسمع خبطة على الوساد: في نفس النقطة التي علمها العقمة . فتنسبت للحال واكن لم أتحرك وقدكانت هذه الخبطة أشبه يوسخفيغة ضربت على العقد ثم معنت مدة لم يُمدن فيها شيء ، ولكن لم يطل الوقت حتى سممت دقات معينة على الجزران في أماكن مختلفة خانب السقف مرة واحدة أومرتين أو ثلاثًا متواليات. ثم سممت وقعةعالية وزدولاب الابس لمأسمها فيأي يقت مضى ، وظلت الدقات تتوالى ولم أتمكن من النوم، وبينًا أنَّا كَذَلِكُ فِي رَفَادِي أَذَا بِالْمُقَدِ بخشخش فى بعضه بجانبي وكأنه يتحرك ؛ وبقيت استمع لذلك حتى دقت الساعة النائيــة وزأدت رغبتي في النوم فنمت وأ غيت بالعقب على السلم ، ثم ثمت دون أن يزعجني مزعج . وق التالية أبقيت المقد لاري ماذا يحدث

ثانية فحدنت أشياء أكثر رعبامن الليلة السابقة منتصف الليل حيث كان سريري يتحرك من الحين الى اليسار كما لو كان انسان يحركه . وبتيت راقدا في مكانى لا أنحرك حتى شموت كان أحدا نيل نحوى ولكن لاشي. ري.

تم أعطى العقد لامرأة من المعارف على سبيل التجربة وذلك ما حدث لها .

استيقظت من تومها بعسد منتصف الليل حيث شاهدت امرأة واقفة بجانب سروهسا وكانت طويلة حسناء ذأت شعير أسود يتسدل على اكتافها وصدرها.ومما استلفت نظرها كمرة المقود الطويلة ذأت الاحجار النادرة حول رقبها وصدرها.

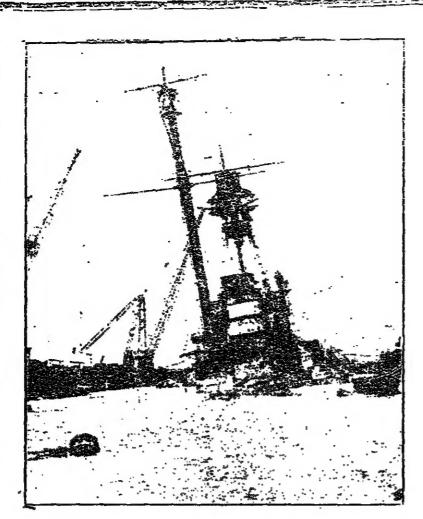
ورأى مشاهــد آخر برةا من النور يلم من وقت لآخر في الظلام فقط . كما سمم آخر على مائدة في حجرة نومهصوتا كسوتخربشة اظافر وكذلك على بلاط الارض.

ويمتقد الجيع أن المقد محاط بأسرار غامضة وقوة خفيسة تتساط من وراء القرون والاجيال الغابرة الي الحاضر

نقائص وعيوب الا أذا بتي مجهولا وبعبدأعن

فلتيفك الآلهة في جهلك وظلاماتك ولتأخذك علينا الشفقة تحن الذين يرون الجمال الناقص للمخلوقات والاشباه نحن الذين يذرفون دمع الحزن مدرارا لانه ليمي عسلي اعيتنا

نحن الذين بنبطار نكمعلى سعادتكم أيها إ ترجهاص ، ١٠ ه لم الارل عالما أن الخرال معما تحقق لا ينهو من [العمران 25



مقعو انتشألُ السفينة 3 هندنبرج 6 ، وتري مقاسمتهما الرتفع بيطء بيايا لا تزال المؤخرة



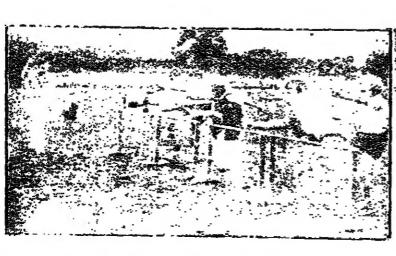
منظر من مناظر حفلة ﴿ السكرنقالِ ﴾ السنوية في كالكتون



الجنرال كو ندينيس ملك اليونان السابق وْعِيم اليونان الجِديد وهو يشأهد لعبة التنس



زى نسوى جديد الريانة في المرتذمات



الترون على قفز السافات المنويلة في مدارم. كروج الاوا ا

أصبحت عملية نقل الدم من انسان لأخو بعد اختبارات طويلة قام مها العلما. في خمس أنواع الدم ، على اساس ثابت يصح أن توسف معه إنها خير علاج فعال لحالات الضعف الشديد ونقر الدم ، وذلك بعد أن كانت قبلا

عاذج الدم

غير موثوق بها تعمل وتترك نتبحهاالمصادفة اهم ما نجب معرفته في هذه العملية ان الدم الانساني يكون على اربعة تماذج ، وتجام العملية بتوقف حماعلى مناسبة اختبار الشخص المأخوذ منه الدم،ويسمى في لنة الاطباء العطي وهذه النماذج الاربعة يمكن وجودها في كل مائة شخص منقول من الانجليز مثلاعلى الصورة الاتبة: خمسة واربهون شخصاً دمهم من الأعوذج الرابع ؛ واربعون من الأعودج الثانية من عشرة الى خمسة عشر من ألا عوذج الثالث وواحد أو اثنان وقايل جدا بل نادر خسةمن

قبل أف يبدأ جملية نقل الدم يجهان يتوافر احد شرطين : أما ان يكون اعوذج دم المطي هو نفس أعوذج دم الآخر ، أوأق يكون دم المعلى من الأعوذج الرابع . ذلك ان الأعوذج الرابع لحسن الحسظ هو اكثر النماذج ذيوعا ، ومن خوامه قبول الاختلاط باي أعوذج آخر من عاذج الدم، ولهذا يسمي ماحب الدم من الأوذج الرابع عمطي عام ع اذ اله يستطيع أن يحد أي شخص مريض بدمه مها اختلف دم همذا المريض . والواقع الذي شوهد في أكثر المعليات أنالاطباءلايبحثوق عن معط له نفس أغوذج الدم الذي المريض الا أذا ينسوا من أيجاد معط عام .

ولا تنطبق هذه الةواعد بطبيعة الحسال على تلك الحالات الذادرة التي يكون فيهما دم المريض من الأتوذج الاول. فهذا الأعوذج يصلح أن يكون آخذا عاما اذ لدمه خاصية قبول دم من الانموذج الاول ، فاذا لم يجمد فأي دم من التماذج النلائة الاخري يصلح أه . وقله وجد بانقارنة أن قليلا من الاورييين لهم دم من هذا الأعوذج ؛ وأن أصحابه يكثرون مين الهنود والام غير البيضاء .

والسبب في اعمية اختيار الاعوذج هو في البيعة الحرأت الدموية الحراء. فتلك الكرات من أى أنموذج أذا اختاطت بالدم من أنموذج غالف، أو بدم من الأعوذج الاول تجمعت يسضها وكونت قطعاً متجمدة . وهذا التحمله بسهل كثيرا عملية فحص الأعوذج الدموي الذي تستعمل فيه انبو بتاز زجاجيتان مختومتان بحدوى الواحدة على نقطـة من دم معلوم من الأعوذج اثناني استخرجت مها الكرات الحواء فاسبحت سسائلا شفاظ . وتحتوى الانبسوية الثانية على ساال مشايه لدم من الأعوذج الثالث تفتح كل من الانبوبين ويوضعها فيهاعلى زالق زجاجي بمسافة بوصة لكل تقطة ، وتؤخله تقطتان من دم اصبع المعطى المواد اختساره وتخلط كل منهما يلدم الشذف ، وبمرض كل زالق للضوء ويقلب من ناحيــة لاخوى بشيء من المناية حتى يتم الاختلاط . فبلاحظ عنه أول التقاء المادتين ان النائج يكون مخلوط لينا ناعمًا ، لا يابث أن يختلف أحدهم عن الآخركان قلب من ناحية لاخرى. ولا بد أن احدها ترى فيه حبأت صغيرة متجمدة تشبه حيات الرول . هذه مي الكرات المتحدة الجديدة الني لا ترى العين الجردة الانذا اجتمعت وتجمدت

قد لايفهم جيداً السبب في اختيار توعين فقط من السائل الشفاف في حين وجود أربعة تماذج ، غير أن قليلا من التفكير في هذه المملية يظهرأن فيها مايكفي لايضاحالا نموذج المطاوب ومعرفة حنميقة الانموذج الراد اختباره . نطم أن الانتوذج الثاني لايمكن أن يختلط بالتاك ، وحينئذ اذا بقي السائل الذلث كما هو و مجمد السائل الشاني فإن العملي لابد أن يكون ون الانموذج الثالث، وكذلك فعرأته ليس من الاتموذج الرابع و لا فانه كان يختلط بالاثنين على السوا. ولا يحدث في أيهما تغيير ما .

كذبك تتق انه ليس من الانموذج الاول اذ علن أن يخنا هـ قا بأحد هذين أو الدعوذجين والإ فأسهما يتجمدان.

حكدًا من الأصل

من الطبيعة أكثر من ذلك وعليها أن تجزل

له للواهب السنية ولا مفر من ان تراد الى

تلك الجساسية اللطيفة والطبيعة الذودة

بالاننام عقل كبير يضيء الظلمات ويكشف

إلخبآت تشد قوائمه فيأكثر الاحايين ثقافة عالية

وعلم وافر. وأمثال هؤلاء الشعراء قلائل في كل

الام بخيل بهما ازمن وأبوالعلاء من هؤلاء القلائل.

على السليقة التسعرية وفي المعركة التي نشبت

عالماغير العالم ويعمره بالمرجسودات والاحياء

والخيال هو عامل الانشاء في بناء هــذا العالم

وخالق أحيائه ومبدع مــوجودانه . والغن

ويتعمد أن يقلب نظامه ويمكس سننه، وأعما

لانه يحاول ان يكمل نقصه ويسدفجواته ويصفيه

هي أن يم مانبعي الطبيعة طسلابه فيعجزها »

وانما المهم في الخيسال ان يقوم على صدق

الاحساس. وقد يصف لنا كاتب من الكتاب

جزائر واق الواق أوجبل ةاف وبلادليليبت

وهو مم ذلك أصدق حمديثا عمن يصف لك

مُشْهِداً عاديا مألوفا . وقد وصف هومو حرب

طرواده وصفا قد يختلف في ظاهره وتفاصيله

لباب الحادثة ويطامك على دوحها ويدرك

ولعل النزعة الفاسفية حارت في أبي العلاء

الشعر والفلس

حول فلسفة المعرى

ومرأة يتمثل فيها اصطفاق النزعات وتبسان

الآراء في زمانهم فحسب، بل نستين سهم على

فهماسرار نفوسناواستجلاء غوامضنا ومعرفة

خَفَايا اللَّونَ الذِّي يُحِفُّ بِنَا مِنْ كُلُّ النَّوَاحِيُّ .

وكاً ننا تغترب من فهم السكون الكبير اللاعدود

بتأمل هذه الافلاك النيرة السابحة في جوالناريخ،

والاكوان الصنيرة المليئة بالا مراروالغرائب.

والاعتبار والتي قد تظهر لأول وهــلة عادية

مألوفة جمهم يين أشياء ختلفة الاعراق متناقضة

كل التناقض . ومن قبيل ذلك التئام النزعـة

الفلسفية بالسليقة الشعرية في الى العلاء . والتثام

النزعة العلمية بالموهبسة الفنية في مثل جيتي

وأبسن . وذلك لا نالفلسفة غيرالشمر ، والشعر

نقيض الفلسفة . وكازها قائم على استعدادات

فى النفس متغايرة . وقل مثل ذلك فى اللكمة

أُهْنية والاستبداء العلى . فإن الفنالذي دأبه

أن ينظر الى الاشياء تجتمعة ف كايتها غير العلم

الذى يعمد الى التحليل ومسدع ألفة

الاشياء وبجراها في في طبيعة الأنسان مختلف

وليس أبو العملاء فينسوة من باب التوسيم

والمجازء أو لانه اخذ بطرف من الفلسفة . بل

هو فيلسوف بالمعني الشامل الحميث للكلمة الذي

يغهمه منها أمثال الاستاذ وندلباند وهفديج

وغيرهما من كبار مؤرخي الفلسفة في العصور

الحديثة . وهو يدخل الى حظيرة الفلاسفة

بمشل البطاقة التي دخل بها أمثال نيتشه

وكادليل وكولردج وغيرهم من عظاء السكتاب

والمؤرخين والشعراء ألذين تغلبت عليهم أفكار

خاصة ظاهرة العالم في مناحي تفكيرهم وان لم

يقيدوا على أساسها مذهبا فلفسيا منتظا عبوك

الاطراف متحاوب الاقسام متل مذهب شوبمور

وهجل وغيرها . ولا بي السلاء أنكار خاصة

مبتكرة عن الآدابوالاخلاق وآراء في الرأة

والتاريخ والاجماع والحيساة وكامهسا ظاهرة

ألمسابد تسييحاته ؛ ووراء هسذه الجِموعة من

الخواطر المتثورة المنظومة فمكرة عامة يفزع

اليها ويحف برايتها وهذه الفكوةالعامةخفاة

ف كل روعه الفكرية؛ ويصح أن تسبيب

مَدْهِ الْ فَلَسْفِيا ، ومُوقَّفًا خَاصًا تَجَاهُ السَّكُونَ .

وتستطيع أن تنظر ألي هذه الطوائف من

الخواطر والافكار التئ تنوج بهسا صفحات

المرى منفصاة عن الصورة الفنية والقوالب

الشعرية . وقد تجساوز العرى منطقة الشاعر

الى منطقة الفيلسوف، فهو من الجين الي الحين

يصارع مشكلات الفكر الأبدية وينسامه ف

عجاجها التكاثف غوةواقندار ويجاهه معفلات

الحياة الستعصية مجأش ربيط من غير ونية

ولا فتور كمجاول أن يغض أغلاقهما ويزبح

النقاب عن سرها؛ وتكاد تشعر بالهفة نفسه

وتصلصل جوفه من شدة الظمأ الي جرعة من

المورد الذي يردكل المفكرين ظمأي متقاصي

الشفاء لاينقع لهم غليلا ولا يشني لهم نفسا،

ولم تبرد من لوعته للشموية في هذا الجهاد

أماليل الاماني وكواذب الاحلام، ولم تصرفه

عن مطلبه العسير صوارف الحياة . وهو بحتال

فى رياضة هذه المشكلات ببراعة فنية مدهنة

جديرة بأساتذة الفن وأعلام الادب ويكاد

يذهلك في شمره النظم الفلسني عن الوحى

الشعرى لولا مايناً لقخلال أشعاره من بارقات

الخيــــال الملون الثوى وما يدفئهـــا من حرارة

المشاعر الحادة المستيقظة،وما يتطاير فيها من

تلك الحكايات المجنحة التي لاتئب الا من مقول

كبار الشمراء . ولم يتحدث شاعر من شعراء

العرب عن سر الوجود وغرائب الحياة والموت

ولنز الخلود بلنة تشف عن الاحتام العظيم، بل

لم يجعلهاأحد منهم قطبحياته وكعبة خواطره

كاجملها أبو الملاء فطريقه في الشعر العربي

ومن اغرب عرائب العظاء الجديرة بالنظر

من أصدق كابات هجل قوله ﴿ الرجل [في جلم مأحسن تقديراً للعظاء لا أنهم لا يعبدون العظيم يجشم الدنيا مشقة فهمه » . فان الدنيا أ العظيم ولا يرجونه بالاحجار: وأنما يعملون على أقد تنصف العظيم وتجل شأنه وتذيع ذكره أ وتنشر فشائه وتقذنه بالورد والازهار وترفع له القباب و تقم المماثيل، وقد تسيء اليه وتفعل به الافاعيل فتغمطه حقه وتحصبه بالاحجار أو تجرعه السم الذعاف وتعلبه على الاخشاب وعثل به اتبح شال . ولكما على الحالين لا أتأتلي جهداً بعد مماته في استقصاء أخباره واستثناف النظر ف حياته وتدبر أقواله وافعاله وتستمز بما يقع في بدها من آثاره ومحرص عليه كل الحرص . ويظل كل حيل يبدأ النظر من جدید فی حیاته و برسل رواده یطوفون في عالمه ليضعوا الصور الجنرافي الذي يعين مواقع الافكار ومواطن الاحساسات ويصف حؤلاء الرواد عند عودسم تأثراتهم ويكثرون من الحديث عما رأوه من الشاعد فيحفز ذلك غيرهم من يحبى الاستطلاع الى ممالة السفر والضرب في المجاهل . وباعث هذه العناية بحياة العظاء التي لا يعتورها الفتور والتي لا تفتأ تتجدد معتراخيالاحقاب وتوالي الاجيال هو أن نفوس العظاء مركبة عالمية متصلة الا-باب بسر الوجود الخني الذي تتوق الانسانية الي اجتلائه ويستحما اليه ميسل لا يغالب؛ فلا يتمديها الطلب معها تصدتها الحوائل وعرضت لها الشواغل.وكل جيل يفهم العظيم على طريقته ويقدر قيمته بمباره، وأحكل عصر من العصور طابعه الخاص ومزيته التفرد مها . والمصور فرذلك كالافرادلها ملامحها وطبائعها وطرق تفكيرها وأساليب معرفتها . ولمحل عمس فكرته البارزة وتزعته الميمنة على نفوس العليه . وأما يتأثر المصر من العظم عقدار اقترابه من هذه النزعة السائدة؛ ولقسد كانت جهرة أدباء القرن الشساس عشر وعلى رأسهم فولتير محتقرون عبقرية شاسبير ويرخصون قدرها . وكان الشاءر يوب يقول وهو يغلن | نفسه قد اهتدی الی سر آسرار شکسیر وونف للحافع الخني لكتابترواياته بمدطول الحسدود مطردة الاحكام لايني برددها ترديد البحث وانتممق في النظر ﴿ الانسان لا مد أه أن يا كل ، وذلك لغلبة النوعة العقاية على على مفكري ذلك العصر عصر الاستنارة وزمان المستنيرين. وكان الثعالى ساحب اليتيمة يرى أن ملك شعر التنبي توله

> وانثني ويياض الصبح ينري بي كآنه طابق بين الزيارة والانتناء؛ وظلام الليل وبياض الصبح، والشفاعة لهوالاغراء يه. وكل هذا جميعاً في يبت واحد ؟ فأية معجزة الجعوة وقدرة خارقة للمادة ؟ ولست أحاول أن استطيل على الثعالى واتناوله من وراء مشارف التقد الحديث واشتدفى تمنيقه لحسذا الرأي [الفائل فهو رجل عثل عصره أحسن تثيلوله إ عِنْرِهُ القِبُولُ. والثنائي على فضله وسمة ِ احاطته وكثرة واليفه لم يرزق من البقرية و تفاذ النظر وسلامة الفطرة ما رقعه قليـــلا فوق مستوى عصر والفكري ويصو بهعن الغوص أَلَى الاعماق في أوهامه وتابيساته ، وأن للمتنبي أببانا سائرة كثيرة أحق سهذه المكانة واجدر يحنبن التقدير من هذا الرخرفالدوهوالعلاء الكاذب. والذي يبهرنا الآن في المتنبي جمال أصدق من محسنات البديع ويشرق علينا من الحيته ضوء لم تبصره عيونالكثيربن من النقاد السالفين ومن بيهم الثعالي

أزورهم وظلام الليل يشمفع لي

ومن هؤلاءالعظاء الذين تتفاوت في تقدرهم ألاجيال وتتشعب الآراء وتتجدد الرغبة في دراسهم بتجدد الازمان أبو العلاء للمرى . فافتا في العصر الحاضر نفهمه على إسلوب يغاير أساوب معاصرية في فهمه ونسلك اليه طريقاً یخالف طریقهم و نری فیه غیر رأیهم فها کانوا ينقِمونه منه ويكرهونه من أجله، نراء نحن موشعاً للعطف والرحمة ؛وما كانوا ينظرون اليه منه بدين التصنير والتجهيل، ننظر نحن اليه بهين الاكبار والتبحيل وأعل العصور التأخرة ا

النطقة النجمدة الفلسفية فهمه .ولسنا تتخذ العظاء وسيلة لمرفة عصورهم

قديم الزمان وما نود ان تضع هــذه الحرب أوزارهاولا أن تتقشم غبرتها بل يحلولنا ان نتفخ في نيرانها لتنسع دائرتها وتظل معقودة الغبار إلى ما شاءالله ، لو استطعط إلى ذلك سبيلا. وقد بدأت هذه الحوب قبل ان يطرد أفلاطونالشعراء من جمهوريته الخيالية خشية أن يفسدوا عليه انسانه الخيالي . وأعما نود دوام هذه الحربلائه ليس بمسا يسر أن يفنى الشعر في الغلسفة فيستحيل الى صور ذهنيسة ولاأن تندمج الفلسفة بالشعر فيخف وقارها وتحود خيالات لالحائل تحتها. ويحسن بكايهما أن يعمل في دائرته ويسير في طريقه وأن كان هناك مستوى أسمى يلتقيان في أعاليه ويتصافحان ويطلع كل منها الاخر على نفيس مدخراته وغالي كنوزه . ولذا ترانا عند ما نقف حيال شاعر كبير نتساءل عن فلسفته وطريقة تقده للحياة كم جرت العادة ان يرصع الفيلسوف كتاباته بشواهد مستمدة من الشعر يدعم بها حجته ويبرر موقفه . فالشاعر يقتبس من أنوار الفيلسوف والفيلسوف يختلس من أشعة الشاعر وهما لا ينسيان هدذا النسب العسالى والاغاء الروحىفأشد أوقات الخلافوالعداء وليست وظيفة الشاعر ان يتنساول الحق مباشرة وأنا وظيفته ان يتنساوله من الجانب الحسى وينفحه بالجمال ويمزجه بحياة الانسان وعواطفه وأهوائه ومراغبه . وليست المكانة الأوثي في الشعر لما قاله الشاعر في ذاته وأعما لكيفية قوله . وهناك جماعة من تقاد الادب يفالون في ذك فلا يعنيهمن الشعر الا الصورة التي عبرها الشاعر وتقدير نصيبها من الجال والاتقان الفني . ولست أشك في ان الصورة في الشعر لها الكان الاول فلقدتؤ رفينا خرية من خريات أبي نواس أو قطمة من عوله تأثيراً إ أبلغ ممسا بحدثه نظم أعمق الحكم وأقدس الكُّتب. ولكننا بعد إن نفرغ من أمر | الصورة لانقف عند هذا الحد بل ننتقل الي ما وراء، فلا تمنح لقب الشاعر الكبير الا الشاعر الذي يعسبر عن أعمق الحقائق ويلمس خفايا القلوب ويطوف بنسا في مشارق النفس. ومنساورها ليرشدنا الي أفاق فكوية فسيحة وبركز أعلامه فوق مطالمها وثنياتها وليس الشاءر هو الرصاص الوزان الذي

أو آسف وانما الشاعر الحق هو من كان بطبيعته أكثر استيعابا لمؤثرات الكون الحيطة

طرقه وسار في موحش دروبه بعده . ولقدصار الحقءلي يده جمالا شعزياقبل ازيصيرالجمالحقا فنيأ فهو شاعر مهزءالأ فنكار وتميل بنفسهكل عميلكا تحركه العواطف وتسموه الحالات فله مكانة محترمة بين الشعراء ومنزلة عالية عند الفلاسقة وهو من سكان المنطقة الحارة الشعرية وله أيضًا قصور رحيبة وضباع فسبحة في ا

وبين الشعر والفاسغة حرب قائمة مرس

بين عقله وعوالهفه تغلب العقل في كثير من المواقف. وقد دفع أبو العلاء عنا غالباً في ذلك ولولا التهاجه هذه الخطة وأسرافه على نفسه فها لـكان شـعره أجري الي مسالك النفس وأشد جومًا في الطباع . ولقد أجاب أبو العلاء داعي الفلسفة ولم يلب داعي الشــعر لما قطع الاتصال الباشر يبنه وبين الحياة وظل في عقر داره يحلل افكاره ويشرح عواطفه ولايتمرض لحلو التجارب ومرها ولا يعسانى مد الحياة وجزرها . والوقوف على الشاطيء وعدم المناسمة في اللجيج والتقلب في أدوار الأمل والخيبة والارتفاع والسقوط، ساك قد يلائم طسمة الفلاسفة المتنسكين والعباد الزاهدين ولكنه مفسدة أي مفسدة للشاعر الزالطبيعة لدال وصفها الحبب. وقد غض هذا السلك من روعة خيال المعرى وشوء من جمال شعره وتأرت شــاعرينه الاصيلة لنفسما من نزعة التجريد والانطلاق وراء الحق الفلسني فصار أطول الناس مصابرة وأشدهم جلدآ علىالقراءة لايستطيع ان يمضى في قراءة صفحات معدودة من اللزوميات دون ان يحمل على نفسه ويمنتها . وحسب أبر العملاء أنه قد أماط المكذب عن شاعريته لانه نزهما من الخيسال وحبسهما على تقرير الحق العارى من التموية والطلاء . وجاراه في ذلك الدكتور طـــه حسين فقال فى ذكرى ابي العلاء هند ما عقد الوازلة بين التنبي وابى العملاء ﴿ الْنَنْبِي حَكْمِ يَنْتَحَلُّ الحكمة ويتكلف الفلسفة وابر العلاء حكيم حقا وفيلسوف لايعرف التكلف لا الانحال. وحب لنال والماسه من لللوك والأمراء الدفع المتنبى الى المكذب والمين وجعل حكمته صنمة وفلسفته شركا لاصطياد المال. والاستهالة بمر الدنيا جملت أيا العلاد شديد الحرص على الصدق عظيم الحذو من انتجال الزور فكانت حكمته سادقة وفلسفته فطرية ومن هنا استجاب التنبي الى الخيال وامتد او العلاء عليه » ووانع من رأى الدكتور أن الخيال أمديد العلاقة بالسكذب وإن ابا العلاء حرص على الصدق فنبذ الخيال . وليس الامركناك وادي أن مصدر هذا الوهم هو الخلطبين الحق ألفلسني والحق الفني . وليس الخيال هوالكنب وأتنا هو منظار الحقائق ومصور خفايا النفس وهو عتادالشاعر وركنه الركبين واذا كان الشاعر طائرا فان الخيال جناحة . وقد يظن أَنْ الْحِيالَ كَذَبِ وَذَلِكَ لَأَنَ الْفَنِ نَفْسَهُ عَالَمُ على أكذوبة عربقة النسب في الصدق اذيخان

رصف الالفاط رمسفآ وبنحت التراكيب ووقع النفاعيل ويتخير القولني الرنانة فهذا وزان نظام لا أ كثر ولا اقل معها تسامي ه وبخاصة تلك المؤثرات التي يرتضي تصويرها ألفن . وهو يجمع الى ذلك هبة الموسيةية اغراضه والترجمة عما يقوم بنفسه من انتأثيرات وما يدور فيها من شتى الخوالج ليضمنها عبارة جميل. فهو مثل مزهر خفاق توقع عليه الطبيمة الحانها وتعزف بأناشيدها . وهو يفطن بحدة مشاعره الى جمال في الطبيعة يفيب عن عيوننا ويسمع منها انغاما لا تصل الي آذاننا ويروى عن أرض مسحورة هي الق نعيش فيها و نسمي وروائم الجلال لنبو الشعور وكلالة الحواس عن وصف المؤرخين لها ولسكن هومر يعطيك

والتنغيم والسيطرة على اللغة يسخرها في اداء الإيجاري الواقم ولا يحتذبه لا لانه مجافي موسيفية منسجمة ويقولها في شمعر منتسق التوسيديه . قال شوبتهور « أن وظيفة الخيسال لنا عنءالم بعيد وان كانجد قربب ناويحدثنا في مناكمها غيرعالمين بما فيهامن مفاتن الحسن علىأن توافر هذه المزايا الشريفةوالمواعب العالية لا يكني لانناء شاعر كبير يعبر عن القشور ويلني الحشو . والخيسال على وعين: رُوحُ العصر ويصف جوانب النفس الانسانية ﴿ الْحَيَالَ المنشيءِ مثلُ خَيَالُ شَكْسِيرُ وَدَانَتَي وتلتق في نفسه البواعث المختلفة والتيارات أزوجيني لأه يجسم الاحساسات ومخلق الشخصيات المتناوحة . وأنما هي تبكون شباعراً وسبطا ا والخيال الناوز مثل خيال ذرليل ورينان وهذا يطربنا شعره ولكنه لا علا تفوسنا ونتخذه أ النوع من الخيال هو الذي يمين صاحبه على

من اروع طرف الادب وانفس مبتكوات الغرب. وأرجح ان الدكتورعدل رأيه بعض التعديل فقد شهده النكير على الاستاذ العقاد لانه رى العرى بضعفالخيال فرسالة الغفران وعمدها كبيرة من الكبائر . والمتنبي أتوم بحقوق الشاعرية وأوفى بمهودها من أبي العلاء وحكمته فيض الطبع وتمرة التجربة ،وهو لا يعتنف الحكمة ولا يسوقها لك كالبنواق الحطم ولا يؤديها بطريقة تعلممية حافةأو على أساوب للتحذلفين وثرائرة المسرفة الذين تشحنت غرارهم بالبديهات ورخيص الحكم ومبتسذل الامثال.وانما يأنى بالحكمة في سسياق وصف حادثة أو تصوير موقف باعتبارهاجزءا عضويا من الوضف وقطعة من الصورة.وهذا الايراد الفني الحكم حسب مقنضي الحال وفيالناسبات السائحة هو انذى أنبت حكمةالمتنبى على كوأهل الدهور وطبعها فى النغوس وأجراها علىعذبات

ولقد ظهر جيتي في المانيا في عصر سمضة حافلة وكانالجوالفكرى يمور بالأفكار الفلسفية فعب جيتي من الفاسفة ولكن بمقىدار صوناً لشاءريته وذهابا بنفسه عن الانغاس في التجريدات ومجافاة عالم الحقائق المعينة والواقع الملموس فلم تذبل شاعريشه ولم يهض خياله بل ازدادقوة على قوة. وقد تأثر جيتي بالنياسوفين اسبنوزا وافلاطون وهو مسدين لهما بالكثير ولكنه كما يقول الاستاذادوارد كيرد فيمقاله البديم عن ﴿ جيتي والفلسفة ﴾ ظل طول حياته على أهبته لا يسمح للفلسغة ان تستأثر بنقسه ولا يقبل منها الاما يماشي وازعهو يلائم طبيعته وكان يستشعر تنائجها دون أن يضرب في تيهها أو يأخذ في مسالكها اللنوية اذكان يدلم ان قوم الركينة قائمة على وحي الخيال الشعري» وقد أدضى جيتي غريرة حبالا ستطلاع القوية في العبقريين دون ان يسيء الى شاعريته ففتح الوابه لتأثيرات مختلفة وشارك في اكثر الحركات الفكرية ولكنه لميتركها مجتاح طبيعيته وتستأصل غرائزه ولخل ثبتاً في مهاب رياحها وكان يعا إن الافراط في طلب إلحق الغلمة في يطنىء حماسة طاب الحق الفني .ومن الإستهامة بحقوق القن أن يسخر الشاعر ملكته لاجل فكرة أو ان يوقفها النضح عن عقيدة فإالشاع فنان قبل كل شيء ولا يكون الفن فناً خالصاً الا أذا كان مالكا حريته مطلق السيادة فيعاله لا شريك له في ملكة ولا مدافع لهعن مكانته . والدين والفلسفة والاداب كل منهم سيد في عالمه . والشعر لا يكون شعراً الا اذا كانحراً طليقاً غير خاضع لسلطان الدين أو الفلسفة أو الاداب وألاشعار التيتنضمن الوعظ والنصائح وتستنفر الناس للفضيلة وتزعهم عن الرديلة توع من الوعظ وضرب من التبشير وأصحابها الصالحون يحاولون اتفاذنا من حبائل الشيطان ومهاوي السوء فلهم نواب فند الله واجر عظيم في مستقر رحمته لحسن القصد وسلامة النيسة وَلَكُنَ الْفُنِ لَا يَجَازُمُهُمْ عَلَى مُجَهُودُهُمْ لَانْهُمْ لِمُ يلتسوا بها وجه الفن . وأمثال هذه الاشهار شواهد فالسلوك ومتون فالاخلاق كاأن ألغية اين مالك متن في النحو وانكانت منظومة شعراً. وللفن وجوده الخاص وشخصيته المستقلة والفنان الذي يحاول ان يستدرجنا على غرة ليسمعنا دروسه الاخلاقيــة ومحاضراته عن والرذائل نسميه واعظا ونيست الآداب متابر الوسط ولا أندة للتبشير،ومن العبث أن تناذع دحال الوعظ وظيفتهم وتضيق عليهم سبلهم ومن الشباهد أن الكتاب الذين تتغلب عليهم زعة الانتصادلناحية خاصة من واحى الاخلاق مسخون الطبيعة الشربة ويشوهون تصورها والفنان الصادق تنأي به طبيعته عن مثل ذلك

فلا بنالى فى نزعة من الغزعات ولاينتصر لحائب وتختلف وظيفية الشباعرعن وظيفية الْفيلسوف . فوظيفة الغيلسوف هي أَذيتناول ولا انسانية بنبر احساس أوعقله بالتحليل التيارات الفكرية الغالبة على جيهل ورعقل، الفي نصف ونصف فؤان من الاحيال والتي تشكل أفكار حمدًا الجيل صديقاً مسلباً لا أستاذاً نسترشد بحكمته إستحضار طبوف للاضي وتصوير الشخصيات [وتقوم على اساسها ثقافته ومعرفته ، ويقيس طريق مبتكر لم يسلمة أحد قبله؛ وقليل من أ ونعنو لآرائه . والشاعر الكبير بازم له عبود أ التي ظواها الموت ولولا الحيال لحرمت الانسانية أ المعادها ويسبر اغوارها . أما بجال الشعر فهو

أظهار الجمال . ولقد قال كيتس و ان ألجال الحق والحق جمال » ولكن مع ذلك يَالَثُ التفسير الفلسني للحياة غير التفسير الشمري وقد بسط الفيلموق النقاد الإيطالي كروقتي الفرق بين الفلسفة والشمر في هذه الكالي الغومة « قسل أن يصل الانسان الى دوسية. تكوين الإفكار عن اتعام كون أفكارا خيالية وقبل ان يفكر تفكيراً واشخأ كانت يغيم الاشياء فعا عامًا مختلطا. وقبل أن يشكله رتم ولم ينطق بالنثر الا يعد أن عبر بالشعر : وقبل أن ينحت الاصطلاحات استعمل الجيازات فالشعر ليس وسيلة لشرح الفلسفة وأعراجو نقيض لها . فالفلسعة بحور الذهن من الحولي أما الشمر فأنه يفرقه في الحواس، والفلسفة تصل الى الكمال بنسبة تساميها إلى العام أما الشعر فيعظم ويكمل بمقدار أيحصار فيالخاص وأحدهما يضعف الخيال ويكيله والثان تعويه وإطلقه . أحدهما يحذر من استحالة العقل الي جسم وانثاني يطربه ان يجسم المقل وأحكام الشعر مشتقة من الحوامي والعواظف واحكام الفلسفة قائمة على التفكير الذي لو تسرب الي الشمر جله فاتراً ؛ ولم يعرف فيسير التاديين أحد كانشاعرا كبيراو فللموفا كييراسك ونستخلس من وأى كورتشى أن الأنسان لا يُعَبِد المعن وان النفوق في الشمر والدوغ في الفلسفة لا يجتمعان في صميد واحدوان الاقتال معدخ الشعر ف يواكر الجياة الاجباعية ويجراناوج قبل أن يسكلم نثراً ولم في عالم الإحلام وسلو

ف غاواء الحيالات والاوحام قبل أن يستأر

من الصور المجردة ويميش على القروض

والنظريات والخيال جاء قبل للنعلق والخرافة

سبقت التساديخ والنناء تقلم الكلام وألمشمو

أقدم من الذنر وما زال ذلك يتكور في حيات

الأم ويشاهد في دروجا من مهمد الطوة

وغضارة القطرة وبساطتها الى شبياب

لحضارة ويهولها وتكافيها وتعقدهاوكل بيضة

تبدأ بالشمر ثم تنتقل الى القلسفة وهكذا بنتقل

المساح من يد الشاعو فتلققه بد الفيلسوف. ولا أُجَد مثلاً أَبِلمْ فَ شرح دأي كروتشي من الوازنة من بين دجان احدها عثل الشاعرية في أتم معانيها والآخر يثبل الفلسفة في أكمل سورها وماشكسير وشويهور فشكسير يصور لك كل خالجة من حوالج النفس ويكسو نزعات الاهواء صورة اللحم والدم، ويطبقته ان ريك الحياة بأجزاما والوانها وهو ومع عواطف الحب والبغيثاء والانتقام والحسيث والنبرة والندم والحوف والمشع والعلموخ وعدم البالاة وعثل الكالة المائ المهر والقائد الزهيب والعابد للتفساع والارتبالقا جروالمطل الان والتسول الوشيروالجان التكس والعفيقة الطاهرة والداعزة الفاجرة الدسائر الخالصور المدينة مرف الإجاء الواحد العليمة في اخراجها . اما شويهور فيو يشاهد في الحياة أمثال هند المود المينة والكد يتفضر درايا الى الفكرة العامة السنقرة خلفها رمني علها اراس في الأخلاق ويغير سنف القاعلي ويتناول التحليل هسنه الظاهر وعير دها من الواسا وردها في النهاية المعصد وأحدهن

فكسر وقلته أن عل يعور اما شويم ر فطوفته ان يشرح ويقسر وقه تنافر في شكسير طلهيك المبيعة والتشاكية النافذة وضروب الفنسقة ألعالية وككها لمست هناك لذامها وأعاجى جزء مرالد الطلقي وتطعة من الصورة انتشبها ضرورة التصوير . وقد مرأ لتربير (أواتم الاسلام العلاي الشعرية ولكنها ليست في كتلاته فرحي في وأعا هي هناك مدرخة الحريد وسؤ الرنق ه النكر: النابة. وموجو التوليان المقاعر هو احساس الأنبانية والفيانوفير هو عقيا

الرغبة في الحياة التي تبديق سور. متماحة،

فلم تقالا عورة الهم والم 13.3

السَّايْ الْحَارِجِيِّ فَي الْمِنْ الْحَارِجِيِّ فَي الْمِنْ فِي الْمِنْ فِي الْمِنْ فِي الْمِنْ فِي الْمِنْ فَي الْمِنْ فِي الْمِنْ فَي اللَّبْعِيْلِينِيْ الْمِنْ فَي الْمِنْ فِي الْمِي

بدر العمل في اجتماع عصبة الامم - قبول المانيا باجماع الاراء - الحالة في اجبانيا

نساعل الدول معها في مسألة طنحية . لكن

وزارة الخارجية البريتانية أعانت في حزم أن

الموضوعين منفصلان انفصالا نامأه وانه لايسح

التقدم بهما معا: فعمدلت اسبانيا ورأت أن

الوقف قد دق . وكانت لجنة البحث في مسألة

تأليف مجلس العصبة قد اجتمعت بارحة السبت

تحت موافقتها على تقريرها الذي جاءفيه ١ ان

أأندوب البولوني مع انكاره الرغبة في معارضة

المشروع بجملته بعسد الموافقة الاجماعية عليه

ري من الضروري أن يبدى بعض تحفظات

بشأن المادة الخاصــة بشروط أعادة الانتخاب

للعضويات غير الدائمة . وان مندوب الصين

أعلن أنه يؤيد مطالب أسبانيا وأن بلاده

نحتفظ بحقها فيأن تبسطأانية المزايا التيتخولها

الحصول على عضوية دائمة حبما تسمح لهسا

الاحوال » كما جاء فيه ايضــاً ان المندوب

الاسباني في اللجنة أبد مطالب بلاده واعلن

لكن سر اوستن تشميران وذير الخارجية

البريتانية المشل لانجلترا في عصبة الاثم

ومسيو بريان وزير الخارجية الفرنسية المثل

لفرنسا فيها أرسلا الى الجنرال بريودي ريفيرا

بتلغراف يحثانه فيه على حضور منسدوب

اسبانيا في جاسة مجلس العصبة فرد الجنوال

عليهما بقوله « لم يخطر بنالي وانا في تواشى

ان انال هــذا انشرف الذي اصابني بتلغراف

سعادتيكما. وأما ميلي الشخصي فيعشى على |

موافقتكما تقسررا لولا ان الواجب يقضي على

بالسهرعلي هيبة إسبانيا المحبوبة التي آزلت

الى منزل ادنى مما تستحق فلا مندوحة لهاعن

واذاء هذا لم يجد بجلس العصبة

مندوحة عن التصديق بالاجماع في جلسة

علنية عقدها يوم السبب الرابر من سبتمبرعل

تقرير لجنة الاصلاح الذي قد ه'لمندوب الياباني

الرادون ﴿ ايشي ﴾ كما وافق على اقتراح يتضمن

الاتتراف بألمانيا عضوآ دائما في المجاس بمجرد

وفي يوم الاثنين السادس من هذا الشهر

عدت الجمية العمامة للعصبة اجتماعها السنوي

السابع وافتتح الاجتماع مسيو «بنيش»مندوب

تشيكوسلوفاكيا ووزبر خارجيتها بصفته رئيسآ

بالنيابة لمجلسالعصبة وألتي خطبة تنكلم فيهاعن

اتفاةات هلو كارنو ، وعن سير الأم ف سبيل الأخذ

عبادىء التحكيم والتوقيق وأشار بكلبات طبية

قبولها في عصبة الامم .

التوسل بالامتناع المفرون بالشمم ،

آله سيعوض المسأة على حكومته .

ملخص الاسبوع

الويد العدد لانعقاد الجمية العمومية المادية لعمسية الأم هو يوم الاثنين الاول من شهر سيتمبر من كل عام . وأذا ماأفتر س همية اليوم شخصت الابصار كاما الى مدينة وحيف، واهم العالم كله عا يجري على شاطىء البحيرة الجميلة في هذا الشهر الجيل من شهور السمنة الاوروبية . والواقع أنه مأحل شهر سيتمبر منذ أنشئت عصبية الام الا انطفا خلال هذا الشهر كل ضوء سياسي دولي وبقيضوء «جنيف» ينير العالم وحده ، ويشغل إلى المتتبعين للحوادث السيامسة الدولية. لكنه همنذا العام لم يستطع أن يسمطع وحده و « يكسف عير الأن في الافق لا لا . أخرى لا يمكن اغفالها . ذلك أن اسبانيا قد قامت فيها حركة ثورية بدأت من جانب الجيش خَذِ، وهي حركة انتقاض لا على الملت ولا على

وعلى طغيانه الذي يحكم به البلاد . . وأسبانيا هذا العام بلهذه الاشهر الاخيرة لاعكن أن ينظرالها منوجهة السياسة اندولية كما كان ينظر اليها من قبل، نهي قد خرجت من توليها الأولي وماشت ايتاليا في بمض ترعامها . ولعل توافق الحواطربين «الطاغيتين» طاغية مدريد طاغية روما دو الذي أدى الي هذاالتماشي عوهو الذي اخرج الدولة التي تطل على البحر التوسط وعلى الميط الاطلنعاي والتي تضع رجلا في أوريا وأخرى في افريقيا من سياسة الدرلة الى خطة الاقدام. ولذلك تُوجهت الانظار في الوقت عينه الذي توجهت فيه الي عصبة الام الى اسبانيا ايضا وما مجری سیا .

تَظَامُ اللَّكِيةُ بِل على الجنرالِ «رِ عودير يفيرا»

اجتماع عصبة الايم

والمادة أن تجدم مجلس العصبة قبل اندقاد جميها المامة بأيام يحضر فيها جدول الاعمال ويدنى فيها بمض الامور . وتداجتهم المجلس هذا المام يوم الجمعة الثاني من سبتمبر ولم يدم اجماعه أكثر من نصف ساعــة ســـجـل فيه الاعضاء غياب مندوب اسبانياوغياب مددوب البريزيل. أما البريزيل فكانت فيه اعلنت انسحامها من العمية على الر الحوادث التي وقعت لمناسبة المقاصد الدائسة وغير الدائسة في مجلس العصبة . واما اسبانيا فاسها كانت ته حاولت، إلى اللحظات الاخيرة، أن تستفيد من للوقف وان تتقدمالعصبة عساً لتين ريدما متصاتين اقصالا متينأ فتكونان محل مساومية وموضوع مفاجأة . السألة الاولى مسألة القمد الدائم.وانسألة الثانية مسألة طنجة . وكانت تود | الى ما ينتظر من انتمام المانيا الىالعصبة وناشد

اسبانيا ان تصل الى ان تتساهل في موضوع الدول الني أظهرت رغبتهما في الاعراض عن المقعد الدائم الذي قد يحول وقفها فيــه دون عصبة الام بأن تعدل عنرأمها. قبول المانيا في عصبة الام ، وهــذا القبول حيوى للعصبة ولاصحاب النفوذفيها بفمقابل

وعلى أثر ذلك شرءت النصبة في انتخاب الرئيس وكان عدد القترعين تمسانية وأربعين نغال مسيو « بنتشتش» مندوب يرجوسلافيا ووزير خارجيتها ٢؛ صوتاً .فألتي خطابا شكر يه أعضاء العصبة على ما أولوه من شرف ألته فَى الحَقيقة بلاده و تكلم عن أهمية عصبةالامم في تسوية النازعات الدرلية

وقال مشيراً إلى انضام المانيا « أن أمة عظيمة ستنضم إلى المسبة فيحب أن يكون عمدا الانضام مدعاة للثقة العالمي بعصبة

رقد أذيعت الخطبتان الرئيسية از بالاسلكي وانفرط عقد الاجباع الاول.

وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر إ عربت على الجمية العمومية. اللائاء السابع من هددا الشهر عدد الاجتاع الشانى فألفت الجمعية المسامة السابعة للعصية مكتبها وست لجان لدرس المسائل المدرجة في ج. ول الاعمال الاولى للمسائل الحقوقيــة واندستورية والثانية للتشكيلات الفنية والثالثة لنخفيض السلاح والرابعة للعزانية والخــامسة المسائل الاجتماعية . وقد التخب مسيو موا (سويسرا) رئيسا للجنة الاولى والستر فتزجرالد (ارلندا) رئيسا للثانيــة والمسيو فيليجاز (شيـلي)رئيسا للثالثة والمــيو تيتو ليسكو (دومانيا) رئيسا للرابعة والمسيو ديبروكير (بلجيكا) رئيسا للخامسةواأكونت إ منسدووف (النمه ا) رأيسا للسادسة . ومن حق رؤساء اللجان أن يكونوا وكلاء لرئاسة جمية الامم ؛ وبما ان مكتب الجيــة يتألف من انتى عشر نائب رئيس فقد باشرت الجمية [بالاعضاء الجدد ف الجلس. انتخاب السنة الباقين وغاز في الانتخاب السر اوستن تشديران (٤٤ صومًا) والمسيو بريان أ وفي غير المانيامن بلادالمالم. ۲۴ صومًا) والكونت ايشي (۴۳ صومًا) والسنيور شاويًا (٢٦ صوتًا) والمسيو فيجيروا (جواثيالا) ٢٩ صوتاوالبادون لاهمان (ليبيريا)

٢٤ صوتًا وكان عدد المفترعين؟ ؛ مندوبا أما مجاس العصبة فعقمه اجتماعا برياسة مندوب تشيكوسلوها كيا وكان أهم ما نظر فيه سألة السكان اللاجشين الى بلغاريا فقرر أن يوصي بعقد قرص اذاك عليغ ملبونين و ٢٢٥ الف جنيه انجليزي ووض لهذا القرض شروطا

المأنيا فى العصية

وفي يومالاربساء الثامن من سبتمبرالحالي انعقدت الجلسة الثالثة منجلسات الجمية العامة لمصبة الامم في دورها السادم وكان جدول أعمالها متضمناً الاور الآتية :

(1) قبول المانيا في عسبة الام (٢) اعلاء المانيا مركزاً داعًا في مجلس

(٣) زُبادة عدد الاعضاء غير الدَّمين في الجِنْس من ستة الى تسعة

فتكلم السيو موثا مندوب سوبسراومقرر الجنة في هٰذا الموضوع وقال:ان هذه السائل الثلاث تؤلف مسئلة وأحسدة لاتتجزأه وهي النتيج: التي انتبت البهما مفاوضات طويلة . وطلب من الجمية العامة أن تقدع على المسائل التلاث معا اكي لايتأخر تطبيق أعمال ايكارنو مرة أخرى

ثم تـكلم المسيو لودون (هولاندا) فقال الدائمة في علم جمعية الامم المسئلتين الاخريين ولكنه رغبة في التوفيق لأبيدي أقل معارضة الى ألوغم من كونب الحكومة الهولاندية تمارض مبدئياً في كل زيادة في عدد أعضاء المجلس ماعدا النانيا

وتسكلم المسيو تانسن (نروج) فأعرب عن أسف لان القواعد الدستورية لجميــة الامم نم إ نرأع مراعاة دقيقة فى وضع اللاقتراحات أاتى

وأبديالسيو لافيجران (اسوج) بعض لاعتراضات على ايجساد مراكز جسديدة غير أغمة في مجلسج مية الام ارتمني لوعوضت هذه المسألة على احدي لجان جمية الا مم لدرسها و خيراً قررت الجمية العالة بنا. على اقترار الرئيس أن تحيل على اللجسنة الاولي فحص الاقتراحات المتعلقة بطريقة انتخاب الأعضاء غير الداءين في المجلس ونظام ولالهم .

ثم وافقت إجماع الآرآء بطويقة المنادا الإساء على ما يأنى : (١) قبول المانيا في جمية الام (٢) اعطاء المانيا مركزاً دائمًا فيالمجلس (٣) زيادة عدد الاعشاء غير الدائمين في الجلس من ستة ألي تسعة

وبعمد ماأعلن المميو : تشيش نتيجة الانتراع أعرب عن مهانيته القلبية ورحببة

وقد كان لهذا القرار الخطير أثر. في المانيا

أما فالمانيانقد تنقفت الجرائد التي تظهر والساءا لحبرالذي وصلالي برلين متأخراً وعلقت عليه باقوال وانكانت قصيرة الا أنها ندل على كثير من العاني والتوجهات

فقد نشرت جريدة الفوسيشي تسايتونج الديموقراطية مقالا قالت فيه :

 ان أماني القرون الماضية بايجاد جمية للشعوب والام ة: تقدمت اليوم خطوةأخري في سبيل التحقق وعندما تضم هذه الجمية جميــم الشموب تستطيع ان تأتى لا الم كلــه ا بالخلاص . فقلب اوربا يخفق من اليوم بجمعية الام لان المانيا التي رفض مؤسسو بجعيةالام اعطاءها مركزاً فيها تدخل البه بقرار اجماعيٰ يحب بهما الترحيب والحفاوة.

و لقد عانت المانيا من الالام بسبب بدرها عن جعية الامم مثل ماعانته الجمية بسبب بعدها استقالته.

عن المانيا فيوم ٨ سبتمبر هو يوم ظفر لالمانيا

ونشرت جريدة فدويتش ناج ريتونج التي تشل الوطندين المتطرفين الحبر تحتءنوان لا ها قد ننذت معاهدة لو كارنو ؟

وةالت جريدة هاجليمه روندشو » التي عمل حزب الشعب الالماني وتمير اجالا عن آراء الهر سترسان وزير الخارجية: أن قبول المانيا ف جمعية الام هو خاتمــة العراك الذي أتقل كاهل اوربا وكاهل السياسة الداخلية الالمانية ولم يحسدث شيء مسىء في عصسبة الام ولم | ينتقص شيء من حقوق الممانيا على الرغم من المخاوف من المدارضة التيكان البعض يعلُّقون آمالهم عليها . فالمانيا تدخل عصبة الامم الآن محفوفة بجميع مظاعر الاكرام وترحب بهما جمع الام، وتنفره في أخذ مكانها بصفتها دولة عظمی من دون ان تکون مما اسمانا أو ولونيا . وقدكانت زيادة عدد المواكز غير الدائمة في المجلس برضياها وهو لا يعني تبدل شيء بما عرض عليها في الاصل »

وأما في فرنسا فقد قالت صحفها: إن اليوم الثامن من سبتمبر خطوة جديدة في سبيل الما الذي بدأت طريقه في ﴿ لُوكَارِنُو ﴾ داجمت على الحراء مسيو « بريان » الذي كان أكبر العاملين على وسم اساس انفاق

وقالت جريدة ﴿ ابر وفيل، أن في دخول المانيا عصبة الام خضوعا للعزائم القوية التي كانت تعــد خطرة على النظام الاوربي العام . ولاحظت جريدة « الماآلن» ان فرنسا تناست حتدها وسوء ظمها وعبدلت عن مطالبها المشروعية لتعيش على أثم وئام مع عدوتها

أما جريدة «لاليبرتي» وجريدة الطان ً فَهُمَا تَحْشَيَانَ أَنْ تَتُوسُـلَ الْمَانِيَا عِمْرَكُوْهَا فَي دصبة الام للقضاء على معاهدة ﴿ فرساى ﴾

الخارجية هو «شترزمان» الى جنيف ف الماعـة الخامسـة والنصف بمــد ظهر الخيس التاسع من سبتمبر فاستقبله على الحطة لاوزير المانيا المفوض فبرن وقنصل المانية العام في جنيف وحدها بلمثلون لمصبة الامروالحكومات السويسرية والبريتانية والنمسارية أيضأو قداحتل الوفد رسميا أمكنته من للمصبة قبل الظهر امس الجمعة فاستقبله رئيس الاجباع بخطاب وجيز رد عليه هرشتريزيمان بخطبة لم ترد الينا تفصيلاتها حتى كتابة هذهالسطور:

الاحوال في اسبانيا

ريودي ريغيرا الحاكم بأمر. في اسبانيا فأس بتسريحهم هم وقوائهم فرفض اللك أن يوقع أمر التسريح وهاجت الخواطو بعض الشيء فى مدريد وفى الاقاليم وجرت اشاعات دهبت فى فرنسا الي حدالقول بأن الجنرال قدم

وفي مدريد أوني أسبانيا ﴿ أَنْحَادُ وَطَنَّى ﴾ على طراز ٥ الامحاد الناشي، في إينالها فتحرك هذا الأنحاد وطالب الحكومة بأن يستفني الشعب أيام / أو١٢ و١٣ سبت برالحالى لتعبر البسلاد عن تقتها في الحكومة والقائد برينودي ريفيرا، كاطالب أيضاً بعقد الجمية الوطنية لتعمل مع

وقد وأفقوذيرالداخليةعلىطلبالاستفتاء وطلب ألى السلطات ان تقوم بواجباتها يدون تميز بحيث تتمكن الامة من اعلان رغباتها

وكان ذلك يوم السبت الرابع من سبتمبر

وفي يوم الاتنين السادس منه تقدمت الحكومة الى الملك طالبة اعلان الاحكام العرفية في اسبانيا كلها « عقب عدة حوادث ندل على سريان روح العمود بين قوادالقطعات وسباط المدنسة »

وكان الملك في مصيفه فعاد الى مدريدعي جناح المرء وصدرت المراسم بالاحكام المرفية ووقف الضباط — ماعدا الذين يعملون منهم فالمفرب الاقصى -عن أعمالهم . وهم الجنوال برعودي ربنبراأن وجوالامة الاسبانية يبانا مطولا أعلن فيه ان ﴿ النظامِ البرلماني فشل على مايعتقد في أســبانيا وفي البلاد الاخرى، واقترح تأليف جميسة وطنية عليا يتم فيهما التوازن بين جميع الطبقات والمصالح حتى يوضع حد للانتقادات وضياع الوقت.

وتنفيذاً المراسيم التي صدوت تقدم وتيس أركان الحرب على وأس قوة من المشاة اليشكنة آلاي المدفعية الاول وطلب استعقاء القائد وتسليم الشكنة، وهكذا كان مع غيرهذا الآلاى غيرهذه الشكنة فحدث أن وفست تكنتان التسليم أ فأخاطت بهمسا قوات وبقعت حوادث قتل فيها ضابط وجندي وجرح جاويش وجندى . وأعلن بعد ذلك أن سلاح الدذمية سا كله واذاع مكتبرياسةالوزارة بياناً رسمياً جاء فيهأنه (لم يبق بين وحدات للدفعية وحدة واحدة لم تسلم بمد، وأن القانون سينفذ بشدة لكن بطريقة لانم على الحقد والانتقام الكونعظة المستقبل. ٣

وصدرف أوقت نفسه مهسوم يبيح لوزير الحريةحق تنفيذالمرسوم الخاص بضباط الدفعية المتمردين وحق تفسيره وأتمامه

وبهذا تعتبر الحكومه الاسبانية أن الحال قد أعيد الى ماكان عليه وان الامن رجع الي

ووقع اللك فسلا مرسوما برفع الاحكام العرفية لـكن أذيع أن القرار قر مناك على استدعاء ١٢٠٠٠ جندي من المغرب الاقصى في رواية لهافاض وعلى ارسال ١٢٠٠٠ حيدي اسباني الى المنرب الاقصى في رواية الروز . وليس هذا على أي حال دليلا قاطما بأن المدوء

نعملوا سان: الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائه أزوت اذا أردتم محص ولا وافرأ وتحسيناً في أطيانكم فاطلبوه من مورده الاس___ الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية إسكنذرية : شارع اسحاق النديم غرقة القرب من شركة النور تلفيون غرقا ٢٤١١ صندوق بوسته عرق٢١٢٢

هكذا من الأصل

«الوقف»ومن أجل هذا توالت على «الوقف»

هجهات الحسكومات الاسلامية أيام الفاطسين

وغير الفاطميين . ووضحت هــذه الهجات في

مصر أيام محمد على أيام ألغي الوقف الغاء وكاد

يتم هذا الالفاء في ظروف أخرى بعدعهد محمد

على لولا اعتبارات ذات صبغة ممينة تغلبت في

بسنتشريه يحول دون «ائوقف الاهلي» ويقفه

عند ألحد الذيوصل اليه اليوم.ولا شك ان في

تشريع كهذا نوعا من أنواع التعدىعلى حريه

التصرف؛ لكنه تعد تبرره مصلحة عامةً يبرره

وقد لايكون« الوقف الاهلى »هو وحده

المحتاج لأن يسن في صدره تشريع ولا سيما اذا

فكر الباحث في أن أغلب الاوقاف تذهب في

آخر الاس الى جمات بر كانت من

قبل في حوزة الدولة التابعة لهامصروأمسحت

اليوم منفصلة عن تلك الدولة وعن مصرأيضاً

فأصبحت هذه الاوقاف مثار خلافات دوليسة

لايدرى مشاها مع والمالسنين وتطور الاموز

السياسية وغير السياسية . وانه لاشكال

ذلك الذى ينشأ حماءن اشراف دولة على استغلال

أعيان موتوفة واشراف دولة أخرى تلىوجوء

ومها يكن مزأس فاز موضوع الوقف

وليس أقل منه جدارة بالمناية ذلك

الوضوع الآخر الذي علت الجلبة به خلال

الاسبوع المساضي لمناسبة اجراءاتخذته وزارة

الداخلية ازاء قوار صدر من مجلس محلى.ذلك

موضوع البغاء الرسمي والرغبةفي القضاءعليه

وهوالآخرليس مزالموضوعات الهينةاللينة التي

يصح ممالجتها بمجرد الاستنادالي قواعد عامدة

حَسَّمَةً . فهو الآخر له جوانب ذات صبغات

اجماعية واقتصادة دقيقة لكثرة العوامل

ومرن همذا كانت وزارة الداخليـة

عبسهة الاجادة كامها وهي تقف تنفيل

قسرار مجلس محملي مسلوي بالفساء نقطسة

البغاء الرسمي هناك، وتقفه اني أن تضم

مشروع نظام جديد يوفق بين كل الضرورات

ويحققكل الرةابات التي يجب والرهاف تلك

الناحية الخطيرة من نواحي الحياة في عصرنا

وخير أن تنظم سير ﴿ الشرور المحتومة ﴾

من أن تقاومها متساومة لا يمكن احكامها

فتنقلب وبلا وحسرة

صرف النابج من هذا الاستغلال.

جدير بالمناية وبالتدير .

النظام الاجهامي الحديث نفسه .

ولقد طالبت لجنةالازةاف فيجلس انواب

شهاية ألاس .

المتاسة الاستوع

الفاء الوقف الاهلى _ الفاء البغاء الرسمى

عرضت منزانية وزاره الأوقاف علىمجلس النواب، فيها عرض عليه من ميزانيات خلال الاسبو عالمأض عفادلي بعض الاعضاء المحترمين لهذه المناسبة بآراء عامة تتضمن نظره إلى الوقف فى ذاته وائى وزارة الاوقاف فى عمومها . وكان حمنأ دلوا بدلوهم في الدلاء النائب المحترم الاستاذ عبد الحيد عبد الحق -- وهو عام وهو شاب وهو على ماتنطق به لهجته من أعل الصعيد --فقام يطالب بالغاء الوقف ذلك النظام «الظالم» على حد تعبيره أول الإمن و « الفاسد » على حـــد تعبيره الثانى بعـــا- ما نبهه صاحب الدولة وئيس المجلس الى قسوة أللفظ .

والحق أن ءونوع النساء الوقف كيس جديدا فمصر وليسجددا فالعالم الاسلاى وليس جديداً عند الفكرين في الاصلادات الاقتصادية والاجتماعية .

ولنقل قبل كل شيء أن « الوقف » ليس أصلا من أصول الاسلام؛ ولنقل انه اداسح أن بكون للوقف الخبرى شبهة الاصطباغ بصبغة دينية فان الوتف الأهلي لا يصبيبه شيء من هذه الشبهة نفسها . وعلى ذلك قالباحثون فحل من أن يعالجوا «الوقف» من النواحي 'الدنية البحتة دون أي حرج .

المسئولية الشخصية ، وتةرر ضرورة انتقال الثروة من يد ائي آخري ءُو تقرر تفضيل انتقال الثروة من يد الجاهل صنوف الاُعاء ووجوه التعرد الى يد العالم بهده الصنوف والوجوء جميماً . ويلوح أن نظام الوقف يحول دونذلك كله . فهو بالنسبة المستحقين يقعد بهم عن العمل والانتاج مكتفين بما يأتيهم عن طريق استحقاقهم . وهو بالنسبة لهم أيضا يرغمهم على البقاء في الاشتراك مع غيرهم ، وقد يكونون بعيدين في النسب بعداً بجعابه أقرب الى ان يكونوا غرباء من أن يكونوا أفرباء ، وكثيرا ما يدعو هذا الارغام الي مخاصات تشل من يد أَعْسَاحُ وَتُهِذُو العِدَاوَاتِ فِي الْقَلُوبِ بِلْواً .

ثم أن ٥ الوقف؟ من الوجهة الاقتصادية يخرج من ميدان التروة الاقتصادية«الدائرة» أَو للتداولة كل ما هو موةوف فيقلل بهــذا قيمة ألثرة العامة في البلاد، فيضعف الانتاج ويغلق ابوابا للاستباركانت تجوالمغاتهاو طبقت علبها قواعد الاستمار العادية التي تتدرج بمرور لمازمن وتكيف الحوادث.

وهذ النقس من الوجهة الاقتصادية يجر بلا نُزاع الى نقص اجبّاءي لايقل عن الاول ترراً والذاء عاما . ولقد صلق النائب الحترم ألاستاذ عبد الحيد عبد الحق وهو يقول: إذا سادف المرءفي طريقمه بناء آيلا للسقوط و ه خرابة ٤ انقلبت مستودما للقاذورات وموثلا للجراثيم ؛ واذا صادف حقــلا منثيل ألانتاج وسط حقول إندة مثمرة تسرالناظوين فليثقالانسان أن هذا الحقلالصنيل وانتلك الحرابة » التي تشيف الميكم وبات رأن ذلك البناءالآيل للسقوط انماهي أعيان وقف حبست عن العمران وحبيت عن وسائل الاستهار الحديث وحبست عن أن ننتج الخير الذي ينتجه غيرها من الأعيان .

ولقد كان هذك من الاعتبارات ما يان يقف إعداء أوقف موقف التنكير والتريث. ذلك أن بعض الابنا، يسرفون ويفقدون ثروة آ بمُم أو آلت اليهم كما تؤول الدُّروات العادية . نكان خبراً ان تعبس عن تصرفهم الكامل بهذا النوع من النظام. لكن هــذ، الحكمة فد قضى عليها اذ ةمت يوالت ماليـــة التح العساب و لا رئين ؟ الاستحالة ث نوأت وتقرض المتحتى ما يقابل دخله في هذه السنوات مرة واحدة فينفقه كاملا مم ربّد وقد فقد استحقاقه وأضاع مقابل استحقاقه

على أَرْهَذُهُ التَّدَلُّيلَاتُكَانَتُ مَوْوَفَةُ مَنْذُعُونَ أَ ٱلاوْرِبِيةَ وَ

قوانين تعذيبه وقوانين زراعية ميزانيات الحربية ومجلس الوزراء والمستشارين

ايادة قراطيس الديه

لم يقتصر مجلس النواب علىاستمر ارالنظر في مشروع منزانيمة الدولة بل نظر أيضاً في مشروعات قواذين أقرها . وهي على نوعين : تعليمية وزراحية. أما التعليمية فخاصة بالامتحانات الملحقة لدباوم الهندسة وامتحانات النقل فسا والشهادات المدرسسية العامة ماعدا ليسانس الحقوق ودبلوم الطب اذ لمما نظمام خاص وقدكان النظر في امتحالات مدرسة الهندسة مثارا لمغافشات طويلة أنتهت باقرار مشروع الوزارة معدلا بحيث يسمح لطلبة الدرنسة بتأدية امتحانات انتقل من جديد. اذا كانوا قد رسبوا في مادة واحدة أو مادتين .

وقد أبدى المجلس لهذه الناسبة رغبته في أن ينظر في طريقة تحول دون تقييد البرلمان المصرى في تشريعه بآن تعرض عليه المذروعات

فيعرف منه اذاكا نت الاعالة ضرورية أوغير لازمة .

ا كتفاء بما نقرر من مكافأة .

وأخيرآ نظرالجلس فرميزانيةوزارة الاوزنى فأقر ايراداتها وبدأ بنظـر في مصروةنه فكانت منافشة حول الارافى الزراعية التي تؤجرها الوزارة: وطالت الناقشة بحيث رءت الى تأجيل النظار في بقية تقرير لجنة الارةافي عن مصروفات الوزارة التي يدخــال فيها باب المعاهمة الدينية والبمانغ الني تمنحها أنانة من وزارة الأوناف، ومسو اليهب الذي علق التصديق على إب المخصصات في 李安寺

أما مجلس أنشيوخ فقد ساد وراه مجلس النواب فصدق على مشررعات القرانسين المسروضة كم حدف على مسيزانيات الحربية ومجلس الرزراء ومكتبي للسنشارين المالي والقضائي والعاشات والمكامآت والميان

الصح في في أسربوع

فى نشرة من نشرات الداخليــة قرأت حكمين لاأستطيع أن اعرض لهما بخير ولابشر و لـكني أستطيع الجهر بأن مقياسيالذي أقدر به الاشياء قد اضطرب ازاءهما

أولهما: أن الضابط «فلان» قد فصل من وظيفته لانة تفيب غمسة عشىر بوما بعد أسهاء اجازته ولم يقدم أسباباً .

ونادها حكم بوقف ضابط أيضاً ثلاثة شهور لا سباب ثلاثة بري. من واحد وأخذ باتنين (١) معاشرته مومسا وانتراعه هجلة هدايا منها ديورتان من الدهب الاريز » (۲) ضبطه ف حالة زنا مع امرأة متزوجة

وكان الذي أرشد اليهما زوجها . قرأت الحكمين جميعا وقرات القانون المالى وهو سريج في الحكم الاول بالفصل . ولم أو فق فيه اني ما يعينني على فهم الحكم أنْثانى فهل من

يدلني على مادة القانون المائي . تلك التي تقنعني بَكُلِ هَذَا الْفُوقَ بِينَ الْحُكَمِينَ فَانَ مَقْيَاسِي أَنَا کیا قالت – قدماج واضطرب

جِناية من؟!

كان في نفسني بالهلال ووليداته أعجاب قد يصل أحياناما الى حد الإغرام ،حتى قرأت في « كلشيء ، الجملة الاتية « هذه الآنسة الجميلة الرشيقة ... لدعى روت لايلر وهي ممثلة أمريكية قوميدية تستفرغ قاوب الناس ضحمكا ومرده ذَنُ الجُمَّلَةِ ٱلاَحْيَرَةِ لَمْ تَسْفُهَا نَفْسَى. بَلِّ لَقُدُ کادت « تتقزز لما وستاج » ولست آدری علی أى كنف القاتبعة هذه الجنايه؟.. أعني العامة أندن خرجوا بالنفظ الى معنى غسير معناه الاصيل ؟.. أم على السكاتب الذي لم يرع لتعامة حرمهم في تعبيرهمتم وجه ذاكرة القراء الى

على أنى أرجو أن بخف وقع هذه للداعبة النفظية في نفس أصدة في اصحاب الهلال لكي احرأ على أنأسألهم لماذا صورتم لطق قوميدية إنماف الفحمة دلا من الكاف، المتواضعة عولا دك عندى أن الله سيجعل كلاى عليهم خفيعاً. عرس في دار النيابة

تحت هـــذا العنوان قرأت في الانحاد أن الآنسة ... قد أبلغت النيامة أن شاإ اسمه ... قد اعتدى على عرضها، وأن البلاغ قد انتعى

الى عقد القرأن . . قرأت ذلك إلاساء الواضحية الدالة على الجنسية والذات بل والنحنة أيضاً ؛ فإ أر فها ترأت ايتفق والسكرامة القومية؛ بلولا الحرمة العائلية . وقد كنت أظ أنكا تب تلك السطور بأخذه شيء من الاشفاق على شخصين أسمحا فى حياطة الـكرامة العائلية — بمد القران الميمونككأصبحت فذه الحياطة ملزمة للناس جميعاً باحترامها واجلالها , وان لان في الحادث أنمة نكتة يربد السكانب أن يتفكه سها أويتطرف لقرائه، فقد كان يستعليع أن يذكر ذلك من غير أن يمين السمى أويشخصه تشخيصا. فذلك

أحجي بالصحافة وأشفق على الآداب ما رأي الأسناذ وحيد . ليست جدرة كلة ﴿ الوازة ، فقد ترفيا

الادب منذ قرون كما عرفتها متون اللغة في معجماتها جميعا . وقد اصطفاها الادباءللمعادلة يين الشعراء مكان أغظية ﴿ الْقَارِنَةُ ﴾ التي شاعت خطأ في هذا المني وقتاً ما . ولكن الجديد –عندى؛وربما كان تندي فقظ – أن اخو النا السوريين قد أت ملوا هـ فه ه الموازنة ، مكان « ميزانية » اتلك التي تستعمل في مصى في حكومتها وفي جميع المناحي التجارية. واذا كان مَنْ اللُّغَةُ يرى انْ المُوازِّنَةُ : الْمَادِلُةُ وَالْقَالِمَةِ والحاذاة. فعل رئى الاستعال ذلك أيضافيهيب السهد وحيد بالحكومة أن تستبدل الحسكومة الموازنة علم بالميزانية. أوما وثيره ، وما قولاته ؟ وما انبحاً أنه وما استيقالته ؟ ﴿ إِنَّ البَّلَّهِ

ه ابادة ۶قراطيس الدين انعام يدون مناقشة في الوقت الذي يغمر فيه جماعة من الدليين وجماعة من الاعضاء كانواقد أعلنوا في الجماعاتهم الخاصة الهم غير موافنين على قرادالنواب والمهم لاشك وتمايسج أتباله أن على الشمخ أة مداأ أ سعار دوله عند مايدوش عليهم الامن.

نشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي ق هذه القصيدة يصف الرهاوي ادواء الشعب المتأخر بأسلوبه القوى البارزيخ وهو لا يعني شعباً بعينه ، ولكنك تشعر أنه يعني شعوب المشرق »

ما أن يسال الشعب مجداً حتى يلاقي مشه جهداً قد خاب في أماله شعب من الجهل استندا لا يهتدى الساري الى السسعاساء ما لم يلق وقلها مالم يشط عن القديسم وسخفه مالم يجينا يغسير نوبه مالم بمزف ماتردي ما لم يكن عند الشدا ثد ان زحفن اليه جدا قد لا يرى البطل اللشا عج من لقساء اللوت منا مندفعاً بخو ض غماره وعون جدا

شعب له لم يستملأ حكومته أستيدا اذا لم تستبد شعب وأذا ألم قلا مردا بضره شعب لا كله والمنزل جلة يغرن الجد هز م بكل وم منه حدا يعرض للطا شعب الى بن الخيلا ق له مماج في معندي شعب تعسب الحجا ب مشدداً سئ المدي شعب بني ين النا م ويينه الجهال مدا قد شل منه النصف حتى الد منه النكل ردى

كم جاهـل يبغى ســعا ده فينل منه جهداً سما بالتى يأنيه بسيا يزداد الزواج بأربم ويخال ما يأته دستا حى واجبا لينال سعدي ویری هناك طالق سل أنى لأعجب كيف يلني الميش دو الأزواج رغاباً بل كيف يجمع واحمد ف منزل سنداً وسيدا ولقه يون زو حين القراف على وحقدا قد تم ينهما اللقا م فل يود ولم ودا القوم ياابنسة يعرب ظلموك اذ وأدوك وأدا

قد اخطأ القصد امرؤ نظر الجديد وما استيملا لجسوده حجرآ من الاحجاد ميما من أخلامه في كل يوم مستنعا ما زال ان لم يحمه كالطفل عام قوى الزند أودى حباحتی وأی ما أن من حوله الاعداد لدا المهد الذي تشني الطفولة فينه بحدا والطفل سوف يكون ذا حول اذا بلتم الانسدا جيل معنق الرعاوي

وراء القطب الإنجابي . ولهذه الاشعة جيم خواص الرادوم. وتفوق الرادوم في كونها لايخق أنه عندما نطلق أشعة سلبية على خالية من كل ضرراً وخطر. ويسعى ذانك العللان اليمواسة عرضهما منموترقيه الاجهزةالتي يستنملانها العسول على تقيمه أوفي الفرض

وبدا يون

الموادخاليالغشروحة بالمود ق الرائد معالمية بالصميد Line aldered L v , للان توفيان الاغو:

٢٠ - قارنالخص تساليودرردي الله والدي الدي

الكتر الدوريار التقالط ٥ - عالمنة الحج خابان عصبة عن

عانح البع فتسميع

· ٧ - المن الباداللوي * - W. Xx. * O. L. منالة طعطة الله

١٠٠ - إن يملحة العنجة والماليا مقباس اروسه

د ۱۱ – على التحق

الله الله الرابة لا فرسون

نظام اللاد كيم في اتحلوا ه ۱۳ - ذكري دانتين من اكتلف امريكا ارى دالارى قالىتىلات

و وا الإسلامي الإيران الإيران

مصدر جديد للراديوم أنبو يةمفرغة منالهواء فالتيققع مساعلي جدار

الانبويةتنولدمنها أشعة اكس. والجانب الاكبر مها يتلقاه القطب الابجابي من الرجاجة ولهذه الاشعةقوة عظيمة.ولوأمكن استخدامها لامكن الاستعاضَة بهاءن الراديوم. على أن جميم للساعي لحملها تنغذ الي ما ورا. الفراغ قد فشلت حتى الآن

ولو أن القطب الايجابي من الانبوبة سنم من مادة رقبقة تخترقها الانسمة لم يستطم النذاك مقاومة ضغط الهواءالذي يحاول الوصول اليالغراغ . وقد تمكن عالم اميركي من صنع قطب ایجابی ذي ثقوب کل ثقب منها منطق برقيقة من الالومنيوم. فكانت الاشعة الإيجابية تخترقالالومنيوم اختراة جزليا . وتحقق ذلك العالم وصول الاشعة الي بعد ٤٣ سنتيمترا بعد القطب الإيجابي الأأن قوتها كانت ضعيغة جدا

بسبب أعتراض الالومنيوم لخط سيرها وقد اكتشف الآن علمان المانيان طريقة جديدة أذلك فصنعا قطبا ايجابيا دا ثقب سغير مكشوف يمر فيه معظم الاشعة السلبية من دون عائق، وجعلوا الأنبوبة الفارغة ذات سبع خلا لكل مهافتحة مغيرة تتسل بحور القطب السلى والثقب الذي ف وسط القطب الإيجابي محيث تمر الاشعة ف سلسة التقوب أتى الهواء الحَارِجِي من دون عائق. ولايخي أنه في الاحوال الطبيعية كان يجب ان يندفع المواء في وسط التقوب ليمالاً الفراغ بحيث يصبح بلا فأثدة في توليد الاشعة السلبية . ولكن في كل إ خليةمن الخلاياالسبع طفية تنتص الهواءالندفع قبل وصوله المالفراغ.

وبهذه الطريقة عكن مذان العالمان الالمانيان من أعال الاشعة السلسة الى عد د٧ سيتعير البرلمان في اسبوع

وأما الزراعيــة من تلك القوانين فكانت خاصة بمنع خلط أصناف القطن وبمراقبة بذوة الفطن وبتلقيح مواشىالفصيلة البفرية تلقيحآ اجباريا . وقد أارت مناقشة كذلك من جراء النظر في همذه المشروعات لانها مما يطلب تطبيقه على الاجانب والصريين على الدواء. أي أنها مماعوض على الجعية المعومية لمحكمة الاستناف المختاطة ومما بدعو التعسديل فيه الىالرجوع من أجله الى نفس الهيئة واتباع نفس الاجراءات التي تبق المشروع دون تنفيذ مدة ستة شهور

قبل أن تعرض على محكمة الاستثناف مثلاً .

أما المنزانية فتدنينز المجاس خلال الاسبوع الماضيأ والبوزارة الحربية منها فعرض، للمذه المناسبة فالجيش وتظامه ولمعهد الاحياء المائية والمكافأة التي يمنح اياها وفقرر ابقاء صرفها الى أن يجىء الخبير ألفنى الذي يشرف على تنظيمه

ونظو المجلس كذاك في ميزانيات مجلس الوزراء ومكتبي المتشار لنالي وانقضائي فافر مِقَاءَ وَيَرَا لَهِنَى السَّالَةِ بَيْنَ مَنْفُصَّلَتُمِينَ أَعْنَ وَيَرَّا لَهُتِي وزارة المالية ووزارة الحقانية واحتاط فقرر ان هذا الفسال ليس معشاء الاعتراف لهذين المستشارين بحق أو نفوذ خاصين. ثم عرض بي باب المكافآت والمعاشبات لحمكاية القاضي الحيرو كالذي كان قاضياً بمحكمة القاهرة اضتلطة وترك خدمة الحكومة المصرية فنال من أجر ذلك مكافأة قبضها فعازهلكن زور باشا نبرع له ، الى جانب هذما الكافأة، بمعاش استثنائي . فقرر المجلس عدم اعتماد المبلغ اللازم الدماش

وعرض المجاس للدين العام وقوو. لمناسبة النظر فيه ، ان المقصود من قرار مجال النواب الصادو في سنة ١٩٣٤ باستهلاك جز، من الدين العام أتماعوه الإدة، القراطيس لا استهلا كها إ بالمعنى المعروف عند الماليين .

وحبذا لو وسع الباحثون دائرة نظرهم للامور جميماً . اذن لأراحوا الناس وأراحوا أنفمهم هم كذلك

يين فرنسا وإيطاليا

كان من جرا، حوادث البلقان الاخيرة • وأنجاه السياسةاليو النيةعقب الانقلاب الاخير الى الاتفاق مع الصرب بدلا من ايطاليا ؛ ان الحنذن سحف رومة تحمل على السياسة أغرنيسة حمالت شديدة ؛ وتسمها بالهاهي الي خالفت مناكل البلقان التي أذبت في منه ١٩١٤ بنكبة أوربا. وتقرر الصحف الايطالية ان ايطاليا رغم فقرها تتغوق على فرنسا بما يبديه أ ميزانية وزارة للناية على التصديق عليه . السنيود موسوليني من سياسة الحزم والاقتصاد والنظاء التي يجبأن تكون قدوة للعالم بلسره. وتقول الترببونا أن فرنسنا تندفع الي غمار ألدسائس البنقانية وتتساءل . هل تريد فرنسا بسياستها البلقانية وتأبيدها الاتفاق ين اليوتان والصرب أن تنظم سياسة أوربية تسفرعن عزلة أيطاليا والصامر عن حطيرة السياسة | أيضا .

الاسكتلوية بيان وقمت وآخر حركة سرعان فالتألف لإجلها لجنبة وسرعان مايتسانس كالتنافسون في الحصول على رئاستها أو أمانة منكوفها أو سكر تريبها . ذمن أن القوم عندا وبال ممل ونظام، فأول ما يفكرون و، كل علمت حركم أن الا مر لا د فيه من سال يجمع ولفن محب أن يتراح طيه بالناكب كل من محرف في قفسه الامانة) فإن ظفر بأمانة الصندوق كان هذا هو الراد من رب العباد . وتواري حرامها من حميها . قان لم يطفر بدلك فايظفر على الأقل تنا له اتصال من قرب أو من بعد وأمام الصندوق - ولل خدمة خالعة شر الانسانية والوطن

ووقتهم ، أمم أبدأ أمناء صندوق لكل جمية

ولكل لجنة ولكل عمــل لابزال في دور

المكثروع . وهم يقاسون في سبيل هذا عنساءً كبيرآ فيتعرضون للألسن تتناولهم بالمنوء فلا پیالون . ویتمرشون لمزاحمة آمثالم بمن پتســـ وقيم (الفائمي » وتنسم مرومهم القيسام يمثل هذه الخدم ؛ هم الأخرون ، خالصة لله واللانسانية وللوطق وهنا ترى ﴿ الدويلو ﴾ وويلو موت أو حياة ؛ مباح فيمه كل أنواع :المنالاح ما كان منه شويفا وما كان غيرشريف. المكن شيئا جديدا حدث الآن، فلمال خير . لا ول موه قامت في الاسكندرية حركة تألفت لها جمية، لكنهذه الجمية خلت مها وطيقة أمين صندوق . نقول ان هذه الحركة قد لاتكون بحاجة الى مال بجمع فنع يتزاحم الناس على أمانة صندونها . لكن كل حركة عند تلك الطائنة من الاسكندريين بجب أن تخلق لها النفتات خلقاً واذن لابد لها من مال يجمع ولا بدلهذا السال من أمين صندوق. أَ مُالَتُ حَرَكَةً كَحَرَكَةً الدقاع مِن مصالحُ المدينة وكحركة ارسال تلغراذات الاحتجاج أوالتأبيد وأمثالها بحاجة الىجم تبرعان عامة تقتضى أمانة صندوق يتنافس فيها التنافسون بكل قوة . الكنها قد خلفت لما نفقات ، أليست تحتاج الى دعاية؟ وأليست تحتساج الى وسائل تَأْثَيرِ ! وَأَلْيَسَتُ تَحْتَاجِ إِلَى رَسُوةَ ! فَمِ ٱلبِسَتُ

تحتاج انى رشوة يسمال بها السواد فيصفنون

ويسمال يها الذين يمنيهم الآمر فيصفون •

غفةات سرية لسكنها على كلحال نفقات تغتضى

جم تبرعات فأمين صندوق٬ وهذا هو الذي

يسآل أمين الصندوق حسابا

كُن يحدث داتماً ، وماكان ينبني لأحد أن

فائشىء الجديد الذي حسدت لأول مرة هو أن حركة تامت فسرعان ما تألفت لهـــا جمية لمكن زميلالنا الدسفهافكان وجوده وحده كافيا للزهد في جمع المال لهاوف التراحم على أمانة سندوقها • ففي الجراد الذي لا يجديني شيئاً أَذَا كُونَ أُمِينَ مُسَنَّدُونَ وَاضَ أَو اذَ أحكون أبين صندوق مليء، لسكن يينة وبيني شيئاً يدعى صحافة لابدأتها رمتني ولا يد النها تحاسبتي حدانا عديرا . ؤهكذا وهذا المال وكان هدا شقاءها: فقدانصرف عنها الثا*س و*صوا يضربون بها عرض « ألف أَفْقُ وَأَفْقَ ﴾ . ومابقي فيها غير زميلنا الصحنى يتبو علما «كلكموم» « بكر سطر » في أعمدة بجريدته الني تغرق غرفا في مواسيع خاوجية وداخلية ، وخارجية بنوع خاص. وخارجية ألي حد نقل ما تتشره الماتن والحرال مثلا من عاقوال الصحف عن تقلبات مسمر الفرنك وفي سياسة توانكاريه ويزان في الفرنك وعن الغرائب الني يشير بها كابر والني لاتستطيع قرنسا بدونها أن تقيدونها، مواضيم قد كون لحاعنه زميلنا الفاضل السكاره افتدى خطرها. م مواضيع داخلية في مثل الاسمنهاد برواية لبيير لويس سور فيها حنباً من الاسكندرية في خبسد الرومانيين واليوناذين القدماء ، وهسذا الجاتب هو ما كانت عليه آخر حضارة العهدين البالدين من تناه في اللذة واستسلام ، على أن الإسكندوية كانت قدعاً « مدينة دعارة ٥ مكمه الآنوفها السكاره افتدى بجب ألاتكون

دولة قامت لاترحم في سبيل الدين من «الرجم» أَحِدًا . أَمَا الْحُرِكُ التِي قَرْبِهِ اجَاعِهُ مِنْ وَالطَائِفُ مُن

السكازه افندي الدس ف الحركة وهو منسوب الىالصحافة فأخلف منحيث لائدرى قانفطنت الجماعةمن حوله وتركوه وحده يذكر بطلب ولدميتأ ولاً حدثك قليلا في موضوع هذا الطلب وقف علها جاعة من الاسكندريين جهدهم ،

أأون الانتخابات ظالم لهم مجمعف بحقوقهم، ذلك الاساسه الإبجارة والاوربيون همافذين يدقمون كثر الاجور الغالبة ينهم اذن المتحكمون في ألانتخابات . ففهوم أن مشرية الاثنين في الاثنين على الابجار يصيب معظمها الاوربيين، فهم افن أولى الماس بدكايها والدعى في اغلاص مها. وهم أول الناس بالذجاب الي ما يذهب اليه المكلزه الهندي وجاعته فحان مذءالغرية فرضت لبناء الرصيف الذيتم منذ نين ويكون هذا القول في صاحبهم من وجماين : الاول ان يخلصوا من ضربيـــة يدفوونهم، على قةعددهم بالمسبقانوطنبين، اكثر من تصفياً . والثاني أن وفع هداء الضريبة لا يعطل لهم عصلحة فقد ثم لهم في احياتهم ما يشا،ون،ن،شروع التنغليف الصحي. أما الوطنيون فيضرهم رفع هذمالفس يبتمن وجهين الاول أن يستعاض عنها بضريبة قد بكون لاسكتر: من السكان فيها أكبر نميب وهــذا الذي يتفق مع بقية طلبات الجماعة فهم يريدون تعديل القانون الاساسى حتي يكون أساس الانتخابات السكثرنالا تيمة الانجار . والوجه الثاني أن الوطنيين هم وحدهم الذين لم يم أحياءهم بعد مشروع التنظيف المنحى. ولا (ال البلاية بحاجة الى الأثر من ثارة الة ألف جنيه لتمهم المجاري المامة في الاحياء الوطنية. فوف فعربية يبلغ ابرادها نحو تمانين ألف جنيه سنويا يدفع آلاو دبيون اكثر من نصفها ليس له من نتيجة الاتمعليل الاعمال

والتي يدونها لا يرجى الصحة العامة أي تحسين. على ان هذه الحركة ولدت ميتة كما قدمنا وانصرف « الفاضون ، الى حركة أخري يرجون أن لايلحتهم فها صديقنا الكازه آفندي أيضاً فيفسدها . وتلك الحُوكَةهي!!مَا. البغاء فقد ازدهت الجاعات على دائرة حضرة صاحب السمو الامير طوسون لاجل أن يملن الهم رأيه في الاس الخطير . وسيكون لهـزه الجحيه غدآ جميتها وأمانة صندوقها حتما ممسا سأحدثكم عنه في أسوعنا القادم.

لمقاومة التتانوس

يعلنون فيها أن عهد الرومانيين واليونانيين غير عهد ﴿ الْسُكَارَبِينَ ﴾ فأولئك: ول بادت وهؤلاء

وكالوا يحسبونها مثمرة فأفسدها علبم تزميل فعى لا أقل ولا أكثر من الطالبة بالغاء ضريبة لاثنين في المائة . هذا أولا . ثم الطالبة بسد النجاح في ذلك بالغاء ضرائب أخرى واحدة بعمد واحدة . حركة طبية والسمة النطاق، ساحوة مغرية ﴿ فَن ذَا لَذَي يَأْلِى أَنْ يَدْفِ ثَنْنَا رفع هذه الضرائب كلها عنه «مافيه القسمة » المساريف انتقالات ومساريف سرية الكن

النويب. ضريبة الاثنين في السائة هي ضريبة على الايجار فهي أشد وطأة على الاوربيين منها! على الوطنيين . أليس يصيح هؤلاء أبداً بأن

الصحيةالتي بحتاج اليها الوطنيون اشد داجية

مرض التتانوس من الامراض الستعصية التي تفتك بالناس فتكأ ذريعأولاسيا الإمنال ألحديثي أولادة في البلاد التي أستوف شروط الصحة والتي تكثر فيها تربيةالواشي وكثيراً ما ينشأ هذا الرض عن قطع حبل السرة بآلة غير مطهرة أو باليد أوعن تتنميد الجرح يقطعة من انسيج غير الطهر . وكثيراً مايموت الاطفال الحديثو الولادة من التسنجات التي تحصل لهم بسبب النتانوس . وقسد توصيل الاسانذة ناتان لاريه ورامون وجراسيه من أطباء معهد باستور بباريس الى اكتشاف طريقة مم الموقعة ما زال بطبق الى جانب النظام الجديد. الوقاية من التتانوس وذلك بحقن الام قبسل الولادة برمن كاف تريق مضاديد عي « انا و كسين انتبتائيك » وقسد اكتنفه الطبيبان امون وزولر الفرنسويان. وليس في الحقن بهـــذه الماد: خطر على الاطلاق،وهو يحدث الناعة في جسم الطفل عند ولادته وهذء ألناعة تستمر نحو شهرين فقطاءهي مدة تنكني ازوال خطر

كُذُلِكُ وَفَلِهَا أَذِنَ مِن مُحرِيهِ الْمُعَالِاتِ الصَّافِيةِ ﴿ السَّيْاوَسِ السَّبِ عِن قَطْع حبل السرة،

Same distance of the same of t

مطالبة أسبانيا بثغر طنجة - إغام طنجة الحار - اعتراطات فرنسا وانجلترا

وشرق افريقية أوبسبارة أخري الى الامبراطيوية

البريطانية" فيما وراء البيجار الشرقية"، وقد

ازدات عره الاهمية منسل افتتحت قناة

أنسويس ولعون هذاالطرق ومبلامتها تحتفظ

ويفانيا باسفلول توي فيالبحر الابيض فن

السنحيل.على مايفهر. ان تسمح برينا ندلاية

درية من دول العالم أن تسيطر علىطنجة وان

تقوض على زمام غارج البحوالا بيض ومداخله

أدان تفيم ية قواءدحوبية أوبحوبه فياتغربهدد

مواسالها الامراطورية الكبري اذا نشبت

حرب دولية خصوصا وان سيطرة أية دولة

أخري على طنجه" تضعف من مناعة جبل طارة،

الذي تشرف بريطانيا منه على مدحمل البحر

بميدجد أنانان تفرط بريطانياف تحوطهذا

مبلغه من الاهمية والخطورة على أمهم في اسمانيا

يرون انحل المشكل مكن افاقبات بويطانياان

حتبال جبال طارق بثغر سبةً الواقع في

الناحية الاخري من الفنيق على الساحل

الافريقي، والكن الخبراء البريطانيين يردون على

ذَلْتُ بَأَنْ رِيطُ نَبِا لاتســـتطيع أَنْ تَتَخَلَى عَنْ

جبل ظارق بعد أن أنفقت في تحصينه اللادين

ألعدة ؛ هــــذا ۚ أَلِي أَن أَهمية سبته ومناعتُها من

طنجة ، فالمأنة كا رئ شديدة التعقيد ، ومن

التعدر أن نستكنف لهما طريقا تجوزه الى

القموية خلال السحب الدولية ألتي تحيط مها

فن البيناء قديما

هدفي « النفع » وهالجُمال». وهو -- البانكان

رضيعاً في مهده تنذوه يد الانسان للنطوريُّعلى

سه حاجة نفسه من الكن وأغياه – لما

يعمض حتى بنغ البشر من الرق الفكوي مبلغاً

درجت على مدارجه الامم التحضرة الي حد

من حدود الكرل ، بن أنه كانأدعي اليحفظ

ومع كل هذا ، فنن البنا. هو أعرق في

كتب عن فن البنـــا. القديم كاتب فذ

هو ﴿ نَتَرُوفِياتِ ﴾ إلروماني • كانْ إنياً ومبندساً

وقد وصاننا أخساره : فقيل انه سبحف بحر

حدد ذاك الكاتب الفذ البناء الكامل شلاث

صفات ضرورية : النانة نالفائدة فالجُمال . وما

بتيءن الصفات فقد أدرجه نحت كنف احدى

ويبدو لنا من أربخ هذا الفن في الاحيال

وان أُءوزك الدليل فحنث عن الاطلال

المتقدمة أن ﴿ النتانة ﴾ _ وهي أولى الصفات _

العافية للمبانى العظيمة ألتي لا تزال شاهدة في

مصر وأشور وبالاد القرس اوالصروح المقيدة

قد كانت لها المرلة العليا .

ذلك هو أنفن الذي ترمى « عملياته » إلى

طارق ومناعته .



تطقة صنحه الدولية

كان لمطالبة اسبانيا الاخترة بثغر طنجة ومنطقته الدوليةون عمين في الدوائر السياسية ولا سيا في انجلترا وفرنسا ، وليست مذه أول صرة تهير أسبانيا فيبا عداء الشكلة ؛ وتتندم بهذا ألطلب : فنذ سنة ١٩٣١ أي منذ . والمدة مدريد أأتى جهلت مزائفر طنجة وماحوالهمن الاراضي منطقة دوانية التمنمر اسبانيا هذه الامنية.ولكنها لم تنقدم بمثلها تنقدم به اليوم إ من الصواحة للطانقة في عرض مطالبها ، فهي اليوم تعلن يلسان الجنرال ديوريقيراهان طاعبة هي في الواقع جزءً من المنطقمة التي الهرزت لهما بتقتضي معاهدرة الجزيرة فعي بذلك الابهض تحو منذقرتين داخـلة في منطقة الحانة الاسبانية : وات الاعباء الجديدة التي تلقيها عسده الحساية على عاتق أسبانيا سيما بعد افتتاح الريف تحتم. أنَّ تَكُونَ السَّالِيا مَعْلَقَةَ الرَّدِ في طَنْجَةَ حَتَّى تستطيع بذلك أن تضبط النظام والأمن في الريف وان تحول دون تهويب الاسلحة والذخائر التيكانت وما زانت تهرب الي القبائل من تَنْكُ النَّاحِيَّةَ ، ويعن ف الطاغية الاسباني إلى فالك أن ممالة طنحة قدعدت - بعدائر يصالسمة لاسبانيا-مسألة قومية الأن النكبات والخسائر الوجبة الحوبية أدنى بكثيرمن أهية جبل التوانية التي تعانيها اسبانيا في مراكش منذ اربعة عشر عاما الما ترجه بالاخص الى حرمان اسبانيا من وضع يدهاعني طنجة واستبدلاسها من الشماك لذولية التي تجعل مهامهداً للدسائس ومبعثأ نلاضطرابات وملاذآ للمصاة والمتآمرين

والراقع أنالنظام الدولي الذي تويش اليوم ف ظله منطقة طنجمة ما زال مثاراً للنذمس والشكوى حتى من جانب واضعيه وقد عدل هـ ذَا النفام وأدمج في اتفاق جديد عقد بين فرنسا واسبانيا وأنجازا في ديسه برسة ١٩٢٣٣ بعد مفاوضات طويلة . وخلاصته أن منطقة طنجه تعتبر بالرغرمن صفتها الدولية واقعة تبمت سلطة سلطان مراكش وهومانص عليه أيضاً في جيم الماهدات السابقة مثل معاهدة الجزرة جعلهم يفطنزن الى بعض قواعد ١ التناسب ومعاهدة مدريد، وألا تكون هذه السلطة مم ذلك عنبة في سبيل أدارة المنطقة طبقاً لماينص عليههذا النظام؛ رهو نظام إداري عنص يدمل اففساء بلدية ختلطة تقوم بادارة شئون التمنر الريخ المدنيات الاولى في العالم الشصرم ومنطقة وأدارة الامن الدام، والجارك والقيناء والشرطة ؛ وينص هذا الاتفاق؛ فوق ذلك ،عني أن يعرض على غير الموقمين عليه من الدول لاقراده النشاءوا والاشترائش تنفيذه فكانت البلجيك ممن وافق واشتركت بتقديم بسض القرن الاول قبل السبح الموظفين وخاصة مدير الشنرطة ولكن رفضت بعض الدول الاخرى؛ ولاسما ايطالياوانولايات التحدة ؛ وكان من أثر هذا الرفض أن النظام القديم الذي بخول بمضالامتيازات للدول غير مِنْدُهُم السفات الثلاث .

ومطالبة اسبانيا هذه بثغر طنجة يشبر عاصفة شديدة من المعارضة فيالدول الاخرى ولاسيما فرنسا وأنجلترا . ففرنسا كما قلنا تعتبر طنجة داخلة في سيادة سلطان مراكش انواتع تحت عمايها وهو اعتبار تقره جيه الماهدات السالفة التي عقدت منذ معاهدة الجزيرة في سنة ١٩٠٤ إلى الانفاق الاخير الذي عقد في أ اثنتين في مياء الحيط الاعظم . فأنها تصور شك

النساء والالعاب

تتواني الأنباء من جميع الانحاء بتسبرز النساء في ميادين الالعاب الرياضية . ولقدكان اسلافنا يأنفون من اشترا كبين في تلك الالعاب ويحسبون ذلك خروجاً على الآداب، واما الآن نان الغتيان في جميع أثحـــاء أوربا واميركا يمارسن الالعاب الرياضية كالرحيل وما من محيفة والا وننشر صورعن واخبارهن

فالمدمو أزيل لنجان ألفر نسوية قداميحت بطلة العالم في لعبة التنس ودخلت فرقة المحترفين وتقول الانباء الاخيرة آنها قد وقعت علىعقد لتلعب امام الجمهور في اميركا بأجرة مقدارهامائة الف دولاد (عشرون الف جنيه)

والس ادريل الاميركية قد فازت إجتياز خليح المانش فقطعت ٣٦ كياو متراً في مسدة ١٤ سانة . وكانت قد صوحت امام الناس قبل بدُّمْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ

والدمو أزبل دلاشوم الغرنسو بةقداسيحت البوم بطلة العالم في لعبة الجدولف مع النها لم نجاوز النامنة عشرة من سنهما . وقد أالت لأس النساء ٥ ف شانى ف حفلة النساء الفرنسويات كما انهما فازت ايضا في مباراة } النساءالدولية.

والمدام فرجيني هريو الغرنسوية هياليوم بطلة « سباق اليخوت » وقدكانت تمثل فرنسا ف المباراة التي حصات في كوستيانا وقدفازت في مبساديات كشيرة و ناات « كأس كبرلند » في مباراة جزيرة 🛭 وابط 🗈

وقد اعلنوا عن قرب وقوع مباراة نسوية فى لعبة الهوكي ليين فرقسة من نساء افريقيا الجنوبية والغرق الانجسليزية والاسكتلندية والارلندية والفسرنسوية . وستجرى تلك الْبَارِياتِ فِي أُوائِلِ السُّنَّةِ الْقِبَلَةِ فِي أَنْجِــاتِرَا

وستقام أيضا ساريات دوليسة للنساء في جوتنبرج تشترك فيها نساءمن النانيا واسوج وريطانيا المظمى وفرنسا وايطالياواليابان. وفضلا عما تقدم فقد فازت أندية النساء الرياضية بالسباح للموأة بدخول المباريات الاولمبية هذا هو ملخص الجدل الدائو اليوم بشأن (المقبلة وهو اس على اعظم مايكون من انشأن

فتري ممنأ تقسدم أن النباء – سوا. النتميات منهن الى الجمعيات الرياضية أو غسير المنتميات - قد اخذن يندفمن الى اليادين الرياضية بكل نشاط وحماسة ويبارين الرجال ويحترفن ما يحذقن من ثلك الالعاب لا بقصد التسلية والشهرة فقط بل بقعمد كسب المال أيضا

وقدكانت الموأة نطلب الشهرة سابقا عن طريق التمثيل والفنون الجميلة . ثم ندرجت من ذلك الي ألاّ داب. واليوم نراها تحاول نيسل الشهوة عن طويق الرياضة ألبدنية وفي ذلكما فيه من الجرأة والنشاط والثبات. *

اصبحت المدموازيل لنجلن "بطلة التنس في العالم وعمرها لا يجاوز الاربعة عشر ربيماً وكانت دورها تنشر في الجوائد والخسيرون يحومون حولها فيكل خطوة من خواتهاوهي تتلقى الرسائل والدعوان من جيسم الانحاء . ولم تُنل ذلك الغوز بعلريق الاتفاق أو عن غير استحقاق بل كانت ولا تزال تفضى سواد يومها في التمرين مهما تكن الاحوال الجوية وتسير في معيشها وطعامها على خطة عمينة لتحتفظ بنشاطها ومقنوتها والملموازيل فرجيني هريو بطلة ﴿ سَبَّاقَ الْبِخُوتِ ﴾ تفضى النَّهَارِ أَتَّ الْعُلُوبِلَةِ متمددة على ظهر يختها معرضة نفسهما للمواء

مسي من معاني النوة التي بهما تدفع عوادي الدهر وأحسدائه . ولا تقل آثار البنساء في الاغريق والرومان حناً في للنعة والقوة عن

من ذلك بتضح أن فكرة انسان للدنسة ألاولى في البناء كان تعبيرها الفني ينحصر في للنقوضة في أمريكا الوسيطة : وفي جزيرة أو | مناعمًا ومطاولتها الدهر فحسب.

والأثواء والزوابع كما ينعل النوتى الحتين وفي

والمس ادويل الاميركية التيعبرت خلبج للانش ظائق اله، اربع عشرة ساعة ففازت فرزآ باهرأحتي تراحمالناس حونها ودعنها الشركات المختلفة لالقاء ألخطب وطلبت منبأ شركات السها أَنْ تُسمِّحُ لِمَا بِأَخَذَ صُورَتُهَا وَهِي تُسبِّحُ فَالِمَاءُ لفاء أجور كبيرة . وعرضت عليها شركات أخري مطالب أخرى . ومما يروي عنها ويدل على شدة ثقتها بنفسها أنها قد اقترضت قبل فوزها مبلغ خمسة آلاف دولار (الف جنيه) لتنفقه على المتون والاستعداد وكانت يتثدن بارشاد مرشد خاص وتنفق فالساحة الساعات الطوال تكافح الموج والبرد والتيار حتي اشتد ساعدها وقويت عضلاتها وتغلبت على جيع الصعاب . وها هي اليوم تتمتع بثمرة جمدعا ونشاطها وتباعى اكليسل الفخر الذي يتدح

ولا يتوهمن القارى. أنَّ هؤلاء النَّساء الرياضيات يطابن الشهوة من طريق الالعاب الرياضية ليعتضن بها عما حرمهن الله اياد من الجمال . فإن الجانب الا كبر منهن فتيسات في مقتبل العمر يترقرق في وجوههن ماء الجال فترى ألواحدة مئين وعلامات الصحة والنشاط بادية على وجههها، وكل ما في منزمجها ومنظر أعضامًها يدل على الجسال . بل ان مرآعا يدل على عظم الفرق بينها وبين أولشك الفتيات المصايات بشحوب الوجه وارتخاء العضل ونقر

ونما يجمد بالذكر أن هؤلاء البطارت الرياضيات لسن وحيدات فيالعالم بل ازورا. هن جميع فتيات العالم وشاباته. وقد أصبح اليوم في كلمدينة من مدن أوربا وأميركا جمعيات وبإضية خاسة بالنساء ثما يدل على يقظة المرآة ومعرفتها الغدر الالماب الرياضية . ولا شك ان الجيسل المقبل سيكون أوفر صحة وأقوي بنية من كل ما تقدمه وسيوك ويولد معه ميل غريزي الى الالعاب الرياضية التي هي بلا ريب أعظم أركان الصحة وسيزول كل اعتراض على اقبال للوأة على الالماب الرياضية سواء كان ذلك الاعتراض من جمة طبية أو دينية أو اجتماعية . ويذلك نزول فكرة استعباد الوأة بحجة أنها منالجنس الضعيف ، بل بزول لقب ﴿ الجنس الضعيف

والوأة الصرية ؛ الموأة للصرية التي لما ابر في كل وتم نسوى دولي ٢ الرأة الممرية التي قدمنحتها الشريعة السمحةمن الحرية والحذوق ما لاُّنحار به المرأة الاوربية :—هل تدع مباريات ألالماب الدولية النسوية في جوتنبرج عرمن دون أن يكون لها أثر في ميادينها ؟

وهل يقوم في مصر من عندها مايكـني من الشجاعة والاقمدام لتأسيس جمية قسوية الالماب الرياضية ؟ لا شك أن في الامة عدداً غفيراً من القتيات اللوآني يشتقن الى دخول ميادين الالماب الرياضية والاشتراك في المباريات فهنانك انتنس وهو من الالعاب التي تستطيع الفتاة المصرية أن تدغ فيه . وهنالك « سياق اليخوت ٥ وهو من أشد الالعاب الريانية ملاءمة للفتاة المصرية وأمامها البحو ونهم النيله ألجَميل . قبل تنفض علمها غبار الخُولُ وتشمر عن ساعد الجد لتنذم إساس الالعاب الرياضية النسوية فتساهد على تكوين جيسل يكون في المستقبل أوفي أكبالا لشروط الصحاة

(حن کاردو)

قيصر المانيا السابق

تتوآرأنباء كنثيرة بإن قيصوللانيا السابق يعترم العودة أنى المانيا: وأن نزيارة الجنرال فون ما كنزن التزمير الحور في دورن عـــلاقة يهذا ألمزم ، وأذروف أن الحكومة الهولندية . لأعانع في عودة القيصر السابق لوطنه وولكن أ مرتف الجلفاء لزاء ذلك مازال مجه بلا ي

هكذا من الأصل

بقية الافتتاحية

وتماثيل فنائينا وقنانهم ونقوشمنا ونقوشهم هي تاج هذا المجد وصورته البارزة فاذا اختلط هذا الاحساس بهبوط الفرنك وكان أكثر الذين يشهدون آثار ماضي فرنساهم موس الاجانب عن فرنسا كانواأقل لهذا الماضي اجلالا وتقديساً وأنزل مظهـرهم من مهابة باريس

ذهبت وصديتي في سنة ١٩٠٩ تزور قبر نابليون تحت قبة الانفاليدفما هو الا أنعبرنا جسر الكندر وتقدمنا الى مدخسل هلمذه البقعة المقنسة التري برفات أمبراطور فرنسا وباعلامها في الحروب وبشارات غزوها وغلبها حتى أحاط بنا سكون زاد قداسة المكانمهابة، وملاً النفس خشية واحتراما . فلما كنا عند باب كنيسة قبر الامبراطور وأيناه ملقاءايه أمر الدخول الى هذه الحظيرة ذات الجلال بالهيسة والاجلال وكان كل مافي الكنيسة يومئذ الطقا بشفتي البليون كأنماكان لايزال فيها بومثسة حيا محياة الذكري والعبادة . فالارغن والمنبر والذبح والاعدواد كانت ابلغ في صمتها من اخطب الخطباء . ومن الكنيسة تسللنا في شبه الظلمة المخوفة المهوبة الى حيث مثوي رفات الامبراطور تحيط مهاتوابيت أخوته وزوجه جوزفين . ولم يُكن فىالمكان الفسيح غبري آثا وصديقي الاهذه الاجداثاللكية امتلأ الجو بذكره أوذكر فعالها، فكأتنا في كل دكن من الاركان هاتف يهتف إسم نابليون وأعماله. ومن وراء الفبر باب استرالتز خطت نوتةرغبة نابايون ان وضع رفاته على شاطىء السين بين أمة انفرنسيس التي أحب من شغاف قلب. ومن حول ذلك كله جــلال السكون وعظة الموت وهيبسة العظمة التي حكمت الماضي وما تزال فعالة الأثر فيالحاضروفيااستقبل. وذهبت وزوجي بعد سبع عشرة سنة من

هــذــ الزيارة التي قمت بها وصــديقي تزور قبر نابليون تحت قبــة الانفاليد . ياما أعظمالفرق! أين أم الدخمول الى كنيسة القبر اللهيسة والاحترام . أين الارغن والسبر والاعواد والذبح الناطقة في سمنها عمان العظمة والجلال. أين هذا السكون الشامل كلشيء والذي يزيدك أعامًا بجلال العظمة . وأين قبر ما بليون من وراء الكنيسة ١؛ لاشيء من ذلك كله . فالزائرون من مختلف الاجناس والأمم يجوسون خــلال الكان ويتحدثون حتى ليكأدون يضجمون. والكنيسة هجرتها حياة الذكرى والعبسادة وأصبحت كنيسة صغيرة فها من الرشاقة ماف كثير من الكنائس الصغيرة . والقبر حيل بينه وبين الكنيسة بحجاب، فلا يصل اليه من طريقها أحد. بل يعود الناس أدراجهم اليهاب الانفاليدالخلني ليدفعوا فرنكين أجر الدخول و ايزاحوا المناكب حسول الباب حتى يدخلوا. ودخلنا فاذا حول القبر أمرمن وراسها أمر منوراً ماأم . واذا في يدكثيرات وكثيرين دلائل إريس يقرءون فماعن القبروما كتبحوله وماأحاط به بينا يتلهىكثيرات وكثيرون بالنظر

بديه ذهبا وكأننا هؤلاء وأولتك الدن حشدوا حول قبر عاهل فرنسا وطاغية أوربا وقوف ينظرون اليالمننية «مستنجت» أو المراقصات (الطاحولة الحراء) Les Moulins Rouges ولمل أشد مانى الانفاليد اليسوم هيبة عربة سكة الحديد التي كان وقع فيها الالمان عقد الهدية امام الجنرال ذوش . هــذه المرية تةف اليومف فناءالكان فترمقها الابصار بكثير منالاجلال لأن ذكر الحربوالهدنة والصلح مايزال فالاذهات حاضراً . لمكنه مع ذلك اجلال ليس فيه مانعرف عن معني الاجللال. هو اجلال الطفل الشيء الضخم أمامه، يحدث به برهة فاذا لقبت نظره أمن نسى ضخامة ما رأى وطار برجليه الصغيرتين الى الجديد الذي أفت نظره كفلك ما يكاد أولئك الزائرون ينظرون الي عربة الجنرال فوشيرهة يذكرون فيها مجاذر أعوام أربعة تتضاءل أمامها كل ما

عرف العالم في التاريخ وفيا قبل التاريخ من

مجازر وفظائم حتى يطيروا إلى مشاهدأ خري

وينسوا فوش وعربته والحرب وفظائمهما .

أليست الحياة قصيرة ويجب أن يحيط الانسان فيها بكل شيء خبراً . فحسب أولئك خطفة عين من كل شيء . هي تكفيهم زاد الحديث

وكهذا التزاحم بالمناكب حول قبرنا بليون رى زحاما حول قبر الجنسدي الجهول وان كانت القاوب الآسية باعزائها التي فقدت من سنوات قريبة مآنزال تشعرلهذا الجنديالجهول بقداسة لم تبق لنابليون ولا لذيره من أعل الاجيال الماضة .

والتراحم أيضاً ف كل مكان ينصح الدليل رؤيته: في ٰرج ايفل حتى لتكاد تخشى أن بسقط الرافع بالمرتقين البرج ف جوفه ولتكاداذا وسلت الى طابق من أطباقه تخشى أن يميدين عليه. وفي قصر فرساى حتى بستحيل عايك أن تجتلي جمال صورة من الصور أو نقش من النقوش. وفىالنابات والحدائق وفى كل موموفي كل مكان. وليس يغلو من يصف هذا بأنه جنون بدفعكل فرد الي حب الوقوف على كل ما في العالم ليرى ما أحدثت الحرب من غير وليعرف من أمر هانه الام الني سمع بها وقرأ عنها في سنوات الحرب العالمية ما لم يكن هو ولا أجيال من قبله ومن بعده يقرءونه عنها في قرون متتابعة. فليس اذن هبوط الفرنات وسدده وسبب هَٰذَا التَّـدافع والنَّزاحم في باريس . بل لقد

يكون هبوط الفرنك أقل الاسباب ولندره ليست أقل تزاحاً على الآثار

والمخلفات وعلىكلما يطلب البيك الدليل زيارته من

على أنه أذا لم يكن لهبوط الفرنك الأثر الأول ف هذا الظهر من مظاهرحياة باريسونشاطها وحركتما، فله من غيرشك أثر مباشر في النشاط العقلي والفني والصناعي وساقر مظاهر النشاط الاخري . وليس في ذلك عجب، وطمأ نينة الناس على حياتهم السادية وعلى ترومهم التي جموها بمجاود عمرهم هي أول مابجب لحسن انتاجهم بل لوأن نابغة من النوابغ قددت به الأُ يام فلم يملك أسباب طأ نينته لهوى من فوق عرش نبوغه ولرأيته فيحيرة دونها كل حبرة، لكسب عيشه وعيشمن علقتهم الحياة في عنقه . وهبوط الفرنك قد تضي على كثير من الثروات بازوال أو يما هو في حسكم الزوال، وبعث الى نفوس كثيرة قلقأ شديدآ ولم يستفدمنه الا المضارب الذي قصر به الحظ عن أن ينبغ في شيء غــير اجتذاب المال حتى لكا عا يتمغطس المال بانفاسه وبكلمانه وبكل حركة منحركاته وكل اشسارة من اشاراته . فهذا رجـل قضى حياته كدًا وأبدل أمواله سندات على خزانة فرنسا أو في شركة من الشركات الفرنسية ، فاذا بالذي كان فونكا أمس والذي مازال فرنكا اليوم قدنزل الي عن قيمته وهذا آخر راعه هبوطااغرنك فاستبدل أمواله الفرنسيــة بأموال أجنبية تم ارتفع الفرنك فنقصت قيمة أمواله الجديدة الربم أوالثمن . وثالث ورابع وخامسأرادوا السبيل الي العايآ نينة فالتويء ليهم القصدو انتقضت بهم السبيل . كيف تريد بفنان أو سانه أو كاتب من أولئك أن يفرغ لنفسه ولفنه ! وكيف لاتنشى هذه المحنة على زوغالنابغة وتحيله يوما ائى المرمر الذي صنعمته القبر والمالنور الذي تمكسه عمد باب استرالتر مارآ بزياج ملون كان له أن يفكر فأسباب العيش، الى رجل يتعلق مهمم الاسباب وينسى في سبيلهاكل ما أُوتِي من قدرة وما اصطلع به من عبقرية ! لذلك قل أن تسمم اليوم فَخْر فرنسي بكاتب أو بفنان. و ل أن يشاد بذكر أولئك الشبان

الذين لهم من المواهب الغزيرة ماكله آمال ووعود. سألتفرنسيا: أي كتابكم حل محل الاتول فرانس، وأيهم حل عسل بير لون ؟ ولهذا الفرنسي فالأدب ضلع وسعة اطلاع . فما كان جوابه الأأن وجم هنيهة ثم قال : واهأ للفن وللادب والعلم اماأشدما تنحصر فيأوربا التحطمة ا بالحرب وبالخراب ، هذا ، وما أشك أن رموسا من أهل هـ ذا الجيل في فرنسا قد أوتيت من الواهب متل ماأوتى من قبل الماثول فرانس وبيير لوثى وغيرها من كتاب هــذا القرن والقرون التي سبقته . لكن هذه الرءوس اليوم في شغل بالغد ومايضمره لاسمباب العيش . وخشيتها الغد يصرفها عن كثير مما كانت تجود به نوأنها

إ كانت حرة من قيد المال وتقلباته. لكن مالباريس من روة في الما والفن والادب تكدست في الماضي طبقات بعضهما

قوق بعض يستر هذا العجز الحاضر ويجعل أحباب باريس وأصدقاءهما يرجون ألا يطول

من هلال الاورا والـكومدي فرنسير كما يتلاً لا مسنا نورها في الاكاديميالفونسية وفي المجمع العلمي وف حامدة باريس والتي تستر اليوم مالحرأ من فتور على ابتصامة مدينة النورء العسر يسرآ. وهؤلاء الفرنسيون لأبفترون لحظة يجاهدون . والمجاهـد غالب وان طال بجهاده الزمن مادام اليأس لايتعارقالي نفسه. وان كانت ثورته تجرعليه أغلب الاحيان أَصْرَارَآقَه يصعب انقاء نتاتجها خارج فرنسا . فيه ، وان كا نت في غيره ضارة مخوبة .

محمد حسبن هیکل

العلوم الحديثة

ربما كان من معقد فخسار الانسان رواية

والراحل التي تقطعها العاوم الحديثة كرحلة (كولمب) : فهي تجمع في الكشف عن عوالم جديدة من طريق « العلم» و « المعرفة » .

مالم نكن محار به من قبل .

طريق التاريخ الحديث

في مختلف أصقاع العالم بجري الاثربون البحث والتنقب على الطرائق العامية الحديثة وقد شالوا بمباحثة ماتم كشفه ، فخططت الخطوط الجملة لحقبة من دهر الانسان قبل عيد التاريخ، وأخرجت حضارات الماضي المطيمة من ظلال النسيان . فظهرت دول جديدة وثقافات لمتكن قبل الآن متضحة لذى عينين مثل ما كان لدولة الحطبين من ثقافة.

وانا ليمكننا أن نستعيد الحياة البشرية في مصر القديمة ونامس بأيدينا أثائهم وحليهم، بل وتشاطرهم ماكان يجول في معتقداتهم ونقاسمهم متعاتهم

حتى في جزائر المحيط الاعظم وشهال افرينية.

القديم _ تاريخ للظنات والتخمين ... وتد أمسك العلماء عن الاستناد الي الوثائق

الآنية الخزفية والحبور.

بهذا الاضطراب المالي الأمد لتعود الى باريس ابتسامتهما المشرقة ولتسطع في سمائهما نجوم جديدة غير مضطوبة ولا حائرة ، نجوم لا يروج الاعلان عنها مبلغ عظمتها بل تشهد آثارها بهذه العظمة من غير ضجة ولا اعلان. واست أدريمابكون العالملو خبا ضياء باريس أو فتر نُورها ، و أين يكون الفن لو عقم مهبط وحي الفن ؟ وهذه الحاجة التي يشعر بهاالدالم ألى باريس ستنجى باريس مرة أخري من يد

هذه التروة القديمة المكدسة التي تسطع ستنجي فرنسا لاربب عما قريب . واف مع وليس الفرنسي رجل يأسوان كان رجلاتورة لكن اتفاء هـ ذه النتائج في الداخل ميسور أبدأ، لان الوطن بر بأبنائه ولأن أخلاق أبناء الوطن هي بمنى مظاهره فهي نافعة له مفيدة

تسلط العلوم الحديثة : فهي مثلا تستطلع سر النجم الناني ، وتشرح الدرة ، وتتنبأ بميعــاد النجم المذنب ، كما تنبيء عن الفريخات ممنفة مما يفرخ من أننتي عشرة بيضة ، وتزيح الستار عن قوانين الريح التي سهب أينها طاب لها المهب ؛ وتميد الذظام الى الجسم المحتل من السقم

وهكذا. فإن العلم تور ، والنور مبعث القوة

وان العالم ليبدو الآن أكثر حبوية من ذى قبل ؛ وتلك ميزة من ميزاتالعلم الحديث : فني كل مهبط ووقت بتحول ماكنا خاله ساكنا الى حركة .ومن الأمثلة التي أظهر تها الكشوف العلمية الحديثة عن تأليف المادة أن «التعقيد» و « الحركة » من خصائص « الترب » وهذا

وقد غدت الجميلات (السادة الجامدة) و (المادة الخاملة) في خبر كان .

وقد وصلت يدالبحث العلمية الى اخراج النادرات من يدائع الفن والعارة من ظامات العالم النصرم في كل من أودبا وآسيا وأمريكا وقداستبدلت ﴿ الحِقائق اللهوسة ﴾ بالخرافات

والاساطير التي كانت رائجة في ظلمات التاريخ

الكمتابية التي يمكن انتقادها وتأويلها على تَأْوِيلِ شَتَّى . فلم يكتفوا الا بالحقائق الحسوسة الثابتة في تدوين نتائجهم . ومثل هذه الحقائق | العامة.

ا (مترجة عن الانجليزية) عد الحمداً . ثابت الحضرة النائب الجوىء الحترم اراهم الهلباوي

ين مصلحة الصحة مقياس الروضة

وأطبأئها

الاسبوعية بخصوص مصلحة الصحة العمومية

وأطبائها، وآخر ما كتب ذلك المفسال الممتع

النَشِور بالعمدد ٢٦ بتاريخ ٤ الجاري. وحقيقة

فأمد تضمن ذلك المقال شيئا عن الفوضي الضاربة

اطنايها في أدارة تلك المصلحة وعرب سوء

معاملاتها لأطبائها وهو ما ضج له الجميع من

الكبير الي الصغير، والذي اذا لم يوضع له حنه فقد

يعلم الاطباء وغيرهم بان هناك حركة تذمن

قد سرت بين أطباءُ مصلحة الصحة العمومية

و يرجع عهـدها الى نحو عامين أوأ كثر وقد

تدم حضراتهم شكواهم رسميا الى وزير الداخلية

معالى فتح الله بركات باشا؛ وذلك في أواخر أيام

وزارة زغاول بإشاء ويعزون تلك الحركة الى

سوء معاملة مصلحة الصحة لاطبائها، اذ ينعي

عليها هؤلاء تشددها معهموارهاقها اياهم، فن

منشورات الي أواص ادارية الى تبعات متعدده

لا يمكن لفرد أيا كان أن يقوم بيعضها حق

القيام، فاذا ما عجز أحدهم عن اتمامها وضعته

الصاحة موضع الاتهام! وناهيك بما في ذلك

من الزداية وعدماللياقة!! الامرالذي أخذ من

أجله كثير من الاطباء يفكر في القيام بحركة

اضراب شاءلة واسعة النطاق حتى يشل عمل

المصلحة لتتبين وزارة الداخلية السبب الرئيسي

ولقد بلغني منذ أيام قلائل انه بلغ من

تعنت الصلحة مع أطبائها وسوء معاملتها لهم

ان استقال عدة من أكفائهم فمنهم مفتشون

بالمتشفيات ومهم مفتشو صحةمدريات ومهم

المباءأول المستشفيات الخ.كل ذلك حصل في بضعة

أشهر!!وكانآخو ناك المأساة ان استقال كبير

البكتريولوجيين بمماءل الصحةالفنيةوهو الذي

يل المدير مباشرة، ولو علم الخساص والعام ان

الطبيب الستقيل من هذه الوظيفة شاب له من

البمو حوالي ثلاثة وتسلائين عاما، وقد كان في

الدرجة الثائثة ويتقاضى مرتباطيبا وهوستون

جنيها شهريا والمستقبسل امامه متسع مبشر

بحياة سعيدة . اقول لو علم الناس ذلك وتحققه ،

لتبينوا مقدار سوء المعاملة في تلك المصلحة حتى

بلغت الدرجة أن يضحى مثل هذاالشاب يمنصبه

وأني بصفتي طبيباً قد مارس مهنته

نيفأ وعشرين عاما داخل الحكومة وخارجها

وراقبت أعمال الصلحة وأطبائها فيجيع أدوارها

في بحو النشرين سمنة الاخيرة أدعو زملائي

الاطباء أن يتريثوا في الامر قبل أن بقدموا

على أمر من الامور. فلا شك أن عليهم تتوقف

حالة البلاد الصحية فني أعناقهم وأجبات مهمة

وتبعات خطيرة ايستعلى أمثالنا من غير الوطفين

فاتول: لقدتيقنت وتيقن النير مر ﴿ أَحَقَّيْهُ

شكواكم وقدرها البكل حققدرها فإ لاتولون

وجوهكم مرة أخرى خطر وزير داخايتكم

ذلك الرجل الكبير والوزير الخطير صاحب

وحسن تدبيره وبعد نظره والقب فسكره أن

بحل لكم مشكلتكم اما بتأليف لجنة للتحقيق

أو بتغيير النظام الحالي لمصلحة الصحة

أو بمنا براه أولى وأوفى من أي حل

آخر. ولفد سرت شكوي كثير منكم من

تصرفات صاحب السعادة الرئيس الحالي المصلحة

واكن أذا علمتم أن سعادته ليس له الوقت

الكافي لنسير شؤون الصلحة لمذرعوه أذ أن

سعادته عليه من الاعمال ما ينسوء بافراد

فكيف بفرد واحد ، فهو بجمع بين وظيفتين

ساستين، وكانحقاً وعدلا أن تعفيه الحكومة

ورحمه من أعماله في وظيفتمه التابعية لهما

أو أن يتنحى ويعتذر سعاده من تلقاء نفسه عن

احـداها حتى يتمكن من السير بما يتفرغه

مناحداها بما يقتضيه الواجب والذمة والمصلحة

ولقد أثار تلك المسألة في مجلس النواب

والآن أوجه كلمتي الى حضرات الاطباء

فى سبيل التمنع بكرامته وكامل حريته.

لكل ذلك فتتلافا..

بفضى إلى ما لا تحمد عتباه

تتبعت بمزيد الاهمام ماكتب في السياسة

فكرة قياس النبل فكرة قديمة العهدجداً نشأت منــذ أن وضع نظام لجباية الخواج من ألشعب لتحديد مقداره بحديداً أابتأ يطمئن اليه ساكنو مصر.

ويقال أن أول من قاس النيل هو سيدنا يوسف عليه السلام أذ وضع مقياســـه بمنف ثم حذا حذوه الساوك الذين خلفوه حتى وضع أسامة التنوخي مقياسا في سنه ٦٧ ولكنه لم يكن اذ ذاك من الدقة بحيث يمكن بموجبـــه حِبَايةِ الاموالمن الشعب العدل — فلما آبي عمرو بن العباص الي مصر في القرن الأول الهجري كيتب لعمر بن الخطاب رسالة في هذا الشأن جاء فيها مايأتي « الى وجدت ما تروي به مصر – حتى لايقحط أهلها اربعــة عشر ذراعا والحد الذى يروى منسه سائرها حتى يفضل عن حاجبهم ويبق عندهم قوت سنة أخرى ستة عشر ذراعا: والنهايتان المخوفتــان في الزيادة والنفصــان وهما الظهأ والاستبحار اثنا عشر ذراعا في النقصــان وتمانية عشر ذراعا فيأثربادة ، فكتباليه عمر « ان يبنى مقياسا للنيسل وان يضيف ذراعين وان يبقي مافوقها على الاصــل وان ينقص كل دراع أصبعين »

وكان القياس اذ ذاك عبارة عن عامود من الرخام الابيض ذي المانية الاضلاع من تكزاً في موضع يتحصر فيه الماء عند انسيابه اليـــه وكان كل ذراع منقسها الى اربعةوعشرن قسها متساويا تعرف بالاصابع وينقسم الجزء الاسفل منه الى تمان وعشرين اصبعاً كل ذراع.

وكان التبع أنه عند بلوغ ماء النيل حده الاقصى تكلف الحكومة شيخ المقائين وبعض النادين بالطواف في البلاد ليذؤا أهلها عا بلغه النيل من القيضان؛وتحدد الحكومة اذ ذاك الحراح — ويحجز الناسمائشهم الزرائب لعدم الرعي والمكلأ وترتسم عليهم أساوير الفرح والغبط اذاكان الفيضان مرتفعاأ والحيطة والحكتو أذاكان منخقضا عواذاك كان القياس عترما عتراما يكاد يبلغ حد العبادة لانهمنزانالسعةوالرخاء

وكان المنادون يتسمعون داعت عدم ذكر حقيقة القياس، ليتسني جمع المال (الميرى) ولمنع وتوع الذعر في قلوب الانمالي اذا كان النيل منخفضاً أو مرتفعاً جداً.

على أنه يقال ان الماء اذا ارتفع الى عمانية عشر ذراعا زاد الخراج مائة الف دينار، لأ نه بذلك روىجيم أداضيمصر حتى الرتفهمها وانما اذا زادعن هذا الحد ذراعا واحدأتقص الخراج مائة الف دينار الاراضي تستبحر وتكون البلاد في خطر سيل الماء عليها.

ويظهر أن مقيــاس الروضة لم ينقل من مكانه منذ بنائهوكان منذ اقامته وافيأ بالغرض ولكن نظراً لان قاع النيل بزداد سنة فأخري طبقــة فوق طبقة من الطمى الذبى يجمله ممه فيشاهد الآن أن فرزمن التحاريق لاينخفص الماء عن الدراع الثالث.

بك عند مناقشة ميزانية مصلحة الصحة ووفاها حقماءولقد دللت لجنة الميزانية بمجلسالنواب على ذلك يسوء الادارةوتأخرهافىتلكالصلحة اذوصفت سسيرها بآنه كسير السلحفاة بيبتا تخطوالمصالحالاخري بحو التقدم بخطىسريعة ولولاالملامة—كايقولون—لأعلناعلى رؤوس الاشهاد أنه خير لتلك الصلحة ان ترجع الى ادارتها وعهدها الماضيين من أن تظل محالها وعلى منوالها في الوقت الحاضر. فادَّاعلِ حضرات الاطباء ذاك وتيقنوه فقدسهل الامروآمكن حل تلك المشكلة التي مضى عليها أكثر من سنتين، كانت ولا تزال الصلحة في أثنائها في مشادة مع أطبائها الامر الذي فكر من أجله كثير مهم في ترك العمل كا فعسل كثير من زملائهم،ولكني أناشدهم الواجب القدس لللقي على عاتقهم حتى نتق بذلك غوائل الاوبئة وأخطار الامراض

Tr. 18 - 29 مصر الجليدة

وعند ماجاءت الحلة القرنسية لصن أصيب المقياس بضرر كبير من أثر الشطايا الى كأنت تسقط عليه أتناء القتال وولان احدي الغرف التي فوته اتخذت غزيًّا للبارود - ولذلك أمن الجرال مينو بترميم الفياس فتسم الى عانية عشر دراعا وست أسابع حتى يتسنى مقياس الفيضان في حده المفرط ولصق باعلاء البعر خرف كتب عليه هذه المبارة F. An Ir (أي الجمووية الفرنسية — السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) ومقطهما التاجق الماء بيد خروج الحملةمن مصر ولم يستخرج بعدة

والقياس الآن عبارة عن عامو دمن الحيور مقسم الي أذرع وقراريط، وسنظ يير مربعة تتصل بالنيل مباشرة طول ضامها أربعة امتاره وهو مقام في الجهة الحويية من جزيرة الوصة تجاه مصر القديمة - والتقاسيم منقوشة على العامود نقشا غير جلي لقدم عمده واذا أرتقع الماء عن نهاية العامود يقاس عدرج من الحجر داخل البد أيضاً ويبلغ طول المامودوالمديع

ويقاس النيل بو دساميذا القياس و رسل النقيحة لمرصد حلوان الفلكي ولادارة الميدر ولوجيا التابعة لمصلحة الطبيعيات وتضم تنائج القاييس فالايام المتنالية وتقارن يعضها وبمساقها من الايام وعا عاملها من الاشهر والسنين السالفة ايمكن معرفة ما ادا كان النيل رداد أمينقص وما اذا كانت الاراضي الرراعية ستروي رياكافيا أملا ، لتتخذا لميطة اللازمة - وق أول كل شهر من ينابر الى يونيه من فل عام تصدر أدارة الهيدولوجيا تتبؤأ عقدار تصرف التيل أثماء الشهرالتمكن الصالح المختلفة من عمل الترتيبات اللازمة للزداعة والرىء كما انهامن أوليونيه مكر من حسابات منه التنبؤات ليكون الانتقاع بكل الياء الباقبة في خزان اسوان قاعاعلى أضل

وتصدر الادارة الدكورة تقربوا عدوا ويتانيا لقيلى الماء يهذا المقياس وبالقاييس الاخرى في السنة الحالية والشنين اللمنية وترسله لن يطلبه نظير دفع رسم معين .

وتمايجدر ذكره ال الحملومة الآن تنوح ف الحجة الشرعية التي تكتبها سنويا في المفلة التي تقيمها لوفاء النيل ما وصل اليه ارتماع ماوصل اليه ارتقاع الماء لمذا المقيلس ليكون أترأ خالدا للاجبال القادمه اعترافا بنشل النيل على البلاد

استدراك

. قشرت السياسة الاسبوعية في المددين ٢٣ و ٢٤ مقالين للاستاد سَائ السكيالي في « الادب الصري الحسديث) وقد إستنوك الاستاد في بعض مانشر في مقالية المذكورين يسض تصحيحات اوردها على التحو الآكي ق الساد ٢٢ : جاء في آخر العمود الرابع ه والأداب العربية التي مرت على صابها فترات فترر وبهوض ف أزمنة عِلْقة والق أستطاعت ان محافظ على جدمها وغضارتهاوان تبق حية دغم كل عوامل ألانقراض التي هزت حذورها ، والاستناد الكاتب يضيف الى ذاك ما أني: د أن الله العربية الثنية بكنورها والتي دعت الحضارة النباسية بكل مااكتسته عن الغرس واليونان والمند من أدب وحكمة ونظرهان المتحيل أن تظل جامعة في هذا العصى أترى يغمر الشرقكله بنور التجنديد والذي يعد محق ال الرق والابتكار في كل منهي موت مناحي الحياة والكون ،

وجاء في المدد ٧٤ في المبرد الثان ما يال: و أنهما اطلاة كالد. الروسعته داطلاق العقل اطلاة كليا ٤

وجاء في نفس النمود ماياك ؟ « وأنصار للدرسة الحديثة م الاسانة والدكتور منصور فهمي وهيكل ولمه حسان .. الم ه وزيدالكانبان تقرأكا ملى: و الدكتور المنسورهم وهيكل وطه حسين والتعاديد. ٩

على التيتري من دستویفسکی

رُجُعُن الغصل الرابع من كتاب (بيت الموثى) انذي وصف فيه دستويفكي » سجنه وزملامه فيه وأحداً واحداً: راجع في ذلك ادين حياة دستريفكي ،

وانني اذكر مقاياته معي واعتبرها من اسعد

المقابلات التي حظيت بها في حياتي وان هناأث

نفوسا طيبة بطبيه تها؛ لا لشيء آخر؛ غنية

بما وهبها الله؛ يستحيل معها مجرد التفسكير

في تعرض هذَّ، التغوس للغماد في وقت من

الا وقات بلرراح الوء لها ويتلمين جانبه اليها

ابداً. كذلك الأمطمين لأخلاق على الى عذا

وليلة ماء بعمد أن امضيت في السجن

وقتما غير تصير ، كنت افكر ني

فراشي فلاحظت أزهليا وهوالجهد النشط

-- هل أنت في حزن شديد الآن:

ساعى هذا السؤال الواضح الفجائى من على ،

الرقيق السمح الملوء قلبه رضا وقناعة. ولكنني

عندما أطلت النظر اليه رأيت في وجوء من

لحظتي أن قابة في هذا الوقت مثقل مهموم .

وأنؤلا حسبها تلك الابتسامة الصادقة الرقيقة

العبوحة ونوق ذاك فاتك تطغرمنه اذاابتسم بأن

ورى صفاً على صف من أسنان لؤاؤية دقيقة لو

حصلت عليها أجمل الغواني لفاخرت بهما.

- آ. ياعلى ! لاشك أنك تفكو كيف بحتفل

ائتتر الآن بعيدهم في داغستان ? هنائك المناءة

- فَأَجَانِنِي مُتَّبِحُمِساً وقد برقت حينا. 🕽 🔻

خيراً من هنا ؟ أليس الحق هو ماأنول ؟

- أواه . لماذا تقول ذلك

وكان تأثره عمقا

-- نعم . ولماذا ؟

يساويها جمالاً . 🏢

دموعها ونجهش بالبكاء .

-- نعم ، كيف عرفت انتيآفكرف هذا؟

-- و كُيف أجبل ذلك . أليس الحال هناك

- ما أبهي الازهار الآن هناك . أى سم!

- انص الي يا على . ها لك أخت:

- أنها لا شك حسناء لو شابهتك

أي فتاة أخرى في داغستان. أي اختى ما جملك!

نم . ما اجلها . انك لم ير طول حيساتك من

نعم . فان أي كانت هي أيضاً جيا

- أواه . ماذا أسمم منك . وكيف تشك

في ذلك ، لا بد أنها مانت حزنا وغماً من أجلي

لقد كنت ابنها المدلل. تحبني اكثر مناينتها

بل أكثر من أي شخص آخر . أنها زارتني

الليلة الماضية في حلمي ومالت على تشرق في

ثم غرق في صمت لحويل ولم ينطق بكلمة

- وهل كانت تحبك ؟

- تشبهني . أنها لجينة لأندانيها في حسمها

والجال المؤكدان

فنظرت ليه مندهشاولات لي انه من النويب

اليوم. يأترى ابن أنت باعلى الآن !

أَمَا تَدْرُ وَاغْسَنَانُ فَرَكَانُوا ثَلاَيْةً ﴿ وَكُلُّهُمْ ۚ أَعْتَقُدَأَنَ عَلَيَّا أَدْقَ مِنْ أَنْ يُعْسَبُرُ شَخْصًا عَادِيا! أخوة . اتنان مهم في منتصف العدر و المهم ﴿ فِي اللَّهُ لَا يُزِّيدُ عَنِ الثَّائِيةِ وَالْعَشْرِينِ وَانَ ا بدا أنه أستر من ذلك : كان مكانه من القراش عائي ؛ ولقد أكتسب قلى لأ ولوها وجهه المناب ؛ السمح ، الذي تتمثل فيد عايل الذكاء ، بوجمه ذي الاسارير الطبية غير المتكلفة . خمدت القدر ارساله لي هذا السجين المِزْآ دون سواه . وكانت روحه تبدو كاملة وأضعة من خلال وجهه الجذاب. وعكنني

> وَلَقُهُ مِنْ أَبِدُمَامِتُهُ ٱلْمُطْمِئِنَةُ } أُواتَقَةً تقة الصبى ، ومن عينيه الواسمتين ع السوداوين أوديعتين ، الملوءتين حنانا أنني كنت-ولا الله - أجد دائمًا توعا من السرور في النظر الية تما يبعث الى شيئا من العزاء في بؤسى

ولقد بلغ من إحترامه لهم أنه ماكان يجس على مفاتحتهم بالحديث وكان من العسير على أن الصوركيب عكن لثل هذا الصي مدة أقامته في السجن أن يحتفظ بقلب طيب كقلسه أو آن تنمو نيه امانته التيلا تهون، وشعوره الدقيق لمؤعاداته ولمخلاقه السارة والأينقلب فظا جَافًا دُنيئًا لَـ وَلَـكُن طبيعته كانت قوية راسخة وغر لعومة ملسها وطيب مظهرها .

" وأخذت ازداد علمًا به كلمًا من بنا الوقت .

مُ النفس أو العمل على الاستثفادة من مجهوده لا شيء من ذلك . بل شعوره تحوي ساطفة الصداقة القوية التي لم يستطع اخفاءها.

لو تدري لتنفعك في سيبيريا.

كشير من الرجال هنا يعرفون الغراءة والكتابة . وإن احببت علمتك بنفسى -- أذن بالله تفمل.

لاعينكم . اجستوا الي م نضيكم وصَّاوا لاَّ جِل

الذين يسيئون اليكم ويطردونكم(١) ثم التفت الى أخوته وهم ينصتون الينا . وابتدأ يقول لهم شبثا في حرارة . فتشاوروا سويا وهزوا رؤوسهم موافقين. ثم أنتفتوا إلى وابتسامة عالسة ذات حسن تعاو شنغاههم (كابتسامة للم العادية وأى أحيا لعاوصا وشممها) وكرروا قولم أن عسى ني ، وأنه أتى بمعجزات كشيرة ، وأنه مسك الطين بين يديه وسنواه طيراً ونفخ فيه الحياة فطار ،وان

كذلات تجحنا في دروس المكتابة وحصل

- انك فعلت كثيرا من أجلي ، لقسه جملتني رجلاكما قال الله ، انني لن أنسأك ! أَين هو الآن . . ! على ! ذلك العزيز ، یحبی حقی

(١) أنجيل مني:الاصحاح الخامس

اكثر الشعوب امانة

ولكنه أخذ بعد ذلك يتحين كل الفرص المكنه ليحادثني . ولو أن الاحترام الذي يحمله لي السبب لا اعرفه ، كان عنعه من ابتداء الحديث . في حين أنه كأن يسر كثيراً لو حادثته فما بنه عن القوقا روعن حياته الأولى ولم يمنعه اخوته من التحدث معي اذ أنهم مروا لذلك ني الواقع . ولما رأوا أن غراي وأعجابي بعلى يزداد أخذوا بظهرون ممي التلطف . وكثيراً ما كان على يساعدتى فعلى ويجهد

نفســه ليكون ذا نفع لى فى السجن . وأدي الفرح يبدو عليه أذ أمكنه أن يقوم في بعمل

اللغة العرية رد على نقد

ماكان لنا أن نعمانج همدًا الموضوعلولا ا قرآناه مسطوراً في جبريدة السياســة ألاسبوعية الغراء بتوقيه الاديب الفاضل نزار أبي السدود . ولولا ماتبيناً. فيا كتب السكائب أن خطأ . فقد زعم الكانب أنه قد أصاب كباد الحقيقة فيها رواه وفيم جاء به من استشهاد يعزز به قوله ويزكي موقفه . والرأى عندي أله لم يرفق فياكتب، والياشمازعه الكانب الاديب: ١ - لقد جـ الكانب وكد التسوفيق بين اللغتين العسرية والعربية فقال: أن هاء | الادبلامندوحةمنها.

الاستفهام عند العبرين هي الهاء الفتوحة. وما أنكر ذئك، بيد أنه جاء بمثل بيت من النحر أنس هو من شريف ما جرت به لهجة قريش وابتدأنا في الدراسة" في الساء التاني . ولم أ ولا من رماين ما ذالته العرب. ووأنه اصطنع الآاة وتسكاف البحِث لعلم ان كثيراً من الالفاظ من افعال وأساءوحروف يتفق اتفاقا بينا « ظاهراً » في اللغة بن المذكورتين : كبني ا وفتح . واكل وزرع الخ . ومثل بيت واذن وعين ويد ويوموأرز وأب وأم والايل (وهو أوع من الغزال) واكار وآسيروبئر، ومثل من | وألى وأم وك التشبيه وو العطف وعلى واللام والباء . وغير ذلك مما يطول شرحه ، نقول هذا وثرى أن الانفاق والنشابه بين المغتين يقع فى غير ذلك من جهات كشيرة . فاللغتان متفقتان في مواضع كثيرة منها وزن الفصل قانك تجده في اللغتين على وتبية وأحدة -فعل - فعل النخ ومربها حروف العله ذهى واحدة ف اللغتين. ومنها حروف أنيت. ومنها اللازم والمتعدي ومنها المسالم والمعتل. ومنها الضائر ومنها تقسيم السكلام الى فعل واسم وحرف .

وغير ذلك تما لا يتسع له المقام. ٢ -- يقول صاحبنا أن لاالنافية تلفظ في فألعبرية لريضم اللام ولو أنه أصطنع التحقيق اللغوي لعلم ان حركة الغم في هذا اللفظ مثلها مثل(10) الافرنجية . على أنه يقول : أَن لُو فَ اللَّهُ العربية تلفظ كما هي في العبرية وليسهدامن الصواب في قليل ولا كثير لا نهافي تلفظ lon (لو) بضمائلامهمالمد وهو مايغاير ويبابن اللفظ العبرى

٣ – وليس ما يتفق أن ترتيب الحروف في المُغنين الافيا تجده من ترتيب حروف الجُمل (الاحرف الابجدية) وهي على ما هي عليه من ترتيب يشهد دبرية أصلها

٤ – يقول في سياق كالامه ان حرف الفاء الموضوع بداخـله نقطة وينطق P أفرنجمه وهي كالفاء بالعمدد وبحس عائين . واو أن حضرة الكاتب كان على علم بأصول اللغة العبرية لعل أن حرف الغاء ليس له وجود في العبرية،واتما يحل خله في مواضع كثيرة الـ ٣ ولذلك أصول وشروط:

(ا) ذا جا، حرف الـ P بعد حرف علة سواء أكان حرفالعلة هذا فيوسط الكلمة أو كان في آخر كلة سابقة لكيامة مبدّوء بحرف الـ p هنا لك يلفظ حرف الـ p قاء مثال ذلك كلة pal (إلح) أي فخراجم سفر أبوب الاسحاح الثامن عشر والمدد الناسع وانت تجدهملفوظآ بسفر الزامير ١٤١ - ٩ ah وذلك لتحسين اللفظ كما هو متبع في باقي النفات الحية، وليس لذلك من سبب الا بحرف العلة الذي انتهت يه الكلمة السابقة للمكلمة المبدوء بحرف الم p (ب) وكذلك أيضاً « يلفظ حرب اله p فاء أذا شكل بكون أم كالسكون العربي مثل كلة Pétil ومعناها خيط راجع مسفر الخروج ٢٨ -- ٢٧ وأنت رّاه في مكان آخو يلفظ فتنيل بكمتر الفاءبمالةرأجع سفرالخروج ٢٨ - ٢٨ لا نه مشكل يسكون ام لابسكون متحرك (ج) ثم يلنظ فاء اذا كان مصبوقاً محرف مشكول بسكون متحرك مثل لفاح lélalı أيالفخ راجع.سفر يشوع ٢٣ -- ١٣ (ل) ويلفظ فاء اذاكان مسيوقأ بحرف مشكل باحدى الحركات الخس الكبري مثل ٧عاعة يففاح

راجم سفر اشعيا ٧٤ -- ١٧ وهذه الحالات التي اسلفنا ذكرها تنطبق أيضاً على الدائه والدخ والدج والدغ (القيمل) والرب والناء ٧. والرب والرث والده عالده

رواية (لاجرسون

على السرح الغرنساوي نبذة عن فيكتور مهجريت

لقــد أدهش (فيكتور مازجريت) قراء الفرنساوية منذ سنوات قلائل بكتأه الذي قال هنه كثير من النفاد أنه فاحش فيه اسراف جربىء في النكام عن العلاقات الاخلاقية ، السادر من الدياب . ييمًا أطنب البعض الآخر في امتداحه وقالوًا أنه صورة صنعبحة لعنصر نسوىجديدوأبوع حديث منعادات الجتمع ، كتب بلهجة من

> وها هي ذي الروالة التي أقامت تلك الزوبعة العاصفة (لاجرسون)تنقل الى السرح حیث بدأ بتمثیاما فی مسرح (دی باری) جمانة من مشاهير المثاين والمثلات الفرنسيين والواقع أن فيكتور مارجريت قد صر في نفسه جميع الانتقادات المنيفة التي وجءت تحوكتابه هذا ، وهو رجل توي الذهن عميق المادة جدي في عمله ، ولا يرضيه أن ينظرالناس نحوه كمؤلف غرضه الكتابة في نوع مدين من الادب

لا رضى سوى أسحاب النفسات الفاحشة. وقد وضع فيكتور مارجريت عدة كتب حارل أن يظهر فيهما روح العصر، وكان ذلك قبل أن تتوجه اليه أنظار العمالم أجم ، وكان كثير الاحترام من زملائه ومن يعرفونه وكان يشترك معه في عمله شقيقه (يول) الذي مات أثناء الحرب، وظل فيكتور يسير فى طريق النجاح حتى ظهرت رواية (لاجرسون) أ وليس أذن بالأس الهين .

الجَأَةُ وَأُحَدِّثُ لِمَا فَرَنْسَا وَذَاعِ مُسِيَّهُ فَي العَالَمُ

ولم يظهر فيها أنهانهم أصلامعيناأوطريقة معلومة كأان أساوبه لمريكن ليتميزعن أى اسلوب مألوف ، اذن ، فأى غريبكان ف الاجرسون ، أثار حولها تلك الزوبعة العاصفة من الجمدل والمناقشة ؛ وجعل مثان الآلاف منها تنفسد في شهور قليلة ؟؟؟ لاشك انبها بعض العبارات والغفرات التي حشرت بدون مسوغ وحازت المطاعم الفجمة حيث دعيت الي متنافحه وكان يأسها قبولا معيباً . ولكن ليس هناك بالاجمال أي شك في شرف ونزاهــة الدوافع التي دفست فيكتود مارغريت الى كتابة الرواية ؛ وهي انه قد تأثر تأثراً عيماً من الظاهر السيئة التي اعقبت الحرب فكان هو الاول في الشكوي والتنديد واظهار الفضائيج . ومعنى جارسون بالفرنسية هو الشاب أو الاعزبولكن فيكتور

> وقد كانت (لاجرسون) نكاد تكون نوعا جديداً في فرنسا ، فقد كانت بنات طبقات العامة والمتوسطة في فرنسا قبل الحرب مقيــدات بغيود محكمة ، ولم تكن الفرنسية التعرف من الحربة أو تتمتع من التفكير بمثل النصيب الذي تنجم به الفتاة الانجليزية ، ولمكن بينًا كانت الانجلىزية حرة غاية الحرية من حيث القارنة الا أنها تعودت كيف تحسن استعال تك الجرية في مكانها الصحيح ، وعلمهما التجارب كيف أ أن يعلمها الناس .

ألبس الكلمة حلة مؤنثة .

الاتسىء فهمها ، ولكن في فرنسا ، كا يظهر فيكتورف كتابه وفاته عناساخرجت والمترجلة ي مَنْ دَائِرْتُهَا الصَّيَّقَةُ وَانْفُتَحَ امَامِهَا البَّابِ عَلِيٌّ مصراعيه الى ميدان العمل الصاحب فأنهاغموت بِغِسها غمراً في مفاسبه المجتمع ، واذا يها تِستبيح لنفسها الدِهباب آلي أما كر 🚭 بأبي كل شاب ذي أخلان فانداة ان يرج بنفسه فيها ، وهي قد ساحت لنفسها من الاخلاق الرذلة والعادات القبيحة مالا ينزل اليه غير الفاسد

ويتساءل المرء عن مقدار سيحة هذه الصورة وصدقها ، ولسكن الواقع أنها لاتعبر عن متوسط الفتاة الفرنساوية ، بيد أنها يمثل فئة قليلة ما كان يكون لها من الأهمية قبل الحرب أن تقوم حولها أية ضحة .

وقد الهثم فيكتور مرغريت بتشوله صمعة الفتاة آلفرنسية ؛ واذا كان قد نصد روايته التعميم فهو بلاريب قد شموه سمعتها ، وهي لاتفل عن أي فتاة في العالم من حيث المحاسن الاخلاقية والآداب، ولسكنه لميةصدانتهميم والاجمال فيروايته .

وقد حدث بعد الحرب أن أسبح لبعض الفتيات مفاتيح خامسة بهن لأعواب منازلهن واسرفن فبجالسة الشبان وحدور الحفلات المزيبة، واسرفن شرب الخمر وتناول الحندوات، والرقص والسهر وكل مايسمونه لهوآ ومرحأه وذهبت تقبله الرجال في ملابسيهم. قد يكون هذا أمرأصنيرأفيذاته ولكننالوصدقينا فيكتور فهو قد رأي في ذلك علامات مدل على تطور فىالنفسية يهدد بتورة اجهاعية خطيرة

وكان فيكتور بحمل نيشان الشرف فسلبو اباء ، وقد قصد بكل مبالغاته أن يحتبع على القوانين الأدبية التي تبيح تشبان اتيان كلي مايشاءون محرمة كل شيء على الفتاة . وان الفصل المهم من الرواية ليظهر ذاك، (فونيك) التي نشأت على الاخـــالاق الهادُّة اللَّالوفة قه. راعها الاكتناف الفجلل أنذى أكتنفته وهو أن خطيم اخليم فاسق ، ولان ذلك في أحمد شديداً أذ تحطمت في لحظة جيم مانى نفسها من عو امل الفينياة والاخلاص. وفي تلك اللحظة من لحظات عدابها و توران نفسها الها تجة سممت على أن ترتڪب جيهرة عملا لا تنفيره الاً يام ولا الناس ، وعلى طويقة مزرية شائنة يصبح زواجها بدره من المحال ، وكذلك تبدأ دورها من الانتقام ، غير سامسة لتوسلات والدسها اللذن اعتبرا انقلابها هذا نقيجمه طيش خطيها وفساد أخلاقه فتلمب دور

وكانت تجاربها عرنة فليس هناك وراء تلك الحياة الة سعادة أو مسرة، ونتبيجة تلك التجربة دا تُنالفشل الألير، فليسف هذا الوجرد أي طريق تؤدي ألى السعادة والحب الخالدغير اخلاص الحبين لبمضهما واشتراكها في هذه الحياة مهامعي الصورة التي بودفيكتور مرغريت

غرائب اللاسلكي

غرائب اللاسلكي . وأخرتنك المدهشات ماجَّة في احدي المجلات الاوربية؛وخلاصتهان بعض علماء اللاسلكي ارادوا الفيام بتجربة غريسة وهي القاء خطبة في لندن عن « الخطر من الناموس ، ولهذا الفرض جاءوا بيعوضة. (ناموسة) وسرنوها مدة طويلة على أن تحدث بأجنحها اذيزا معينا عند ماتشعر بالجوع؛ ثم يكبر ذلك الازيز بواسطة الآلة المعروفة بالكروفون لكي يتسنى نقسل الازيز بأمواج اللاسلكية . وفي اليوم المعين لاجراء التجربه جيء بتلك البعوضةفشرع الخطيبيلتي خطبته ويوضعها بأزيز البعوضة . وكانت امواج اللاسلكي تنقل الخطبة والازيز معاً . ولكن حدث في اثناء ذلك إن الازيز أخذ يضعف شيئاً فشيئاً حتى وقف بناتا. فلما بحثوا عن السبب وجدوا ان البعوضة توفيت قبل أنمام الخطبة أ فكان الاسف على وقامها عظمام

٥- يقول ان الجيم العبرية تلفظ حيماً مصرية واذا ونست نوقها نفتلة أسبحت كالغين الخ وليس همذا من الوجاهة في شيء فالامر على عكس مايريد . ذلك ان الجيم اذا احملت تقطمها تَلْفُظُ غَيْنًا (غُ)

· - يقولوانتاء ذا وضعت نقطة بداخلها أصبحتث بإصطلاح الاشكناز . والصوابان التاء اذا أهملت منها النقطة أصبحت ثاء. ٧ -- وأما مايقوله من أن هذه الاحرف

يتساوى منياكل حرفين في العدد فاعا برجم ذلك الى أصل معروف . ذلك لان مايعا هما حرفين أن هافي الاصل الا الى مرجم وأحد. ٨ - وأخيراً برعم السكاتب أن العبريين لم يكونوا على علم بالاعدادمن بعد الدع، وهو قول ليس من التحقيق العلمي ولا من الوجاحة في شيء،اذ المشهور أن العبريين كانوا على علم بالعددالي الالفكإ ينطق بذلك تاريخ حروف الجل النبانية -

تتمعون بلاتشي من مدرس اللغة العبرية

المكذا من الأصل

آن آقول ، وجهه الجميل ! .

لايشغل نفسه بعمل وبني مستيقظا رغم أن ميعاد النوم قد مضي ، واتنج لي أن يومنا عيد من أعياد السلمين ﴿ يَكَاعُونُ فِيهِ بِمَمْلُ مَا فرأيته واقداً مشبكا أصابع يديد تحت رأسه . ينكر شو أيضًا في شيء ! ثم النفت الى فجأة وقضة على الله عندما كان في موطنه أمره أحد أخوبه الكبار - ومج خسات أرسل اثنان

منهم اليمصنع من مصانع السجوت، ان يحمل خنجره ، ويتنطى حواده ؛ ويسير ممم في وحلة لا يعرف غايتها،ولاً ن واجب الاحترام. نحو الاخ الاكبر متأمسل لدى هؤلاء الحزن العميق ولوعة الذكوى ماجعلى أشر في الجينيين لم يجرؤانسي ان يسأل - لا . بران تدور في رأسة فكرة الاستفهام: أين يذهبون أما الآخرون فاعتقادهم أن لاضرورة إ وقلت له وأبي، فتنهد وابتسم ابتسامة الحزين . الأخباره بشيء ؛ ولكنهم كاتوا بسيرون في رحلة غرضها النهب ء وليترصدوا لتاجو أرمني غني في طريقه . وتم لمم ما أرادوا فقت اوا القافلة وجندثوا الارمني وحاواالبضائع بمماليث الاس أَنْ ا كَتَمْنُ مَرِهُ وَقِيضَ عَلَى السَّمَّةُ جَمِيماً. فحوكموا وسجنوا عقابأ لهروأرساوا الىسيبيريا وكافت أترجمة الوحيدة الق اظهرتها المحكمة محو رعلى أن حكت عليه عدة اقصر من مدة اخوته واحرت إرساله الىسيير باليقضى فساآر بمسنوات ولاحظت أن أخوته مولمون ١٥٠ بحبونه حب الاب لابنهلا الاخ لاخيه وبتمثلون فيهواحتهم في الننى والمهموان اعتادوا الانقباض والوحدة فيتبسمون له اذا رأوه ، وعنمه ما يخاطبونه (وقلما يفعلون ذلك اعتقاداً منهم أنه لا يزال لحفلاً من العبث التحدث اليه في أمور جدمة ﴾ النب طأسارير وجوههم المتجهمة . قبضيل الى البهم بحادثونه في أمور مسحكة أو صبيانية اذ أنهم كانوا اذا انصتوا لاجابته يلتقت بعشهم

. ليمض وبيتسمون ابتسامة طيبة متبادلة .

فرجدته ذا قلب صاف كقلب العذراء لاتلبث عيناه أن ثيرًقا بيريق الغضـ (ممانز.دهاجالا) اذا رأى عملا شنيما أو استهزاء وقدا أو عملا دنيثًا أو غير عادل أو مظهراً من مظاهر القوة والعنف وأن تجنب في الوقت نفسه أي عراك وتشادة مع سواه ، ﴿ دون ان يشبه ف تصرفه هذا أوثنك الذين يقبلون الاهانة بطيب خاطر وعدم مِبَالَاةِ ، ويحرضون غيرهم علمِنا . بل كان يعرف حق المسرفة كيف يحمى نفسه وغرآنهٔ لا مِزْ عِالَى العراك) ولذا أحبه الجميع ، وعاملوه برفق كما يعاملون اصدقاءهم .

وقد كان يكتني في مبدأ أمره معي بإظهار تأديه واحترامهني ولكنني اخذت اندرج فيحادثته ولذا تمكن في شهور قليلة من التكلم الروسية جيداً ولو أن اخوته لم يستطيعوا ولك رغم المامنهم الطويلة فسيبيريا . فبدا لى أنه مبي فو ذكاء ملحوظ عيزه وداءة ورقة . إ يسرف أو يسهل على مشاق حيال في السجن وَكُتُونَ تَعْكَبُرُ ، وَهَانَهُمْ أُقَّـُولُ الآن انني أَ وَلَكُني لَمْ أُجِدُ فَي عَاوِلْتُهُ هَذُهُ أَي أُرلُونَاعَةً

وأبتدأ على بتعا حياكة الملابس الداخلية ويتقنباومنانه الاحدة. وكانماه أفي الاعمال اليسدوية ، فشرع يتمرن في التحارة على قدر استطاعته . وندأ فازموم عشر اخو دومدحيم قلت له ذات يوم . أسمر ياعلي المعاذا لا تحاول أن تنعا الروسية" قراءة وكتابة انها

- لا شيء اشعى على من ذلك ولكن أَيْنُ لِي أَنْ أَجِدُ مِنْ يَعِلْمُنِّي .

- وجلس في فراشـــه وصفق بيديه

يكن ممي سوى الترجمة الروسسية" للأنجيل (العبد الجديد) وهو الكتاب الوحيــــد غير المحظور فيالسجنء ومهذا الكتاب وحده ودون أي دروس في الهجاء الاولى استطام على أن يقرآ جيداً في بضعه اسابره، وبعد تلانة شهور تَعَكَنَ مِن لَفَهُ النَّكُتَابِ.وكَانَ دُرِسَ اللَّفَةِ بِمُنْفِ وحماسه". وفي ذات يرم قرأنا سويا تعابم السبح على الجبل فلاحظت أنه يجهر بالقراءة في إمض اجزائه وهو متأثر فسألنه :

- أتحب ماتقرأ ؟ فنظر الى بسرعةو احمر وجهه وأجابني :

- أى نعم . نعم . انعيسى نبى من انبياء الله أنه كان موحى اليه . ما أبدع ذلك . — وأي جزء تحبه أكثر من غيره

عندما يقول أحبوا اعداءكم. إركوا

هذا كله مكتوب في كتابهم . اعتقدوا أنني أسر

كثيرا يمليح السيح . وتمال على فرحا سعيداً لان اخوته رضوا وآنالونی هذا السرور . - أواه . اواه خير لنسا أن لا نتكام

على بنفسه على الورق وأبى ان ادفر ثمنه من جيبي، والاقلام والحبر . وبعدشهون استطاع ان بكتب خطا جيلا مما كان أو اكبر الأرعنة أخوته ، وزاد رضاهم بأخيهم وبلغ أجرابهم به أدسى حدوده ورأيت حيرتهم كيف يظهرون لي اعترافهم بالجيل. فخانوا يساعدونني اذا جاورسم ويرون في ذلك سمادة لهم . كُذلك كان شأن على معى. ولعله أحبنىكما يحب اخرته ولست أنسى حيماني يوم فارق السجن ، فقد اخذني وراء بنائه وجذبني ممانقاً بآكيا وهو الذي لم يبك قبل ذلك ولم يجس على

جم بعض الاميركيين احساءات مختلقة عن المعاملات التجارية مغ الاتجليز والاميركيين والفرنسوبين والآلمان وغيرهم من شعوبالعائم فوجد أن الانجليز والفرنسويين والانان هم أحسن الشعوب في حسن الماملة والبعد عن المشاكل التحارية؛ ويليهم الاسكتلنديون فالاميركيون وهلم جراً . واليك الفسبة التُّتويَّة المتاعب التي تنشأعن معاملة الشموب المتلفة: -انجلترا وكنسدا ١٩ في المائة فرنسا ١٩ المانيا ١٩ اسكتلندا ٢٠ أميرة ٢١ بوارثيا ١٦٪

لندا ۲۳ السكندناف ۲۰ اليمود ٦ د ۲۷ المدونان ٢٨ الايطاليان ٢٩ الروس ٢٤.

مشاهد تركيا الحديثة

بقلم سـانح مصري' ١ -- مدينة الاستانة

التي تتغلغل في أحشاء المدينة

بين القسمين الاوربي والاسسيوى وجزر

الامراء،ولذلك يشق عليك السبر في هذه

الشوارع والذي بجملها أكثر وعورة كولها

مرصوفة بالحجارة التي لم يتمهدها أحد بالمنابة

ف سنى الحرب الاخيرة فتفتت بعض أجزالها

والدرأيت الشوارع هذاك دون ماكنت

أظن فايست من الانساع بحيث ينشرح الصدر

بل انك لتجد أغلب الشوارع بالقاهرة أوسع

منها هناك وأكثر نظافة ونظاما خصوصا في

ا الخ نهذه لا ثنيل لها في الاستانة قدارة وضيقًا.

وُلست أنسى الطرق التي كنت أسير فيها حيثًا

كنت أقصد الى سكني في جوزلك أو أخرج

الى النزمة في ذخى كوى وغـيرها فقد كانت

ذات اتساع ماسب لايتل عن سيتة أمتار

والاستانة لاخلو من ساحات (ميادين)

فسيحة أذ كر منها في استامبول ساحات

أيا صوفيا والسلطان احمدووزارةالحربية وامين

أونى وشمزاده وفي غلطه وبيرا ـ إجات قرم كوي

وألحدائن العمومية ليست كثيرة وأهمها

كاخانه بارق في اسطمبول قريبا مزجام

أياصوفياومنسركه حيوهي روضةلا إنسبها

تشبه خطا ممتداً من الجنوب الى الشمال حتى

تشرف على الشاطىء حيث بجرى فيه سكة حديد

الشرق التي تقوم من محطة سركه جي قاصدة

أورباً . وعلى بمين السائر في الحديقة من مدخلها

ترتفع الارض روبدأ رويدأ حتى تنكون في

النهاية هضبة صغيرة تشرف على البحر.وفي

وسط هذه الهضبة عمود قائم فيرأسه ناج كأنه

من صنع الرومان. ويخترق الرومنة طريق

مرصوف متسم لسيرالعربات وعلى جانبيه وتماعد

ويوجه عدا ذلك تشالان مسنيران من

الرخام لاسمدين يكادان يتقابلان على جانبي

الطريق. ولم أر في الاسنانة أنه ثبيل أخرى

ولما كنت في الاستانة كان قسم منجيش

الاحتلال الفرنسوي يقيم في بمض أجزاء هذه

الروضة وفي بك اوغلى (بيراً)عندتقسيم توجد

روضة أخري الدخول فيها برمم بسيط بخلاف

كاخانه فانهامجانية لأرموسيقي الجيش والبحرية

بكاد بكون مربما وسعمها لا بأسهها

نقل الاثاث وغيرها الخ . . .

المواصلات ووسائط النقل

عَيْداً لَهُ عَن جسر آخر داريم المُ في عريه تسف

لجلوس المنزهين .

وأرضها بيضاءكأنها رشت بالجبر

وتقسم وطوله باغجه وأناح مي الح

واصبحت أشبه بالحفر

ألاستانة أو القسطنطينية أو اسستامبول أ أو توزانطية مدينة من أمهات مدن العالم وهي من حيث جمال موقعها لاندانها مدينة اخرَى. رلو أنهاوفقتاليه تنظمها وتتفرغالى تنسيقها أحكانت بلامراء سيدة المدائن وعروس العواصم ولكن أبي الله الا أن تتوالى الحروب والثورات للى الترك فلم يتركا لهم مالا ولا زمناً يساعدان على تحسين عالة هذه الدينة العظيمة أو يحافظان على مجدها التالد الذي شيده السلاطين العظام. تقوم الاستالة على الشاطئين الاوربي

والاسيوى بين مياه البوسفور ذات الذكريات المريعة. وفي الشاطيء الاوربي تنقسم المدينة الى قدمين عظيمين تقصلها مياء القرن الذهبي الآخذة من البوسىغور ويوصلها جسر كبير مشيد على مدخل القرن الذهبي يدعى كبرى

وهذان القسمان احدهما جنوبي حيث توجد للدينة الاصلية التي يسميها الاتراك استامبول ويطانمون الاسم تجاوزاً على كل المدينة .وهذا القسم أكبر اقسام الاستانة الثلاثة بلا نراع وسكانه من الوطنيين الاراك، وفيه وجد المساجد الدغليمة التي لا نظير لها في العالم نخامة / الاحياء الاوربية عندنا، أما أحياؤنا الوطنية واتساعاً ، وسأصف ذلك فيما بعد ، كما توجه فيه مقر الباب العالي الشهير في التاريخ واكثر مصالحًا لحكومة الغابرة •

> والقسم الآخر الشهالي فيه حي « غلطه ، وحي ﴿ يَبُرا ﴾ والإخابر يسميه الأراك (بك أوغلي) أو (ابن البك) وهما حيات أدربيان،و وجد فيها مقر السفراء وقناصــل الدول والبيوتات للالية والمحال التجارية والنفادق الـكبري والملاهي وغير ذلك . ويمتازعذا القسم بامتداد مبانيــه شمالا على شاطى. البوسفور البديم المنظر والهواء. وهذه المسايي تبدق الحَقيقة ضواحي للمدينة لأنها تكاد في بعض ألجهات تنفصل عن بعضها بفضاء ، وليس من الميسور الوصول الى كل اجزائها فى كل وقت الملهم الا في تواخر الركابالتابعةالشركةالخيرية ألق تتردد ينها وين المدينة في فترات معينة من الزمن .

ومن جهة بشكطاش في الشهال القريب من غلطة تتكون اغلبية السكان من الوطنيين الاتراكءولا تزال هـذه الاغلبية تسود بقاع البوسىفور حتى نهاية الضواحي قريباً من البحر الاسود .

أما الشاطيء الاسيوي فيكون خط محاذيا الشاطيء الاوربي يمتد من الجهتين الم وفتين هِ (موره وقاضي كوي) جنوبا الى اسكودار حتى يشرف على الوحر الاسود شمالاً . وليس لهذا القسم من الاهمية سوى أنه يبدأ فيهخط سكة حديد بنداد من محطة حيدر باشا ما بين قاضي كوي واسكودار؛ويمتاز بمدد غير قليل من المدارس الاجنبية والوطنية ويكاد جزؤ. الجنوبى يكون متئزها لانه حافل بعدد فيرقليل من القهوات أو السكازينات يقصمه اليها ذوو اللهو والخلاعة من الجنسين .

ولمحق بالاستانة قسم آخر هو جزائر الأمراء؛ وهمام الجزائر تعتبر مصيفاً لذوي اليسار وبتعة خصيبة للرياضــة داللمو أيضأ بأوسع معانى الحرية في الشرق خصوصـاً في أَيْمَ الْجُمْمُ وَالْآحَادُ اذْ تَغْصُ بِالْقَـادِمِينَ مَنْ الاستانة في بواخر النقل.

وتبعد هذه الجزائر عنالاستانة نحوساءة ونصف ساعة على الاقل في بحر مرة وبعضها غير مالح للاقامة فيه والبمض الآخر مكونمن أربع حزد هي قنه ني وهيبه لي ويورغارس وبرنكيبو. والاخيرة كبرها وأهمها ولذلك يسميها الترك ميوك اطه (والطا. هنما تنطق كالضاد) أو الجزيرة الكبري

وأرض الاستانة على وجه العموم جبلبة ذان منخفضات ومرتفعات تتدرج من ناحية المياه،ولذلك بجد أكثرالمنازلتتمتع بالإشراف على مياء البحر البديعة لاسميا وآن الدوارع

القرن الذهبي لكنه تهدم ولم يمن بتجديد فأصبح الرور عليه متعذراً . فجسر غلطه عظيم في الطول والمرض وهو يمتد على دخل التمرز الذهبي منغلطه شالاعدر ساحة قره كويالي اسطنبول جنوبا عندساحة امين اولى. فيوصل قسمي الدينة العظيمين بمعض فتجرى فوقمه تكاد تىكون صفوفا يرتفع كل صف غن الصف قطر الترام والسيارات والعربات ويزدحم فيه الذي أمامه أي الها على هيئةمدرج (انفتياترو) الناس ايما ازدحام . وعلى كل من بريد الدخول فیه من احدی جهتیه ان یدفع قرشا ترکیا نسقته يد الطبيمة أجمل تنسيق،ومنحرم من مياه البوسفور لم يحرم من مياه القرن الذهبي أو مايال عن قرش مصري ضريبة البلدة يحصلها عمال ببلغ عددهم تحو ستةفىكل مدخل أما الجزء الاوسط من استامبول فهو حيث يقفون صفا يكاد يسدالطريق.ولايستثني هضبة تمند من ميدان أيا صوفيا شرقا وتنجه من هذه الضريبة عربة أو سيارة بل تدفع كل تحو الغرب الى أن سراي (أوانقصر الابيش) واحدة منها خمة قروش كذلك راكب الترام يحصل منه عامل التلذا كر الفريبة ولكون الارض بالحالة السابق وسفها تجد المقررة مع اجرة الركوب. كثيراً من الشوارع منحدراً لافرق في ذلك

وتمايجهل لهذا الجسر أعمية مزدوجة ان جانبيه اشرق والغربى جعلا مرفأ للسبوأخر التي تنقــل الركاب من والى الصفة الاسيوية والصواحي النائية وجزر الاسراء . 🔍

والجانب الشرق من الجسرهو العم لكثرة البواخر التي ترسو فيه بجوار عوامات كمبيرة مَن الحَمْب بمندة على طولهذا الجانبويوسل أليها بعدة سلاايم على الجدر

الما الواخر فتابع للشركة الخيرة ويسرنى جدا أنَّي علمت بان هذه الشركة وطنية.وعدد ألبواخر عظيم وهي الججة للغاء ونظيفة اوتسم ل إحسداها اكثر من مائتي را كب في درجتيها مثل باب الشعربة والجمسالية والخليفة وبولاق

وقد قدمنا ان مرفأ هذء البواخر جانبا جسر غلطه وأن الجانب الشرق هو المهم لأن منه يمتد عدد غير قليل من الخطوط فيناك الخط الذاهب الى حيــدر باشا وقاضي كوى والخط الذاهب الىاسكودار وثالثالي تواطىء البوسفور النائية من ببك وساير بار الخ . . ورابع الى جزائر الامراء وهـكذا. وجانب الجُسُ الفسرين تمخر منه البواخر في القرن الذهبي وترسو في كثير من المحطات حتى تصل الى جامع أني أبوب الانصاري (وإحميه الـترك السلطان أيوب) ثم تصل الى المحطة

الاخيرة قريبا من شوكة الكبرباء . ولا تسل عن اكتظاظ السافرين في تلك البواخر على سعتها حتى يسكانه المرء لايجد له مكاً اذا لم يسرع في الركوب خصوصاف خط قاضي كوى،والسبب في ذلك ارتباط مسالح سكان هذه الجهات بالمدينة الاوربية .

وأجور النقل متداة للغاية. مثال ذلك ان الاجرة الى قاضي كوى في الدرجـــة الاولى ذهابا وايابا عشرون قرشا تركيا أو مايمسادل قرشين ونصت قرش مصرى وتبلغ هذه السافة ا كُمَّر من عشرين دقيقة ومثلها في الموءة . وحيباكنت هناككان للسيدات اماكن خاصة في البواخر،ولست أدري بعــد التطور

الاخير ان كن قد اختاطن بالرجال؛ وأظن هذا عو الأرجح .

متقاربة من الخطوط الغربية . ولقد تسمع في صوته مثلا (حيمدر باشا ـ قاضي كوي) أو (اطهل) أي الجزائر

تصدح في تلك الريضة في أيام الجمع وقد سبق القول أن الوصول إلى البواخر يكون من سلالم مفتوحة في الجسر ينزل منها والآحاد والواسم وتحصل هذه الرسوم المر. بنحو عشر درجات الى الرفأ الذي هو البلدية . وفي هذه الروضة كازينو كبيروانزمام فيها شدند في الايام السابق ذكرها، وشكلها العوامات حوانيت كثيرة منهاما هو لبيع الفاكة أو الما كولات البسيطة للمستمجل ومنها اذا عددنا هذه في ألاستانة وجـدناها حتى رأيت هناك حاوتاً لتنظيف الاحددية . كشيرة جدا بحسب ما تنطلبه مدينة عظيمة لذلك نان الركوب في هذه البواخر والرتوف فى مرفئها مشوقاً للغالة وفيسه سلوى للمبدوم مترامية الاطراف فن أهم طرق المواصلات جدر غلطة الكبير السابق الاشارة اليــه كما أنه ليس في الاستنانة ما هو أروح للنفس | تبعا لبطوسير الجاموس. ومياء البوسنور والقرن الذهبي ومن الوسائط وأشرح للصدر من ركوب البواخر الذكورة تجد البواخر ةلترم فالسيارات المربات وعربات خموصاً عند ما يجلس المسافر في انسيف على سطحها الغاص بالمسافرين فبهب النسيم النقي فاما جسر غلطه ويسمه النرك بكي كوبري (السكاف الأولى تنطق ونًا) أو الجسر الجديد

السيدات فمها مغزولة عن مقاعد الرجأل بستار مني قراش يتحرك بحسب الحاجة ، فاذا كانت النساء أكثر نن الرجال أخذ لهن صف من صفوف الرحال وأسدل ءايه الستار والعكس بالعكس ولكن عامت أن هذه العادة قد أبطلت ونزع الستار فصار الجنسان ممذجين سعض

والترام غناك يجرى بسرعة مظيمة والمسافة بين المحطات طويلة فنجد ما بين المحطة والاخري يدادل على الاقل المدافة بين محطتين من محطات

وتوجد خطوط من الترام تجرى في أنفاق عت الارض في احزاء بيرا وغلطه اقتصاداً في السافة والزمن لانها تسير إلى الحهة القصودة ف خط مستقيم قصير بدلا من الالتفاف في دائرة طريلة فيها من المنحدرات ما يشق السير فيه صعوداً وهبوطاً .ويوجد من هذا النوع ثلاثة خطوط تبتدى من جهة تقسيم، وينتهي الاول في شد لي والثاني في طاطاوله والثالث في منشقه أما خطوط الترام العادية فيوجد منها نحو أتمانية يبدأ فيام أربعة منها من ساحة أمين أوف فيذمب الاول الى ببك على ضفاف البوسفور

بعد أن يجتاز جسر غلطه . ويتبجه الثانى الي مسجد السلطان الفاعى اسطتبول مارآ بأيامبوفيا والثالث يقصد طرب قبو ويسير فيطربق الخط الناني حتى اذا وسل الي ساحة اليازيه أعرف آلي اليسار ماراً بجهــة آق سراي (القصر الابيض) . والرابع ينتحي في يدى قــلة أو (الحصون السبعة) ملزاً بآق مراى أيضاً.

أما الخطوط الاربحة الاخري فيقوم أحمدها من آن سراى المابق ذكرها في اسطنبول ثم يخترق جسر غاطه ويمر بسراى طوله باغج، وينتهى في أورثة كري على البوسغور قبل بيك . ويقوم الثاني من سامة قره كوى حتى يصل الى بشكيطاش دمد طوله باغجه. ويبتدي. آثالت من تقسيم في بيراً وينتهي في سركه جي باسطنه ِ ل ماراً بجُسر غلطه . والرابع من تتمم أيضاً حتى يعسا. إلى مسجد الفائح في اسطنبول ماراً بالجسر أيضاً .

والاجور في الترام مقدرة تقدير أيتناسب مع السافات أي انك است مكلفاً بدفع أجرة الركوب من مبدأ الخط الى نبايت، ما عــدا الحملوط النصيرة فيجبدفع الاجرة إكملها وأقل قيمة لذلك خمسة قروش تركية

هذا في الساطيء الأوربي . أما الشاطي. الأسيوي فلا تجد فيــه قطراً لنترام مطلقا بل تستمسل هناك العربات والسيارات . وتوجد سیارات اخری کبیرة تتبع نظام الترام من حيثالتذا كر وتحصيل اجورمعتداتمن الركاب. أما المربات والسيارات ىالاستانة خصوصاً ً في الشاطيء الاوربي فذات اجور باهظة للناية والويل لمن لا يتفق مع السائق قبل الركوب فأله يجد مشقة عظمي التخاص منه حتى يدفع له الاجر الذي يطابه،ولست أنسي مرة ركبت فيها عربة من بك أوغلي الى جسرة عطاء والمافة بينهما أقرمن المسافة بين العتبة الخضراء وقصر وتقوم البوآخر في مواعيد منتظمة وهي | النيلعندنا فأبي السائق الا ان بأخذ مني ليوا ونصف ليرا تركية أو ما يعادل١٨ قرشامصريا كتير من الاحيان صائحًا يرشد الناسالي قيام لم فحار لتأن اقنعه بان ذلك اكثر مما يلزم واردت البواخر والجهات الذاهب ة اليها فيقول بأعلى الاستعانة يرجل من البوليس كان واقفأ لكنه لم يمر الأمر اهناماً. واخيراً رميت له لبراتركية رميا (١٢ قر شا مصريا) ومضيت إلى المرفأ دون أن اعبـاً باحتجاجاته الشديدة وقد علمت أن الاهالي أنفسهم مستاءون من هذه الحال أشد استياد.

وهناك يستمل الناس للآن لنقل امتعهم ومتاجرهم عربات (كرو)كثيرة يجوها اثمان مَن الجواميس كالعصور الغابرة . وسواد هذه ما هو مستعمل مشربا للقهوة والشاي وغيرها [الجواميس فاحم . ويقول القوم إن النقل بهذه العاريقة ونواله يستغرق زمنا طويلان الوصول الى الجهة القصودة آمن من غير. من الطوق فلا ينكسر شيء من المقولات لقلة الاهتزلز

وفي الاستانة رأيت ايضاً الجمال تحمل الاثقال ولون الجمال هناك ةاتم بخسلاف الجمال عنسدنا السواقون عندما يحثون البهــاثم على السير لطنعاً منعشاً وسط الياء ذات النظرالساحر. أ يقولون لهما (دي) بدلا من لفظة (شي) أِ التياز الا طول مدة انتخابهم . وللمجلس ويعانل البواخر في الاهمية مركبات الترام، ﴿ الْمُسْتِمَلَةُ فَ مُصَرِّ يخود فريد ا ومنظرها حسن.ولما كنت هناك كانت مفاعد [بالمارق

نظام اللامركزية في انجلترا

بمناسبة مشروع انتخاب الممد وأقوال المترضين عليسه

لقد دهشنا أيادهش عنداطلاعنا على ذلك القال الافتتاحي الذي نشرته جريدة الابجيشيان غازت أعتر أضاعي مشروع تعيين العمد بالانتخاب. وغريب من كاتب ينتسب الى اسة بلغت شأوا بسيدا في النظم الادارية التي ممادها مبدأ اللاس كزية أن يري عيبا فيا تسير عليه بلاده بد ما أجم علماء القانون الادارى على أن نظام

أنجلترا الإداري هو أحكم انظمة العالم. لو أن مصر غريبة عن ذلك التشريم لكان هناك شيء من الفلق الذي أفرع ذلك الكاتب الأبجليزي على الامن العام وعلىالنز لأءالاجانب كما يقول ولكن الواقع على نقيض ذلك لأن مصر كانت من قديم الزمان تمرف مايةربمن نظام أنتخاب العمد فقدكان العمدة أو الشيخ لا يمين أحدهما الا بعد اجراء عملية ﴿ الترغيبِ ٤ وهي اشبه شيء بالانتخاب . فلما ألني هـــدًا النظام كم شاءت ارادة الاحتلال كثرت الجنايات الني كان الباعث عليها الانتقام من السمدة غيرالرغوب فيهمن الاهالى فكم منفوس بريثة. قتات و كمن من قة ارتكبت نكاية ف هذا السدة. لقمد ازعج المكاتب مشرء ع أنتخباب

العمد لأنه نقل السلطة التي للمدر على العمد الى لجنة محلية مؤلفة من المدير تفسه ووكيله وقاض وعضو نباية وعضوين من اعضاء البرلمان يتثلان دأرتين في المديرية،وفاته أن الحكومة ﴿ بقلو مالهم من الملومات الغنية ، ﴿ المركزية لاتعطى المدير هذه السلطة الالمراقبة اعمال الممدة فلايمنيها انكان المدير هور قيب العمدة أو كانت اللجنة المحلية ما دامت ضامنة لهذه الرقابة يقول الكاتب أن مشروع قانون تعيين

الديد بالانتخاب الذي اعديه لجنة الداخلية ق مجلس النواب يؤدي الى قلب النظام رأساً على عقب، وهل يكون التجديد الا أن ينقس الأساس ويقام غيره على انقاضه ؟ فمثل هذا القول في معرض الدياع عن سلطة

المديرين قول لايؤيه به لانه عار عن الادلة المقنمة والبراهين القاطعة اذبأي طريق عُكننا ان تجعل النفوس تألف الأسا ببالنيابية بغيرهذ النظام ولاجل أن يقتنع حضر أن القراء بصحة هذه النظرية - من الوجهة الدملية والوجهة التشريمية - التي أخرجها محق لجنة الداخلية فى مجلس النواب تأتى هنا ببيان يشتمل على نظام الميثات الادارية وكينية تكويمها في أنجلنرا التي هي أعرق دولة نيايية والتي كان نظامها الستورى المحكم سبباً في اعساب ه منتسكيو ، الفيلسوف الفرنسي . ومن هذا البيان يعرف القارىء أن النظمام الذي تربد مصر أدخاله من طريق أنتخاب العمد الذين هم من أهم أجزاء الآلة الحكومية - ما هو الا خطوة أولي في سديل اسلاح الادارة الصرية ويصلاحها تدلج الحيا المستورة التي رأينا كيف تزعزعت أدكانها من مجردأ زمة سياسية بسيطة إ ***

تنقسم انجلترا على حسب النظام الاداري الحالى الى أقسام عدة. فهي تنقسم أولا الي عدد من الفاطعات تسمي بالفاطعات القديمة، وهــذا التقسيم هو أوضح التقسيات الادارية وأقدمها في انجلترا وبلاد الذل. وكل اهمينها أنها دوائر انتخابية وقواعد لوحدات الجيش المفاطمات الحكومة المركزية .

وتنقسم انجلترا ثانياً الي عـدة مقاطعات يقال لها المقاطعات الادارية وتنطبق خدودهد القاطعات على حدود القاطعات القدعة تقويباً. وعدد هذه القاطعات انتان وستون مقاطعة السلطة العليا في كل منها لمجلس مكون من وعين من الاعضاء، فالنوع الاول هم الاعضار العاديون ويبلغ عددهم تلي عدد أعضاء الجلس وينتخبون لمدة ثلاث سنوات، والنوع الثاني ويدمون بالشيو خاوهم الثلث الباق من أعضاء الجنس وينتخبون لملة ست سنوات وليس لمم ونيس ووكيل ينتخ م الاعتباء من ينهب أ والعسروي على تقم الانتخاب في جي مناحق

منافسة حزبية في هذه الانتخابات وقلبا تقم ممارك الشخابية فيها .

يجتمع هذا الجلس بكامل هيئته أوبهراك في المام فقط المسداد قراداته ما اداره القاطعة الغملية فتقوم بهما لجلن من الجلس واسطة موظفين دائميين مأجورين. فالجلس يصدر قراراته وبحيل تنفيذها على اللحارث واللجان ترافب مؤلاء الوظفين في تنفيل القرارات المذكورة وأع علم اللجان لمنتأأأون وتختص بتوزيع الضرائب وديطها ولحشأ الملاجىء ولجنة التعليم ولجنسة آفات الزراعة ولجنة المحة ولجنة المدارس السناعية والاسلاحية وهذه اختصاسنا ظاهر

آما بوليس القاطمة فله لجنة مختلطة داعمة خاصة م يقال stanbing joint comitee كرد اسنها من تضاة السم والنصف الآخر من بعض أعضاء تجلس القاطفة، وجَنَيْلُو النجنة مستقلة عن الجلس الالتها عاضية أن بتقليمها تقارير من أعمالما وأخلسا العباد أسااللا ومدمة وبحالس القاطعات علم تقوم بحميم الرافق الحلسة التي يقوم بها موظفو الدرية ومحلسها عندنا ماعدا السائل العنجية والعلرق الفرعية

فأنها من اختصاص محلس الركو الريق وفي كل مجلس متاطعة برجاء موظفون داغوت كا أسلفنا أجهيه سكر في المقاطعة وانفتش الطي ومدير التعلم ومدير معمل التحليل ومهندسوالطرق ومققشوالوادالقذالية والمكاييل والوازن وأمين صندوق القاطعة وهؤلاء جيعا خاضعون للمحلس ويأتمرون بأمره وليس لم تأثير في سياسته الباسية الا

وكل مقاطعة من هذا للقاطعات التقليمة تنتسم الى عدة مراكر ريفية كل منسا عبارة عن عدد من القري بجمعها علس واحد ينظم شؤونها الصحية اوأعضاء هذا الجلس منتخبون من سكان القري التابعة له بنسبة عدد سكان كلمنهاو مدة المدوية في هذا الجلس بلاث سنوات. ولمدَّا الجلس رئيس ينتخبه الاعضاء من بينهم و من دار جالجلسوهو قاضي السيبحكي وظيفته قلنا أن المركز الريغي مكون من مجوع القرى اجماعا يعقد من في المام بحضره كل شخص قيد أسمو في جداول الانتخاب وفي هذا الاجاع ينتحبرايس ومراتبون يقومون ف أثناء السنة التي انتجبوا فها بتطبيق قانون الفقراء وتحضر حاول الانتخاب وجداول الحلفين، أما ماعدا حذه المنثوون فيقوم بها على القرية الذي يتراوح عدد أعضائه مايين حسة وخسة عشر اذا كان القرية بحلس عويكون لما هذا الجاس اذاكان مدد سكام المالة تسمة فان كان علوهم مائة بكور للها الحق في طلب على أما اذا كان عدد سكانها اقل من مائة قلا يجوز أن يُكُون لما تجلس الا اذا وانن مجلس القاطعية على منحها ذلك. والقري التي لاعلى لما ينولي شؤوما الداوية

الإجباع السنوى للقرية وعلس القرية ينتحب أعضاؤه الدن يتراوح عندم بين خسة وخسة عشر عشوا كل ثلاث سنوات ويتقسم هؤلاء الاعضاء الي كِنَانَ تَتُولَى القِيامُ بِالشُؤُولُ الادارية ٱلحَلِيةُ .

الرئيس والزاقبون الاين حصل الشجاجم في

من ذلك يتبين القراء أن الانتخاب لميثان الادارة العامة هوأساس تكوينها وهو الدرسة الكبرى العملية التي جعلت الشب الأعجيزي محترم تقاليده الدستورة لانه على اتصال وأتم الهيئة آلحاكة في جيه سلطاتها الحتلية تشرعية وقضائية وتنفيذية . وهو الذي يقور النظم التباية في النفوس ويطعم إعند حداتة عهدها بالحياء على التقاليد البرلمانية وعرب العقل على التفكر والنافشة فدفارة الغم الساء لرفع مستوى الامة الى تعليبي الدستور وحضوع الاقلية للاغلبية علا التموين لكل ممل من أعل الحري الامتدولا كرامد

واستنارت براهي علسا الناني الاداري

ألمة سنة يرجوز تجديد انتخابهما ولا وجرا الحكم فيعال أن تناخر.

فاذا بدأت ممر بالبيري مدا الدرب فلا يعارقها الاكاره ارقعا رافي في الرجوع بها القبقرى ولكن الامة اذا اعتملت على البوض الانسولين منازظل مكتوماعن الناس الي أن ذوجئوا

به على غفله مم أنه نتيجة بحث السنين السوال.

والمستشفيات الكبيرة فروع خاصة أيضا بالاشعة

المختلفة - كاشعة اكس والاشعة البنفسجية

أو الاشعة التي وراء البننسجية والاشمعة

الصناعية على أخذلاف أنواعها . فاذا دخلت

مستشنى كبراً كمتشنى « دويال فري، الندن

مثلا وجانت حانباً منه تخنصا بمصالجة بعض

الامراض بالنور الصناءي . وقد تجــد بعض

الرضى وعلى عبونهم نظارات خصوصة لتقبهم

وهج ذلك النور . فهم يستعيضون بأشعته عن

أُشْعَةُ النَّوْرُ الْحَقِّيقِ. ومعظمهم من سكان

الاحياء القذرة المظلمة التي تنتشر فيها الامراض

بسبب قلة النور والهواء النتي . فلمصاون بتلك

الامراض وبالمكساح مثلا يعالجون بالاشعة

التي وداء البنفسجية، وبهذمالواسطة يستردون

لتوليد الحرارة لان الاطباء بمالجون اله وم

بعض الامراض بالحوارة الشعة أو بالاشماع .

وهي طريقة لايسعنا بسطها بالاسهاب ولكنها

الستشفيات الكبيرة الاستنساء عنه . واذا

دخلت هذا الفرع من مستشنى ﴿ رُويَالُ فَرِي ﴾

المنار اليه وجمعت مجموعة أجهزة كهربائية

مختلفة الانواع والاحجام. وهم يطلقون على

هذا النسم فرع « الالكترو ثراء تيك » أي

للعالجة بالكهرباء . والقاعون بادارة هذاالفرع

يصنعون العجائب المدهشة فيجيرون العظام

ويشنون الجروح ويستخرجون ماتد يستقر

داخل الجسم من المواد الغريبة كالحصوة أو

رصاص البنادق أو ماأشبه .وذلك بقضل أشعة

الراديوم أو أشعة 1 كس. فالاطباء لايتلمسون

الروم طريتهم في الظلام بل يمشون على هدى

وما عسى أن نقول عن قرع الصيداةوهو

من آهم النروع التي لاغنىالمستشفيات الكبيرة

عنها على الاطلاق. ولعل الصيدلية المنصة يمستشفى

« دویال فوی » هی من اکبر سیدلیات العالم

وأتقنها، ولا يمكن أن تطالب منها شيئاً من

العثاقير المعروفة في العالم الا وتجده – من

أتفه الاشياء إلى أعنها قيمة . وقعد جرب

بمضهم أن يطلب من هـ نه الصيدلية بمض

اأواد النادرة فىالعالم فوجدهافيها بكثرة،وهذا

سبب من أسباب نجاح مستشني «رويال فري»

والخلاصة أن المستشفيات الكبيرة في العالم

فروعاً لايراها النساس ولا يعلمون من أمرها

شيئاً مع أن الفضل برجع اليها في تعيين الواع

پلغ متوسط عمق انتخال الانجلیزی ۱۱۰

ياردة، ومتوسط عمق الحيط ألاطلسي ٤٠٢٦

ياردنا ومتوسط عمق الحيط الهادي ٢٥٢

* بنیت فی بلاد الأنجلیز سفر خاصة

لتجارة الموز تبلغ حولة الواحدة ٧٠٠،٠٠٠

سباطة كاملة تبحربها من هندور أسالي انجابرا

* كانت معظم كيات أأنشاء تستوره المَّم

الآن من شيلي، الا أنه جاء في تفارير مقدمة

حديثاً أنه يتكن استخراج الذعاء من البساع

ينمو في ولايت: الترار ونيرجرسي وسار الإندا

الله يقدر متوسط ما يستهلكه الناردالواحد

* أعد المُناسرات عام هو الصرصوراتي

كنير ،ن أواع الأسباك تستطيع أن

أتبيش في طبقات الجليد وتتجمد مدة طريلة

البها أأ بسائرات مشرة أضعاف وزاء من

الحُسَائش تي نيرم واحد .

في المالم من التبيغ والعتوال والمناف من الرومال

مسافة تبالغ ٥٠٠٠ ميل

الاس اض وتحديد أساليب معالجتها

بفشل تقدم العلم في احداك اسرار المنور

وهنالك ايضا فرع الكهرباء الذي لاتستطيع

وفي هذا القسم من المستشتى أيضاً أجهزة

صحتهم ونشاطهم

حديرة بالتناء.

ذ کری دانتهون أحد زعاء الثورة الفرنسية

الذين تقدموه في ذلك القرن، كان يعار ان

أنبورة الحقيقية لاتقوم الا بتغيير ما في نفس

الانسانآي ائها لاتقومالابنشرالعإوالهذيب

يين العامة والخاصة . ولقد أحسن الذين اقامر ا

تمثله في ياريس أذ نقشوا عليمه عبارة مأثورة

عنه وهي قوله : ﴿ أَنْ أَهُمْ مَا يَحْتَاجُ ٱلْسِنَّهُ لَلَّهُ مَا

یعد انخبز هوالعلم » . ولعمری ان مثل هــذه

المبادىء السامية تشفع في دانتون وتكفر عما

كان يبدو منه من الشدة والإندةع في الجاسة.

ق مقدمة الداعين الي الجمهورية المنادين بائ

النظام اللكي لا يلائم فرنسا بوجهمن الوجوه،

وقلما كان بحروً أحدعي التصريح بذلك من قبل.

ولهـــذا كـان دانتون جمهوريا في اليوم الذي

كان فيسه أتطاب انتودة لايزالون بين الاتدام

والاحجام، تارة يفضلون الجمورية وطورآ

يرون ألايماء على الملكية مع اصلاح مغاسدها .

والغريب أن أعداء دانتون كانوا ينهمونه في

أول الاس بكونه من صنائم «البلاط» الملكي

مع أنه أول من أعمل معوله في تقويض عرش

لللكية . ولما نودي بنظام الجمهورية صرح على

وؤوس الاشهاد بأنها النظام المقدسالذي يجب

أن يحرص عليه الفرنسويون وبأنها وحدة

لاتتجزأ . وفي الواقع ان دانتون كان يعلم ان

لللكية مى ومز الى انوحدة فرأى بتاقب بصيرته

ئن نكون الجهورية أيشا كذلك واسكن ليس

بالاسم فقط بل بالفعل والشكل أيضاً . وكان

ذلك في مقدمة أغراض الثيورة منهـذ أول

وكما شبرت الثووة الحرب علىنظام لللكية

في أوراً عَمِلُ في المالم أجمع لم يحجم دانتون عن

ارتمكاب أشد الواع القسوة التي كان يتحدى

مِمَا الْاعداء.وكان يُعتقدان قتل الْظُـُسيكون

عَمْرُلَةُ القِصَاءُ الْبِرِمِ عَلَى اللَّكِيةِ، وأن ذلك القتال

أتما كان تنفيذاً لمبادىءالعدل لازلويس السادس

عشر قدخان شعب. ولما لامه خصومه

وانتقدوا قسوته للتناهيسة صاح في وجوههم

قائلًا : وهل ألثورات مآدب وحفلات لشرب

انشاي ؟ وقال أيضاً مرة اذ كانالجيش اروسي

ذاحفاً على باريس: « الجوأة . الجرأة والجرأة

دأناً ﴾ وقد ذهب قوله ، شلاعند الفرنسويين

ان دانتون هذا - دانتون القاسي الصلب

الجريء — ذا تون الذي آمهم بسفك السماء

لم يكن في الحقيقة سفاكا ولا مجرِماً بل المكس

حقن دماء كثيرة وكان أبعد الناسءن القسوة

والتعمي. الا أنه كان شديد الحرص على

مباديء العدلوروح أتووة الفرنسوية، ولم يكن

ليحجم عن أنخاذ أية خط لتقرير تلك المباديء

السامية . وقد أمناز في أبان الثورة بمزيتين لم

يتنز بهما كثيرون غبيره وهما طيبة الخلق

وانشراح الصدرمع ميل الىالتسامح والتواضع،

حتى كشيراً ماكان يحيط به جماعة من الاوباش.

ومن المشهور عنه أنه كان كشير التعلق أسرته

يحيما محبة فأنقة . ولسكن تلك المحبسة مأكانت

لتمنعه من محية اسرته الكبرى ونعني مها الوطن

فقد كان وطنياً صميم وخادماً أميناً للجمبورة

بيحث عالمان من علما الكيميا الشمررين:

ها الدكتور لأنجبي ون جاسة برمنجيام

والدكمترر بائون من جاسة بريستارل فيابتكار

طريقة لاصتخراج اليانى بنام حشائن

واعداب تنمو في الناءاتي الحارة ولا ينتفع بها

في شيء ما ، واستمالنا في صنع منسوحات أتن

في إريس طالف أمن متفرق الطسام

الحثرةين ويؤجرون على تذوق خنام الماكب

والحفانات الرسمتية ليصدووا حسآبم وإبدوا

﴾ كان من أغرب ما عرض في معرض زراعي ا

تصاحبه قبل ألدعوة .

ولمباديءالجهورية.

وفى الواقع ان دانتون كان فى ذلك انزمن

كاندانتون وروبسبيرمن أشهرزعماءالثورة أ الفرنسوية والنشط من ادار دفتها . وقداحتفل الغرنسويون في أواسط الشهر الناضي بسيد فكري أولها في مسقط وأسه (آرسيسور أوب) فظهروا ما لذكرى ذلك الرجل العظيم من الكانة في تقوسهم، ولا يخي أزالة رنسويين ف أيام الثورة الفرنسوية كانوا شيماً واحزابا متعلدة ولكن جيمهم (ماعدا الاشراف والاكليروس) كانوا متفقين على قلب نظــام الحَكَمُ والقضاء على مساوى الستبدين فكان هسلك الدامتونيون والرويسيريون والجيروندون والميلون وغيرهم. ولكلمهم شارأت وأشعرة يتميزون بها عن فيرخمو بباءون لجبها . ولقد انقضت اليوم انتورةالفرنسوية وذالت تلك الشيع والاحزاب ولكن الفرنسويين لا وَالَوْنَ بِمَافِطُونَ عَلَى الرَّدِيسَةُ التَّى وَرَوْهَا هن آبائهم وتعنى بها الحرية والساواة والاغاء اللتي كانت أهم عرة من عرات جهادهم.

وقد كتب السيواولار الكاتبالفرنسوي الشهر في جريدة ﴿ الجور عَالَ عَالباريسية مقالة افتاحية على ذكر الاحتفال بعيد دانتون قال: الن أهم ما يجب علينسا بزاء الثورة الفرنسوية هو أن نكون محاصين لروحيا ومغراها يقطع ألنظرعن الشيع والاحزاب وعن للظماهر ألخادجية . ولا يدهنا الا الانتراف بأنه ما من يطل من أبطأل تلك الثورة يفوق دانتون في خيرته على دوحها، إل ما من رجل بمثل مراءبها ومغاذبها بأحد وتما مثاهادا نتوزمن أول عهدها الى أن خد اوارها.

ومن صفات الثيرات السياسية بمهاموت ية خدومية يخلاف الثورة الفرنسوية نقد كانت منة بداءتها تري ألى اختراق الحدود والخروج أني ما وراء فرنسا . أي ان القساعين ما لم يتوخوا نشر مبادئهم ضمن حدود بلادهم نقط بِلَ كَانُوا برمون الرِّبَايمد موردَّلْتُ — الْيُعَكِينِ العسالم كاه من التمتع بالمزايا التيكانوا يرومون المصول عليها والقد كاندانتون انشط أقطاب ألئورة وأشدهم حماسة لنشر مبادئها وتوسيع قطاقياً. وكان من فتائج اعماله واعمال اخواته أن للقاطعات إلى كانت تتألف منها فر نساو التي كأنت متفصلة بمشيا عزيمض اسيحت كتلة واحدة تسعى الى غرض واحد وبدين بدين واحد هو الحربة والمساواتوالاخاه . وقدأ تبيح لله ان مهدم الباستيل ثم اقامت على انقاضه صرح لا حقوق الانسان »

وكان دانتون يري يصيرته الثاقبة أن الاقدار تدجعات فرنسا قائداً للجيوش التي قسعي لفك قيود الظا والاستبداد عبل كان يرى فرنسا نواة يجب ان تنشأ حولها كنلة البشرية الجديدة وان تكن صورة تلك الكستاة غير وأضحة بعد في أذهان السواد الاعظم من مواطنيه، بل في أذهان الطبقة المتعلمة معهم مع أن فولتير وفلاسفة القرن الثامن عشركانوا قه حاولوا تمهيد الطريق واعداد الرأى المام لدلك الانتلاب الذي كان ينتظر.

وفي ٢٠ يونيو سينة ١٧٩٠ أنام بعض الزعماء مأدبة للاحتفال بالنورة . ولم يكر وانتون معروفا في ذلك اليوم . فحض المأدية وكان من جملة الذين شربوا الأنخاب. ألا أنه لم يشرب نغب فرنسا فقعاة بل شرب مخب الجنس اللبشوي اجمع . فحيل للجنميين فيأول الامر ألجرأة هي التي نشرت بين النوريين مبدأ الخاء البشر وجعلت الثاروة القرفسرية تجرف أساسها 🖟 كافة من الألياف الكتانية والتطاية وغيرها . ليس مساويء الاستبداد في فرنسا نقط ، بن في جميع أنحاء العالم . وبعبارة أخرى أنها فشرت على الماز" ذك البدأ السامى وعرأب البشر كابم مناخون في السراء والضراء .

و ظهر ما كان في دانتون، كما قلنا؛ نشاطه ﴿ عقد في ودروث ارتب اسود يبلغ طول الله ﴿ يجماسته . واذ كان مقشيماً بآراء الفلاسفة أ الراحاة ٢٧ برسة

من اكتشف أمركا؟ العالم الجديد معروف منذألف سنة



خريستوف كولمب

يهزو الناس اكتشاف أمير ؛ الى كريستوفر كولمبوس ويعتقدون أنه أول أورني وطئت قدماء أرض ألعالم الجديد، على أن هنالك عدة أدلة تثبت ان تلك الفارة كانت معروفة للاوربيين مندُ أقدم الازمنــة وان غير واحد من رواد ألبحار وصلوا اني سواحل أمبركا منذ تحوالف

فَهِنَالُكُ أُولًا قِبَائِلُ وَ الْفَيْكُنْجِ ﴾ الذين اشتبروا برحلامهم البحرية وموطنهم الاصلي بلاد المكند ف بشمالي أوريا . وقد روي عنهم المؤدخون أخبارأ كشيرة يؤخذمها انهم كانوا شبه بالقوصان منهم بالسياح وكاثوا يلقون لرعب في قليب أصحاب السفن والمسافرين على

اشتهر دؤلاء القرصان منذ الفرن التاسع للميلاد فلم يكن بحر يخلو من سفتهم الشراعية. فكنت ري شراعهم في مباءالسكندان والبحو ألشمالى والبحر التوسط والاوقسانوس الاتلالتيكي . وكان الناس يتحدثون بافعالهم من أنصى الشهال في أوربا الي دولة فرطبة في جنوبهما . وكانوا يتغنون بنشيد مطامه : ان أواء البحر تشدد سواعدنا والزوايع تخدسها والتيار بحملنا الى حيث نشاء .

وف الواقع أن التيار علم منذأ قدم الازمنة ألى سواحل جرنلند .وفالتقاليد السكندنافية أنهم انشأوا في سنة ٩٨٢ للميلاد مستعمرة على سواحل جرقلةً . ثم توجبوا من هنالك جنوبا لارتباد البحار الجهولة حتى وصارا إلى أرض أطالموا عليها اسم فنلند – أي بلادالخر فانشأوا فم مستعمر وأقاموا يتاجرون مه أهلها ولم يقتصروا على الاقامة بالسواحل نقط بل توغلوا في البلادحتى وسلوا اليسفح الجبال لملعروفة عند الاميركيين بالجبال الصخرية . ققد نثر يعضهم حديثا على صخرة قد نقشت عليهما عبمارة يالهة القوم، وبرجم تاريخها الي الف سنة أو أكثر ويؤخذ مني ان قرصان السكند اف وصلوا الي هنالك وجرت لهر معارك مع الهنود ، فغتل اكثرهم ودننهم الباتون في كهفمجارر، ثم فروا الي الجنوب

وفي المجلات الاسادنية والدوجيمة ماخلاصته ان البلاد للعروفة باسم فنذند هي في الامل مستعمرة انشأمًا رواد « الفيكنج» ولكن انقطت السلانات بينبيا زينن بلاد السكندناف منذ القرنالثاني عشراكم القداءت أيضاً بين النرويج وجرناند . وسبب ذلك على مايةوني المؤرخون أن عزائم د النيكنية ونترت فبادوا لايمعتون في الاسفار البيحرية ولا يمنون بارتياد الاعدر . وقد كان من نتيجة ذاك أن كلتا فنلنه وجرنلته اصباحت معزولة عزرارا حتى تماحتها يمرون الاحقاب للي ارب. عليم الأكارت؟ قركب البامر وسائر الأكتشاك غظه للوة الثانية . والجمع عليه اليوم أن عَ لا وأدور تا عن البسلاد الأرلى الل إيال عليها الاوروون السلاميم في الله الانطار النائية ومع ذلك النظر اعسل الأرعيج بسنه ثلاثة توون أن يكشنفوا تلك البسائد صرة الخرى لان الطائلات معها كانت قه زاءت بناتاً

ر الرقيد عائد للدكتارير الإرسن أمين كيتهاية ا

جامة قريباج تن سجانت عظيمة الشاأن وترخف مأبها ان أغوانس الخامس ماك البرتفال طَلْبُ مِنْ كُودِسْتِيسَانُ الْأُمِلُ مِلْكُ الْمُنْتُمُوكُ انْ يرسل بثة بحرية البحث عن طريق مختصر الوسرل الى السين أنى كانت تعرف ومتذبيان البهاد . رسبب الشجاء الملك الفونس الي ملك الخفرك هو معرفت بشهرة الدنمركيين في سنك البحار وتفوقهم على غيرهم في الفنون البحرية . فلبي ملك الدعمرك طالبه وأرسل في البحر « بيننج » و « بوتورست » وأرسل معهماربانآ ماهرآ يدعى هسكولفوس، فسافرت أنبعثة منسواحل ايسلندالغربية وألقت مراسيها على سواحل جرنلند . ولكن قيائل الاسكيمو

فألبعثة أذن لم تمكتشف الطريق الذي كأنت تبحث تنه للوصول ائى الصين ولسكتها عثرت فَ شَرِيتُهَا عَلَى العَالَمُ الْجِدَيْدُ فَسَبَقَتَ كُرِيسْتُوفُر كولمبوس بمشرين سنة

فعادت البعثة واستأنفت سفرها حتى ومملتالي

مصب نہوسانت لوزنس، ثم الی سہ احسل

وعند أهالي دييب (على سواحل فرنسا) تتالبِد يؤخذ منها ان رجلًا من أهالبها وصل الى أمريكا الجنويية ونزل عنمه مصب نهو ألامازون . ولا يخني أن أهالي دييب كأنوا مشهورين في القرون المتوسطة بأسفارهم البحرية والخراكب المتدنة التي كانوا يبنونها للامسفار انبعيدة . الا أن حروب أنجلترا وفرنسا المتواسلة قضت على تلك الصناعة وأقعدت أعالى دينب عن مواصلة أستفارهم البحرية مدة من أثرمن تم اسمتأنفوها بعمد ذلك وأمعنوا في أسفارهم شرقا وغربا . وبني بعضهم سقينة كانت ا كبر سفينة من نوعهايومثذڧالعالم.وعقدت رأينها لمازح مشهور يدعىجان كوزان. وتقول النقاليد ان همذا الرجلكان قد تاقي المملوم الرياضية والفلكية والجغرافية عن راهب كان متعَمَّاعاً من تلك العلوم وآنه ـ أي جان كوزان ـ استخلص نما كان قد تعلمه أنه لابد من وجود قارة أخرى في بحسار الغرب . فأطلق لسفينته الشراع . وبدلا من ان يلازم السواحل رمي الى عرض البحر . فلم يمو عليه شميران حتى وجد نفسه تجساء مصب نهو عظیم هو آذی

سمي فيا بعد بهرالامازون. وكان مع كوزان للذكور رجل آخريليه فى القيادة وأسمه بنزون . ووقع بين الانتين في أثناء السفر ماحمل كوزان على أن يشكو بنزون فعزله أصبحاب السنينة من العمل فذهب إلى كريستوفر كولبوس وشرح له أخبارسفرته وحسن له النيام بسياحه بحربة لاكتشاف بلاد جديدة . وفي الواقع ان المؤرخين ذكروا انه کان بین رجال کریستوفر کو آبوس رجل يدعي بنزون . على أن الرواية عن جان كوزان لم تصل الينا الاعن طربق التقاليد أي التواتر. ومن المحتمل جــداً أن السجلات الخاسة بها أحترقت فيما أحترق من الكتب والسحارت الخاصة بمكتبة دييب العمومية في سنة ١٣٩٤ فضاعت إحترافها حقيفة من اثم الحقائق

ومعها بكن ان فضل كريستوفركونبوس عظيم لاينكو . والفرق بإنه وبين من تقدموء أنه سافر بقدد أكتشاف العالم الجديد فلم يكن اكتشاف من قبيل الاثناق ، حالة ان غيره ممن تقدموه لج يعثروا علىسواحل الميركاوغيرها الاعرضأ راتفاقا

﴿ وَجِنَّهُ أَوْجُ مِنَ الْفَارِ أَسْمُعَالَ أَوْدِ مُورَالَتُ يَلْغُ مَا يَأَلُّهُ مِنَ السَّاكَ سَمُويًا خَسَّ أَطْنَانَ 🧓 يياغ مقدار ما يستنبت من الازشار في جنوب فرأسا المعالم مصالح العطرو أدواً من ه ملاين رطن سنويا

الهار للدنها احتواه لأزاح الاعباك المناشة وتاء آمان ليشا أرستها للدعند البريطاني ان تجدم أعوالمن ١٠٠٠ نوع من ألا معالث التي تديش

أُ ما يقداره فالانة مازيين طن من الطامليم

مايري ومالأيري

كان يوم الصبت الماضي الموافق ؟ سبتمبر ا بوم المستشفيات » في لندن وهو يوم خصمه الأنجليز بجمع التبرعات للمستشفيات على اختلاف اجناسها . وقد عقدت احدى الحلات مهــده « الناسسية » فصلا ممتما شرحت به الباحث الجليلة التيتقوم بها المستشفيات الكبيرة والني لايسلم الجمهور من أمرها شيئاً لا نها نجرى وراء الستار . فرأينا أن نلخص ماجا. فالفصل المذكور ليطاع عليــه حضرات الفراء . قال الـكا:ب: -

الشفاء وهو لايعلم شيئا من أمر تلك الدوائر أو مابجري داخل جدرانها

يدخل العليــل المستشني فيفحصه الطبيب من اج إء عملية جراحية له . وفي الوقت الملائم يشرع في أجراء تلك العملية بمعونة أطبساء الستشني الاخصائيين . وقد يتفق فيأتناءذلك — اذ يكون العليل لايزال على ما لدة الجراحة أو تدرن في اللحم أو في حدالاعضاء. فيقتطع لفحصه والوقوف على حقيقته . وما هي الاهديمة يقوم بذلك الفحم فيستمين الطبيب ألجراح فيستأصل ذلك النمو أو الدنوء - أويهمله --كما يتراءي له . وجده الطريقة تنجح العملية نجاحاً كاماً وينال العليل الشفاء

آلاما في حلقه فيفحصه الطبيب المختص بذلك ف^{ير} يسفر الفحص عن تكوين رأيةاطم اذ قد فاجتنابا للخطأ بأخذ الطبيب قليلا من بصاق ومدنه لانقاذ حياة العليل.

على أن معظم الذين يدخاون المستشفيات

بل أن هنائك من الاتمال الجاية ، يضيق عن الأسراس المستناتة

خة السرطان أو الجرتوأو غيرها من برجح أن يكون نهو أنابل هو أكثر أ الأمراض مناذ قاطباً السشيقيات بذكبيرة لايدخوون وسعأنى سبيلانوتزف اليحانية أسميلم وجرائيمها: ولحكن ما الذن يعوله الجمهور من تلك الباحث التي تجرى في الخفاءة أنْ شيء تقريباً . وكارمايمرفه دو ما يطلع عليه من ه أُخْرِجُ أُوتِيةً واحدَمْنَ بِذُو الطائلِمُ ﴿ أَنَا أَلَ أَنْ فِيمِضَالِعِحْفَ الْوَتْفَاجِي وَالْجَبُووْ

للموخى فحسب بل هو يحتوي على دوائر عدة واقسام لاغني له عنها أبداً . ونجاح المستشني يتوقف على مايجري في تلك الدوائر المحجوبة عن الانظار وعلى شقاء المرضى الذي لايتم على وجهمرض الا تنعونة تلك الدوائر وبارشاد القاتمين على ادارتها . ومم ذلك قف د يدخل العليل أحمد تلك المستشفيات فيالج وينال

الاخصائي للتأكد من مرن ه ويرى انه لابد منه جزءاً صنيراً ويرسله الىالممل الباثولوجي حتى يجيئه النقوير من الاستاذ الباء ثوجي الذي بذلك التقرير على تكريل العماية الجراحية .

يكونماقي الحلق ناشئا عنالسل أو عن الدفتيريا الرجل وبرسله في الحال الي القسم البائولوجي بالمستشني لفحصه .وما هي الا بضع دقائق حتى يجيء التقويرعن حقيقة الموض . فيسترشــدبه الطبيب ويصفالعلاج للعايل وبعيارة أخرى إن القسم الباثولوجي بالمستخفيهو الذي يمين نوع المرض ويوحى الىالطبيب بالملاج الواجب

الكبيرة لا يعامون شيئاً ثما يجري في فروعها ودوائرها المختلفةولذلك يخرجونمن المستشتى فيشكرون الطبيب المعالج والمرشات الوديعات ولا يقدمون الشكر لمن هو أولى بالشكر أي لتلمالدرائر ألتي تممل السكوت ولا يراها أو ايدري رجودها احد

وليس عذاكل مايممل فرتنك المستشفيات الحصر والإطاء ووؤساء الفروع انتلفا يمعلون معاً يكل مبر ووثام وبتبادل الآزاء، يقوءون

إنبأ الشور على مصل أر لقاح جديد. فإتماح أجم تيرود للمعياة يبند ذران الناوج

في المستشفيات الكبيرة

حاربتها و ومُمْمَهِ على السَّكُوس على أعقابها .

ليس المستشغي مجموعـة غرف وحجرات

: فاقداً شعوره بتأثير المخدو — أن يمثر على روز

وقد يجيء الستشني عليل آخر يشكو

في ساءات فراغهم والمهاحث الجايلة لاكتشاني ماخنيءن أسرار الامراض ولامامة الثنام عن كنه الجواثيم والسكروبات الهتانة وعن مال

ا حكذا من الأصل

الغـــرائز

طبيعة الغريزة

ألغويزة قوة طبيعية تصدر عنها أعمال ضطرارية لمصلحة الجنس أو لغرض واضح عدود فغريزة الهرب هي للدفاع عن النفس . وتختلف الفرائز عن الافعال المنعكسة في أنها أكتر تعقد أوتحتاجي استثارتها اليمؤثرات خارجية أشد وأقوى وقد تستخدم الجسنم كله أوجله، فغريزة حمالة النفس تتطلب التأهب والدفاع أو الهرب كما أن الغريزة في الواقم مجموعة أفءال منعكسة فالهرب يتضمن الفزع والدهشة والأضطراب العصبي.ويقول ماكس فيرىدون (أن كل حركات الحيوانات الدنيـــا منعكسة أما الحركات الارادية الشعورية فتبدأ بعد ثرقي الراكز العصبية) أما ريبو فيصف الغريزة بأنَّها عادة موروثة . وهذا يعارضُفيه الاستاذ ويشهان الذي يقول (أن هذا الرأى لاينطبق على الغرائز التىلا تبدوالاس، واحدة في حياة الفرد أذ لا محل العادة)

الغريزة هي الميراث الذي نرئه من الاحيال المدة التي تقدمتناهوهي قابلة للتغيير والتمديل، وكثيراً ما تخطى، وغالباً ما تكون غير ذات فائدة من الوجهة الحيوية فهي طرق ورثناها وته وجدت سابقاً كرد فعل على بعض مؤرات خارجية،فالغرائز هي صفات جُمَانية وعقليــة يرثها الطفل وكذلك وظائف وعادات كانت على جانب من الاهمية في عصر ما وقد صارت لاتيمة لها ولكنها بقيت تتوارثها الاجيسال كدارل على تطور الحيساة البشربة فالطفل بغرائزه يبين ترقى الانسان الى وقتنا هذا

الغريزةوالادراك

غالبا مآتجد الغريزة تامة عند الولادة وهي غير ميكانيكية كما أنها لاتتمين بالفرض الي حسد كبير رغم أسها لانستفل عنه، في الغرائز الخالصة النقية يوجه العمل لادراك قصد ما والوصاول الى نتيجة معينة ويقول الاستاذ هوب هوس أن الفكر يترقي عن طريق الغريزة ثم لايابث بعَد رقيه أنب يضعف من قوتها ويخضه من شوكتها.وعلى هذا الاساس مكن أن نتول مع بعض المكتاب الحديثين أن الغريزة هى حاجة أورجاء أو شعور بالصلحة يتبعه عدة أفعىال منعكسة واحساس بالرضاء عند الاداء والاستياء عند تعذره

﴿ يُرِي الْأُسِدُ فَرَيْسِتُهُ عَنْ بَعِدُ وَقَدْ يُكُونَ ذا مستمبة يمزق احشاءه الجوع فلا يثب عليها مباشرة بل طى النقيض من ذلك يكمن لها الظرآ اليها لاينبو بصره عنها حتى اذا ما مرت أمامه وقد أنس منها شيئا من الأطمئنان انقض علمها انقصاض الصاعقة ومزقها بأنيابه

قد يجد الواحد منا شيئا مخيفا لامدع لده عالاً للتفكير في المأزق الذي وقع فيه واكمنه لايلبثأن يلجأ الىطرق لاتقاء الخطز كالفرار أو الاختفاء ممايدل على أنه لم يفعل ذلك الابعد · التبصر وامعان الفكر.والمثلة تجدها تخر جبهن مكانها في فصلالصيف وتجمع ما يكفيها من الغداء طول مدة الشتاء .

بعبد مشاهدة هذه الأشباء وكثر عيرها لابد أن تخطر لنا أمثال هذه الاستلة: هل يدخل شيء من الادراك في العمل الغريزي؟ ام هل الغريزةخلو من أي ادراك وأي شمور؟ لو سلمنا بوجود الادراك لنسبنا الى الأسد والنملة وغيرها من المحلوقات المنحطة قدرا من الادراكلايتناسب مع درجة رقيها الحقيق . والتعليل المقول لهذه المظاهر هُو أَنْ هَذْهُ الْأَعْمَالُ النَّرِيزِيةُ مَاهِي الْإَ مَطَابِقَةً لضرودات الحياة نفسها فهى دد فعل على تأثير الوسط فياة الفرد بأشكالهاللتباينة هيمجموعة من ردود الفيل على ما يقم على الفرد من التأثيرات ف البيئة التي يميش فيها أي أن البيئة هي الدافع الاصلي والحرك الاساسي للحيوان أو الانسان الى اتيان هذه الاعسال، فياة الاسد ني وسط الاحام بين حيوانات الغاب الكثيرة الشديدة الحذر جعلته يسلك طرقا مخصوصة في الحمول على صيده ولو لم يكن كذلك لانقرض إ

فكأن هنا شيئا من الانتخاب الطبيعي

والجنوعة النصبية صالحة له والغريزة، وهذه هي حلقة متـــلـــلة من الافعال النعكــــة آخذ بمضها برقاب البعض فالفعل الأول يحددالثاني وهذا يمين الثالث ومكذا فنشأ كل غريزة هو في الآثار التي تقع على الحواس وتنتقل الي الراكز العصبية حيث تصدر الاوامر الى

وهناك غرائز لدل على عدم وجود شيء من الارادة والادراك . يوجد في الاقطار الجنوبية من المعمورة تُوعِ من الحشرات الدنيئة تدعى(Sitaris humerales) تعيش على بيض النمل الأنثى ولكن هـنه الحشرة تقبض علي أَى ثُمَلَةً تَقَدَّبُ مُمَّا سُواءً كانت ذَكُواً أَو أُنِّي وفى الحالة الاولى حيث تـكون فريستها ذكراً تهلك فلوكان في غريرة الطمام عندها ذرة من الادراك ولوطفيفة لما تهيجت أعصابها الاعند اقتراب الاني فقط

الماطفة والغريرة

الاستاذ ماك دو حال من أكار علماء النفس والاجماع:وقد بحث الغريزة من جميع وجهانها وحللها تحليلا تاما فأخرج لنا مذهبا فى الغريزة والساطفة وهو يتلخص في (أن هناك غرائز أصلية أى أساسية وتصحبها عواطف أولية ومن هذه تتولد المواطف الباقية . وقدجملها ممان غرائز أهمها:

وعاطفة الخوف غربزة الهرب ه التعجب حب الاستطلاع « الحنوع « انحطاط النفس « الغضب « العراك و الاشمنّاز ۵ النفور

وهناك أيضاً بعض ميول عامة كالميل الى اللعبوالتقليد وتكوين العادات،فكأ زدوجال يسد الغريز، أساساً لكل النشاط الانسابي وما أعمال المقل الا آلات مسخرة للقيام بمطالب

ويأخذ مهذه النظرية لفيف كبيرمن العلماء. الا أن لنا بعض مآخذ يحسن أن ثوردها بايجاز فنلاحظ اولا أن الماطف والشمور والمرفة متصلة بيمضها وهى مظاهر لعملية وأحدة فالشدور بالاستياء هو ميل للعمل على ازالته

لأريب أن العلاقة بين العواطف النر أنر وثيقة ونَّابتة الا انه ليس من اللازم أن يكون. لكل غريزة أصلية عاطفة بابسة لها فقد محقق العلماء إن بناء الطميور لأوكارها ومطاردة الحيوانات لنفرائس يتضمنان عاطفة واحدة كما أن نفس الدالهفة الأوليـة قد تتصل يبعض غرائز أو ميول أو ظواهو نفسية فمثلا عاطالــة الخوف تسبب الهرب أو الاختفاء أو السكون كما أن الغريزة غالبا ما تخدم عدة أغراض لمواطفشتي؛ فغريزة الطيران عند الطيور لاتتعلق بعاطفة الخوف فقط بل مخـلافها كالنضبوالفرح. وغريزة الحركة تخدم كلا من عزاطف الخوف والغضب وعدم الميل

واء دققنا النظر لتبين لنا يوضوح وجلاء آنه وانكانأساس عمل الانسان وراثبا وينحصر ف نغرائز والعواطف الا ان الميول الوراميــة لأتحيا فىالوحدة بلتميلاليالاحتكاك والتفاعل مع يعضها وكذلك أن يسيرها الادراك.

ان اخلاق المرء وسلوكه تتألف من الميول الغريرية والتقالبه الاجتماعيةوالحبرات التيعمر بالمرء ف حياته والتجارب التي يكتسبها ، فالتقاليد الاجتماعية ذات أثر بين لايجب الاغضا. عنــه فلابد للفرد أن يخضع للهيئة الحاكمة وان يسمي لمصلحة المجتمع أوعلى الأقل لايدع مصالحه وشهواته تتعارض مع مصالح الجماعة التي يشمى السا

وكذلك التجارب اترها لاينكر ولابختلف فيه أثنان . أن الدفاع عن النفس غريرة ولكن طريقة اشباعها تسال بالحبرة والتعليم . أن الوسط تأثيراً عظيها على الفردوعلى عقله اننا مستقلون في اشيخاصنا لا في عقولنا فأفكارناوآراؤنا التي تسيرنا في الحباة تشبه الهواء الذي تنفسه من الجو المحيط بنما ولا يلبث أن يعود البه ، وبعبسارة | لم تشما شائبة وانما توجد ميول غريرية أخري أنهما معكوسة من آراء انوسط الذي

بجب أن يسيطو العقسل على الغوائزحتي

الاجناعية وحقا لقد صدق وليم جيمس حيمًا قال (ان وجود الغرائز أمر لامندوحة عنه وأن العقل اذا ترق فهـ ذا لا يعني فناء الغرائر وانقضاء آرهما بل يدل على انها

مميزات الغرائز

 ١ مرونها الامر الذي يسهل توجيها الى الجهة التي رغبهاولولا ذلك اكان عمل المربي عبداً لا جدوى منه

٢ - يمكن تقليل شدتها واضعافها وأما القضاء عليها تمساما فحال فنئلا لا تزال فينسا غريزة القسوة ولمكنها لا تظهر لتعارضهما مع مصالح المجتمع ولكن لا تلبت أن تظهر بأجلى معانبها اذا مأكنا فيظروف زول فيها سيطرة العقل والتقاليدالاجباءية فني الحروب يتقاتل الجحتودبلاأدنى شفقة أو رحتوني المجاعات غالياما ينقض الافراد على بهض وزدردون لحيم بعضهم بداف التنازع على البقاء

٣ – لاتنام كلها دفعة واحدة بمجرد ولادة المفل بل شيئاً فشيئاً حسب ازدياد حاجته اليها . كما أنه تؤسس عليها العادات ذات الأثر الفعال فيحياتنا وأعمالنا

٤ — يمكن اعلاؤها وترقيتها حتى تقرب من المثل العليا الغاضاة

طبيعة الفطرة

ونعنى بذلك كونها شرأ أو خيراً . وقد تشعبت آراء الفلاسفة ،ن عهد ســقراط الي وتتنا هدا فمهم من قال ان الطفل يولد مستعد للكمال ومن هؤلاء ارسطو وسيقراط وكانت الالماني الذي يرى أن الطفل لا حياة أدبية له حتى يبلغ السابعة من عمره

الا أن غيرهم ينسب الي الفطرة الشر ويعسمون النفس البشرية باشنع الهم واقبح الردائل،فها هو الشاعر المربى يقول والظر من شم النفوس فأن تجد

ذا عفة فاساة لا يظلم وكان أنو العلاء المري من هــذ. الفئة من الفلاسفة ينظر الى النفس البشرية من منظار فاتم فيرمها بكلشر ولا رى فيها الاكل نقيصة. أما أرباب الذهب اثنالت فيتخذون طريقاوسطا ادِ مِ مِن الْمُعَالَاةِ فِشَيءَ فَتَرَاهُمْ يُؤْمِنُونَ استعداد المفس للخير والشر. قال الله تعالى في كتابه العزيز (ونفس وماسواها فألهمها فجمورها وتقواها) وهاهم اروائيون يظهرون ي كتاباتهم ان هناك نفوساً قد غرس الحيرفيها ونبتت فيها الميادىء الفاضاة وهناك اخري قد جبات على الشرو الردائسل لا يردعهما قانون أو نظام أجهاعي أو فضيلة

الَّا أَنْ هَنَاكُ كَثَيْرًا مِنْ العَلَّمَاءُ يَسْخُرُونَ من هذه الآراء ويرمونها بالمخط فهم يقولون لامحاسها لقد أتعبتم أنفسكم وأضعتم مجهوداتكم فيا لا طائل محته وذهبت مناقشاتكم أدراج ارياح وما ذلك الالانكم لا تنظوون الى الغرائز من وجمها الحقيقية . ان هي الا سفات ورثناهما عمن تقدمون حسب قانون الورائة وكانت لازمة لحم وقد لا تكون لنسا كذلك. أما الخير والشِر فعها من صنع أبدينه ١. وفى الحق هذا رأي أقرب الى المنطق والعقل وتأخذ به الآن طائفة كبيرة من العلماء

الغرائر وحياتنا الاجماعية

بقي علينا قبل أن نختم هذه الكلمة أن نبين أهمية الغرائز من جهــة التغير والنقدم الاجماعيين والتربية والتعليم . وتبسل ذلك سنفسر بايجاز السلوك الانسانى

يقسول كثير من العلماء ان الغريزة هي التي تشكل مساوك المسرء وتوجهم الي أي ناحسة . وأمام هـؤلاء الملاء الاستاذ جاك دوجال . أما البيثيون فيمزونه اليتأثيرالبيئةالتي يعيش فيهاالفرد. وهنا رأي الن يتبعه أغلب علماء الاجماع والنفس وهويقول بإن السلوك يتشكل حسب تأتير ات البيئة الاجماعية والتربية واليول الغريزية ويضيف الى ذلك أنه لا توجد في الانسان غرائز خالصة

فيتضح لنا ايضا أن للغرائز اثراً هاما في تكون اخلاق الفرد وسلوكه

أمامن حيث التقدم الاجبائي فيجب أن | فانه يرتكبجناية كبرى على من أوقعهم سوء أن الفعل المنعكس في حسير اللا شعورية / يوجيها في الطريق الذي يتفق ومطالب الحياة / تعد الغرائز عوامل مساعدة لا أسبابا أساسية

الجراحةالكوزميتيكية له فان التناذع الفكرى والتنافسلا زمان له . ويقول الاستِاد دري (ان كثرة غرائز الانسان الرب بما يجدل التقدم الاجماعي ممكنا)

ان تمقد النرائر وإنها بجعلائها اكثر

مطابقة للبيئة ومدفعان الانسان الى العيش في

اكثر البيئات تعقداً. ولذا فعنمه التشبيد

الاحتماعي مجب ألانغض النظر عن اليول الغريزية

فهي المادة الغفل التي تبنى عليها العادات. وكل

نظام اجتماعي لا يقدرها حتى قدرها ولا يهتم

- وتمد اليول الفريزية عوامل في حياتنا

الاجباعية ونظمنا وقوانيننا فني الاسرةوفي

الميئات والجماعات بجدها ذات أثر في تكويمها

ووجود المحبة بين أفرادها. وفي تنازع الافراد

تلمب دبراً هاما وذلك لما فى الفرد من غريرة

الدفاع عن الفسضد العدو؛ فالتنكير يؤدى الي

البحث عن أحسن الطرق للوصول اليهذه الغاية.

ولولاميل الانسان الفطري للحرب والقتال

لماأصبح للنظم والفنون الحربية أي قيمة. وللميول

الطبيعية هذهائر في حياتنا الاقتصادية الفائمةعلى

التملك وأتبادل والماكية الفردية وذلك لأن

من طبيعة الانسان ان يتملك بمالديه ولا

يرضى بتركه الا اذا نال خيرا منه . ان تأثير

هذه الغريزة في سعادة الهيثة الاجتماعية من اعقد

المعائل المدنية الحاضرةالق لم نصل بعدالى حلها

فها تقدم نصل الى هذه النتيجة وهي أن الغرائز

هي الأساس للافظية الاجباعية رعادات الفرد.

الاانها لإنكني لذاك بللابد من العقل ليشرف

الغرائز والتعليم

لتساءده على الحياة ف.هذاالجلادالقاتم فالعالم.

وقد اعتم علماء التربية فىالايام الاخيرة بالفرائز

ووجموا اهمامهم البهاحتي لقد اصبح بعض

السكتاب يدعون علم التربية بالعلم الذي يبحث

ف الغرائز وطرق تهذيبها واعلائها مادام

من حياتنا النفسية ومستقرة فيهاحتي ان العمل

ضعمًا يعد غير مجد ان لم يكن ضاراً . فاذا كان

الطفل يظهر النيل الى الرسم فيحب أن تنشهر

فيجب استخدام الغرائز عنمد ظهورها

المعرسة فرسة هذا الشعرر وتستخدمه)

وأتخاذها طرقا لانشاء العادات الحسنة وألا

سمل شيئا من الغيراز لذذ يضعف

رها حتى ان البعض بدعى ان الفريز: تخمد

أنالط نو الذيلا يتعالم العليران في مبدأ أمره

لا يتقنه بمدذلك الابصعوبة والطفلالتي يقضى

الميه جهل المشرفين على تربيته بان يبقى بعيداً

عن اخواه لا يشاركهم في ألعامهم وافراحهم

يظل أبد الدهر غيرميال الى المخالطة والمعاشرة

والوك الذىلا يدربنفسه عىالسباحةوالجري

والتسلق في الوقت المناسب اذلك لا يلبث أن يجد

نفسه عاجزاً بعد ذاك عن القيام بهذه الاعمال

وهناك طرق عدة لتدديل الميول الغريزية

وذلك بالجزاء الحسن والعقاب وتغيمير البيئة

أواعلاء الغريزة فالطفل الذي عيل جــد اليل

الى القراءة تساعده على قراءة الكتب النافعة

له . مُم طريقة اخري وهي الساح للغريزة بان تسير

في طريقها حتى تشتد وبعد ذلك تضعف فمثلا

الولد الشره تسمح له بان يأكل كلماريدوبعد

ذلك لايابث ان يكرء هذا العسمل فتضعف

الغريزة، وينبني هذا على المثل القائل بان الاكثار

الشديد من شيء يقلل من اذته . الا ان نتيجة

هذه الطريقةغير محققةفقد تنتج خيراً أوشراً .

أن يه خوا العناية الكبيرة بغوائر الاطفال

ويتخذوها وسيلة لغرس المادىء الفاصلة في

نفوس الاطفال حتى يصبحوا رجالاً يدركون

مالمم وماعلهم من حقوق واجبات محواتفسهم

ونحو المجتمع . أما ان أهماوهانشأ الاطفئال وهم

أقرب الى الحيوا ان مهم الى بنى الانسان . لهذا

يخلق الدرسين وعن نصبواا نفسهم لتربية النشء

أن يدوسوا الغرائز دراسة كافية عكنهم من

تأدية عملهم على وجهال كمال وامامن بهمل ذلك

الطالع في ديه

فالواجب على المربين من آباء ومدرسين

الا بسعوبة كبيرة وقدلا ينجيح في ذلك.

اذا لم يمون ولكن هذا لا يخلومن البالغة

يفول الاستاذ ستارش (ان الفرائز متمكنة

يوك الطقل ورأس ماله النرائز التي يرشها

عليها ويدير امرها

لأبمكن المحادها

بها مطلقا مقضى عليه بالخيبة والفشل.

ما كان فن الجراحة يوما ما الا فرعا من الفنون الجميلة ليس فقط من الوجهة الصناعية الفنية بل من تائجه الباعرة التي نعلمها جميعاً و نقدرها قدرها، وماكان أيضاً الا مثل كل فن آخر تحصل فيه تطورات وتغيرات بمضى الزمن وكثرة الاطلاع وان شئت فقل « مودة ¢فقد تطور فن الجراحة وتعدى الفائدة المطلوبة والغرض القصود منه الى ما هو اسمى مقاما وأعلى درجة فقدوصل بعد ما كان للمعالجة فقط الي تحسين ما كان مشوها وتكميل ما كان ناقصاً وترميم ما كان زائلا، وهــذا النوع من الجراحة هو ما نسميه اليوم ﴿ الجراحــةُ الكوزميتيكية ،

القصود من هـــذا الفن ينحصر ف كلة واحدة وهي «التحسين» و عمني آخر: إرجاع الجسم على الاقل لتوازنه الطبيعي والشكل الى أصله كما يفعل النحات بالاحجار والطين ليخرج منها أُذكالا جبالة ؛ وما الفرق بين النحات الذي بفنه وحسن ذوقه وتصوراته يفتننا ويشرح صدورنا بما يصنمه والجراح ألذي يعالج مربضا من مرض أصابه أو إزال له ورما او جرحا خارجا عن شكل الطبيعة لا لسبب جوهوي كألم او ما شابه ذلك او عدل ظهره من الانحناء الى الاستقامة الا أن الاول يقومبفنه ويستعين علىتحقيق تصوراته بمادة من الجماد والناني بمادة حية

ايست الانمهمتنا البحث ف فن الجراحة فكانا يعلم عنه أو سمم به أو على الاقل ربمـــا رك الجراح في نفس كثير منا فكرة عنه. ولكن لنبحث الآن عما حصل فيهمن التطور والنتقدم وهو ﴿ التحسينِ ﴾ وفي الحقيقـــة نو فكرنا فليلا لما أمكننا أن نسميه محدثا فقد كان ممروفا عند الإوائل من زمن بعيد فمثلا الاستاذ «سيسيليا و رانكا» كان يبدل الاوف العريضة المشرهة الوجه أو التي زالت بسبب ما باخرى جديدة بحصل عليها من العبيد الذين كان يشترتهم لحذاالغرضء ويشهدبذاك الصود التي رسمها «ببكي ديارو رو» و«فرا انجلكا» التي يمكن أن نرى فيها اعضاءمستعارة. وأحسن دايل ظاهر هو شــكل منقوش على الخشب في: بلدة « بلادوليد » الذي ترى فيه بعض الإطباء بحاولون اعادة رجل قطعتمن عبد الىمربض فصلت عنه رجله . بالطبع في ذلك الوقت كان عكنهم الحصول على عبد بدراهم معدودة ولو أنه كان نفصاً من الوجهة الفنية ان يصبح الرجل

الايين برجل بيضا.وأخري سودا.! وقد تقدم هــذا الفن مثل كل فن آخر وأصبحنا في عصر جديد لا يمكن فيه أن نسلب من هذا عضواً لنمطيه ذلك وليس أمامنا من يضحى دمه أو انفه اللطف تحسين أنف انسان آخر ارصاء لخاطره ولمبالغ طائلة واكن لله المديمدالبحث والاطلاع والتجارب والاجبهاد تغلب الفن على كل هذه الصعوبات وأصبح من المكن ذه يل أكبر تشويه في الوجه تعمد يلا أما متقنا وهذا أيس بامريكا فقط بل في بلدان عدة أخس بالله كر مها المانيا فني ترلين أستاذنا الكبير البروفسور ۵ يوزف ۲ الذي مارس هذه الصناعة نيفاً وثنزتين سنة وبرع الي درجة هائلة وأصبح عمدة الجراحين وقبلة البائسين ولا يمكنك م القاريء أن تتصور نتائج هذه العمليات الباهرة

والتحسين الغريب الذي يصل اليه وقدكانت الحرب العظمى فرصة هائلة لاخراج هذا الفن الي درجته الحالية لكثرة المشوهين وجرأة الجراحين ويأس المرضي فكم من رحال يؤثرون لهم الموت على مواجهة الناس بخلقة بشرة عزقت وبا يتقو منه أقرب الناس البه بل ذوجته وأولاده . ناهيك عن الاشياء الصغيرة التي تراها في بلادنا وهي في الحقيقة كبيرة هائلة - كمن فتاة ضاع مستقبلها وكسد سوقرزواجها لكبرق أنفها أو اعوحاج ف فكها أو حرق ف وجهها وكم من فتى يسمزى، به أصحابه ويصبح سخرية ومضغة في فم خلانه لكبر آذانه وخروجها عن ال أن يشكل قبيح ومحلب في أنفاوغلظ

كظلة وينكدعليه عيشه اكم من رجل لورأيته ونظرت في وجهه حكمت عليه من أول وهلة أنه ماكر شيطان أو قسظ غليظ أو لطيف المشر أو عليه شكل الاجرام وذلك كلمه من مسخة في وجهه أو كبر في مقاسات وجهه أو روز أو انحفاض في مسطحات وجهب أوتجمدات في أجزاء بشرته وكل السان سلم منا لايقدر أن بتصورهذا النكد وسوء الطالم عند من عانته الطبيعة وشوهته في الجزء الظاهر من جسمه الا وهو وجهه وكيف تتلاشي آماله ويظلم مستقبله وتناق أمامه أبواب السرور والمناء والرجل في همذه الحالة كالرأة سؤاء بسواء أن لمتكن هي أشد وطأة عليه من أي مخلوق احز

لقداصبح من المكن از المتعددات الحيوروما حول العيين ورفع الوجنات الضعيفة السترخية وارجاع شكل الثديين الى شكلهما الاسل وإطالة رجل قصرة عن الاخرى الحمن الأشباء التي عكن أي انسات ال يسميا شخصياً خارجة عن الشكل الطبيعي حسب دوقة بعمليات بسيطة في عملها ومنعبة في تفكيرها للوصول الى الغرض الطاوب. وحاشا أله ان نشاركه فى خلقه أونعترض على ارأدته والكنه خلق لنا يدين وعينين وميزيًا عن الحيوانات وعلمنا ما لم نعلم. ولا لنكر بالطبعان الاس كا نظنه سيهلا فرعا لا تنجع العملية وتكون النتيجة أسوأ تما كأنت عليه. ولا عكمتنا أن نعال هـ فما الا كما نعلل أي أمر آخر. فوظيفة الطبيب ما هي الأمساء دة الطبيسة لارصول الى علاج وليست المعالجة تُقسبًا كما يظن البعض وما على للرء الا أن يسعى وليس عليه ادراك النجاح. فلنقدر هذا الفن قدره وأترفعه الى درجته التي يستحقها ولنشجمه بكل ما لدينا ولثعتبرء أنه لا يعدل الخلقة فقط بل البخت والمستقبل والحياة الدكتور أحد البابلي

الا كراه على الزواج

وقت في مديث (بكين) في المسين مأساة مبكية لا تقل في الخيال أو عمق التأثير عن تلك الروايات الخيالية التي يعنمها كتاب الغرب عن الاضطهاد الشيم الذي يقتطهد الآباء ف الشرق لنسائهم وتصرفهم فيمن

وتفصيل الحادثة أن فتاة صينية يارعة الجال في السابعة عشرة من عموها قد انتجرت وهي عمولة على كرسى الرواح في طويقها إلى يبت ويسها رغمانقها ، وقدامتلات أعمد والصحف المحلية في بكين بهذا الحادث المحزن.

كان ينسى الفتاة رجل من المقامرين الماكفين على تدخين الاضون؛ وعلمت اذب يوم أن متبنيها قد اتفق مع أحيد زملاته أن يبيمها له مقابل خمسين حاجها فتجرت الإمر وتأكدت من صحته وعلمت أن الرجل الذي ستباع اليه دمها شنيعا مكروها ، وزيادة على ذلك له زوجة . فتوسلت الى متسمها أن يسقمها من ذلك الزواج ولكنه رفض بقلظة وقسوة . وهكذا عت الاستعدادات لحفية الزواج وجهزت ملايس المرس وكل ادوان الريشة والفرح ؛ وحان يوم الرواج والبسنيا الخافظات ثياب العرس وهن طروبات، وليكما غالسهن وأخفت موسي في طيات بوجل وحارها الى الكرمي للغاق وسلزوا في طريقهم الى نفت العربس، ولما وصلوا إلى مناك لرحظ أن قطرات من العماء تحو من الكرسي فأقاحوا الستار عنه حيث وحدوا البروش حثنه موروحة على وجهمها والنماء كبيل من وريد معصمها

وند أنخبن الشيبة الناشئة في العين هذه الحادثة مثلا ونحدة قوية وهم بطالبون الغاء طريقة الزواج البشقة هناك حيث لاترى الزوجة زوجها ولانخاطبه بحرن إلانب واشد مصطفى البراوي أ ف شنته . أليس هذا بؤسا يتبع الشخص الرواج .

الأدب الاغــريقي

عصر بركليس-سقراط - افلاطون

أَوْانِي مضطراً إلى أَنْ آتِي اليك عقدمة تريخية وان تكن طويلة ولكنها مفيدة ؛ اذ لابدني أن أحدثك عن العصر لذي ربي فيه أُدب الإغريق والثررات التي أرب في نتأته ، إنا أدا أردا أن ندرس حياة رجل من رجالات هذا الادب وجب عليت أن ننظر الي العصر الذي نشأ فيه هذا الرجل ، والبيئة التي ثربي وسطها ، والطواري. التي طرأت عليهما ؛ والمؤرَّدات التي أثرت في حياته من الوجهة المياسية والعقاية كل هذه الاشياء ، مرآة تتلمن فها صورة واضحة لهذا الرجل العظيم

فلنحلق سويا في مهاء الاغريين بدره وقعتي « ميكال » و « بلاتيا » الشهير تين بأريدين عاما، وُذَا كَانَ ذَلْكُ رَأْيِنَا البَلاجِ فِحْرَ عَصْرَ هَادِي، قد ضريت فوقه السكينة ورفرف عليه السلام فليس تمة شاغل يشغل «الاثينيين» ويستدرج التفاتهم . هجمت ألحربواطفي الميها ، فانطفأت بانطفائه جذوة الاغريق الملهبة ءوهبطوا الي نادي السلام يرتعون ويلبون ، فان الاغريق في تك العصور لم يكن يشغلهم الا الحروب والمعامع يتتحمونها ، فهي فترة سكنوا فبهما واسترساوا إلى التفكير في جو الحرية الواسع غيرالمحدودة فسيكانت فرمية نيغ فيها آذكياء القوم وتوصلوا الى الغن والابتكار ، فبرعوا ف الفنون وبحثوا في الآداب، تم عكفوا على تحسسين الكتابة وتنسيق حروفها تنسيقاً مكتهم من ندوين أضكارهمومايجول في خواطرهم من العلوم والمعارف ، فانتعشت الفنوق واتسم ميدان الادب، فأكلوا بناء الما الحديث الذي ومنع أساسه فلاسفة المدن الاغريقيسة الانونية » ..

تم فيأة نشأ تنافس شديدبين «اسبارطه» و ﴿ أَنْهِنا ﴾ أدى الى حروب طويلة أطفأت في أَخْرُ الأمر حرارة هذَّهُ الحُركَةُ التجديدية . وهذه الحروب مبروفة ومشبهورة في التاريخ. باسم « حروب البليبويز » ، استمرت اللائين علما ضاعت فيهسا. قوي بلاد الاغريق، وقد كانت« أثينا » هي للنتصرة في باديء الامر ، الا أن الحط زاغ منها فجآة فهبطت وارتفعت علمها عدوتها ۽ تم ماهي الا فترة وجيزة حتى طهرت على اسبارطه مدينة « طييه » (تبعد عن أتينا بنحو خمسين ميلا) . والسبب في كل هذه الحروب هو منافسية وتباغض لا تكذا تأويله . وقد كان يمكن أن ننسي كل هذه الحروب لولا أن الاغريق كانوا قد يدعوا يدوون كل حوادم واصبح التاريخ يحملها يين دمحاته و بخادها تشتت الاغريق شيعاً وأحزابا ءف كسرت شوكتهم ، وتباترت قواهم ؛ وضعفت شؤونهم إ

بصعف عزيمهم ؛ فكانت هذه الحرب الطولة شؤمًا على كلا الخصمين - أثبينا وإسبارطه -ولیکن مصالب قوم عند قوم فواند ؛ اذ نری أون ﴿ الفرس ﴾ قد وجدت الفرصة سأنحة فأرادت أن تستفيد من ضعف الاغريق، فأحذت تغلهر بالنمويه والخداع، فهي تنضم الى أحد الخدمين تحارب في صفه مدة ، ثم اذا بها فجأة قد انقلبت عليه في صف عدوه ، الى أن تجددت قراها فأخذت في الظهور ،حتى ادا ماجاء منتصف القرن الرابع (ق.م) وجدنًا أن الاغريق بدأت تخاف سلطة فيايب ملك مقدونيا خوفا مرعباً. ودار الزمن ؛ فدار منه المقل الأغريق ، فأتحد الاغريق وأصبحوا حزمة واحده أمام مقدونیا ، وقامت الحرب . ولعموی ان کل حرب لا يكون لها رهيج أو خطة من قبل . بل يكون أساسها القتل وذبح الناس، ماهي الا وبا. فاتك يُفتك بأصحابه والقاعين به فتكا دَّريَّهُا ، تُنكُون نتيجته الشَّمْفُ وَالْأَنخَذَالُ

وضاع الجموع !...، عكدا كانت الحال عد

الاغريق وما جاورهم ، اولا أن لطف بهمالتدر

فأرسل البهم بوادر مدنية حديدة اهضة كانت

على وشك الحلول والوجود ، فتلاشت كل هذه

الظلمسات الدامسة أمام هــذا النور الساطم ف

تشتت تلك الغياهب الضاربة عند الاغريق أمام

ممساح حضارة نشأت فأغذتهم في وقت كانوا

| فيه في حاجمة الي .نقذ . وتُعن هنا في هــذا المقال نتنحيعن ذكر هذه الحروب الاغريقية التي رفعت بلداو خفضت آخر ، ثم عادت فرفعت الاثنين الي مماء من أر!!

انظر مایقوله العارمة « جلبرت مورای » عن الأغريق :

« فى الحقيقة أن تاريخه السياسي الظاهري لايختلف عن الريخ باقي الامرى فهو مملوء بالحروب والغلظة والغش والخسداع ، والكن اذا نظرنا ألي تاريخهم الداخلي ؛ تاريخ الرأي وانشمور ، العاطفة والأحساس، وقفناه بهوتين دهشة واتجابا أمام تلك العظمة الهائلة ، فهو البريخ لا بجد مثله

ويعملونه ماهو الاابتكار واختراع لريشيدعلي

« كانتأمادېم ممابوعرافيل ان تصادفنا مثلها فيهذء الصورة : فكل شيءكانوا يأتونه

نظرية صالنة أو أساس قديم ، هـ ذا رغما عن أن مسادرهم الأدبية كانت شعينة لا تذكر ، أما عواطفهم شائرغيسة والهنساوف، النورات النفسية. فكأنت أشد وأتسى من عواطفنا نحن. ومعرداك نقذ أعلوا شأنءا تيناه على يدبركليس ورفعوها الى السماك الإعلى يفضل أفلاطون ٥ وأستمر تأثير العقل الاغريق وقوته الجددة ثلاثة ومشرين قرئاء ظلت فيماهذ التوة تقود ذكاء الرجال، وتلبمهم بل وتوحى اليهم بالحياة و تنير أمامهم الطريق من وراء أفق الماضي البعيد . فحروت اأثينا، بعد موقعتي «مراون» و «سلاميس» وجعلتها أمة لا خناف ولا أنهاب ولا ترهب والفضل في كل هذا يرجع الى عدد صغير محدود من الرجال الاذكياء الدّين عاشوا ف ذال العصر اكثر من نصف قرن على الاكثر. وأن طريقة حياتهم لهي طريقة بحبدة لو اتبعها أى رجل في أي يصر لا خرج عملا بحيداً وأبجز من الفن ما بخلد وما هذه الطريقة الا أحمه كارا تظيفين فيحياسه أحرارآ فيافكارهم ومقولهم

الساوى واضرار آخيه الانسان .. فلما أدتالحالة السياسية الى جرائم تكتب وحروب أخوبة مع اسبارك تشتعل وتذبب، كان اناسب القائم في الحروب هو نفسه و عمَّا في الرءوس فيشعل العقل تفكيراً . فلما انتصرت «أنينا» أخبراً،وشعرت بجال الحريةالتي االتها بمدل وجد هلوهاالي السيادة على الاد الاغريق تحت لواء الزعيم العظيم بركايس، وأيس المجمع العذي الانيني العمام، والسياسي الكبير الذي ينافس جلاديستون والمنكولوس الزعيمين المعروذين في تناريخ الحديث!

يتأثرون تؤثر نظري أوعملي فم عزة نفس

الرفعهم عن الدايا والتقائص، كانوا مجردين من

تلك الأمرارة الق تؤدي والأنسان الى ار اكاب

بركايس

بني بركايس وزملاؤه مدينهم بعد أن تهدمت. ووسموا نطاق تجارتها بعد أن ضاق وأحتبسء وقدكان فياستطاءة الائينيين أجمهم أن يتبعوا زعيامثل بركايس أهداه اليهم القدر الا أمهم نفروا منه وعددوا معايبه ، ونقبوا نقائصه، ورموه بناحش القول وبذيء الكلام: فلر يلتف حوله الاعدد تليل من الانصار معضد بن وماهم في الحقيقة الاعقلاد القوم يرون بعين الصواب والتقدير الحقيقي ، نقد عرفوا بركليس وعرفوا عنه تلك العظمة العليا والكبرياء اللائقة بالرعماء كبرياء رفعتهم وبلادهم إلى أعلى مرتبةمن الرقي والحضارة؛ فقد امتزجت القدرة السياسية بالرغبة الحقيقية ف بركايس بأغرب شكا ، وقد ظل زءم امنه اليا كثر من ثلاثين عامل كان رجل نشاط عج بوحرية وأى واسمة غير محصورة أوعدود عوهذه الصفات والمميزات طبعهاعلى عصره وأهسله فتشربوا تشاربه، وتطبعوا بطباعه؛ وساروا على دربه. وقد أشار العلامة «وينكار » الي ذلك فقال: « ان الديمقر اطية

الاثينية حملت وجه بركليس مدة طويلة ٧ يعد ذلك ننتقل الىشىء آخر كانله تأثير كبير في حياة هذا الرعم؛ فقد أحب ه سبازيا،

وحنو ، فلا تكاد ترشدهم الي أصرحتي يُبادروا ! موت « سبازيا » قليلا ؛ الى تنفيذه ، فكان من ذلك قوة لا بأس بها ﴿ وَفِي سَنَّة ٣١٤ ق . م شبت الحرب مع انضات الى تركيس.

معا الى أثينا في جولة بسيطة ، حتى اذا وصلنا إ تربيه وتضمحل ، فرأى أن خبر مايند دهااليه أَحْدَنَكُ مِن يَدَلُدُ وَوَتَغَيِّبُكُ أَمَامُ خَرَاتُكِ } هِي الْحَرْبِ ! ، فتقدم بركايس مشتركا في هذه ﴿ البارثيُّ وَنَّ الَّتِي بِنَاءًا هَٰذَا الرَّعِيمُ البطلُّ فَاذَا ۚ أَ الْحَرِّبِ عَلَى رَأْسَ فَرَقَةً ﴿ وَلسكنها فَشَلْتَ فَقُوضُوا ماظهرت عليك عازمات الدهشة وآيت الانجاب لحذا البناء الهائل والشمكل انفى الجيل أبسلمت لك في لطف وتؤدة ؛ وقلت لك : أذا كنت تدهن من جمال هذا البناء بمدأن صارخرائب فسادا تمكون دهشتك وكنت أيته في أولي عمده قبل ان تلمب به بد التخريب! !

ان ذُكَّهُ هُمَّا الرَّجِلُ هُوَ الذِّيُّ أَرَالَالْمُبَارِ وحل القبود عن ذكاء الرجال من حوله ¿ وهو الذي جمنب الرجال الذن امتازوا بالنشاط الفكري والذكاء الغريري، الى مدينة أثينا تلك المدينة التي تقنعت بوجه بركايس مدةمن الزمان ولسكنها مالبئت أن تبستوملت هذ القناع څخلعته عن نفسيها .

كانت حياة بركايس الظاهرية منظمة في اثر تيب نيس بعدء ترتيب . وهذاهوالسببالذي جعله يفكر فيأن حاآبه الداخلية الخاصة لابد أن تسكون مضطرية ، وهذا الفكر جعله يظهر في بعض الاحيان احتقاره واشمئز ازممن مواطنيه الذين يخدمهم

كانابركليس وجه هومسرح الجاذبية تلعب فيه دأتما ، وصوت ابتعلى نفعة واحدة لا تابع عا بملابسه واسعة والمكنها مبرتبة بإدارة فنوق سلم ، كل هذه الصفات وغيرها كانت تثير أعجاب كل من يراه ، أما اخلاقه الطبية تحدث عبها كيف شُنَّت ولاحرج ، فقد كان وقورا فشار عن أنه جبور ، تلوح عليه العظمة الصامنة ، والبسالة الساكتة ، فرو لايتكام، وكثيرا ماتصدي له السفياء بأتبح الفعال وفاحش الاقوال ، ومع ذلك فهو مببور يتحمل بصبروسكوت.فيخيل اليك أن البكم قد أصابه وماهو بابكم أوبعاجز | وسط هذه البيئة النظيفة نشا مقواط ذاذابه عن الحكارم:

> كازلاهم له في الحراة الا أن يسير في طريقه باحثا منقباعن صالح الجمبوروشؤوله:ويعودلالساء الى رنته هادئاً مطمئنا لا يعكم صفيم سوى وقح يدير وراءهطول الطريق يخيئه باسفل انمة وأنبح سباب، وناكان الوقت ظلاما كان يأسر بركليس أحد خدمه بان يأخد منملا وينبر الطريق الى بيت ذات الرجل!، وإذا نظر لا إلى كلام الشاعر « أنون » لوجدًا، يقول عن ركايس: ﴿ أَنَّهُ كَانَ مَنْكُمِراً مَغْرُوراً ﴾ يظهر في حديثه احتقاره للناس ممزوجاً بكبرياء كبيرة ، ولم يكن يظهر في الطريق الاحين ذهابه الي مجلس الشيوخ أو الى المجمع الاثيني : وكان مرفض جميح الدعوات التي تأتية من اصدة أدوجيع الحفلات الرياضية والملاهي العامة ،ولم يأكل مح أصدقائه أبدآ سوي مرة واحدة في زواج ابن أخيه « وروس » ، ولم ينتظر في لينة الزُّونُ بعد شرب نحب العروسين الا رقتاً قليلاً 6 لانه يعتقد أنالمازهي تنسى الناس عظمة الرجل ؛ فلا ينظرون البه بعين أرادها لنفسه؛ وكان من نتیجة غرور برکایس و کبریائه هذه . آن آک الكتاب الهزليون على كتابة القطع الهزلية وفيها بوضون به ويحطون من قدره :حتي لمع بهم الحال أن يتعقبوه ويلتقوا تحليمه القذارة والاوساخ في الطرقات! » أ.ه-

عاش بركايس ومات فقيراً ، وبالرغم من أمانته واخلاصه لزملائه، فأنه لم يَنج من شرهم ويأمن أذاهم . فقد حاولوا عَاكَمُهُ بَسِّمة سرقة أموال الامــة ؛ ولكن هذه الحاولة لم

نتاة جميساة من « مليثاً » ولكن القالون اللي أعدام أصدقاله ومعضديه ، وأن التعصب عاكسه في طويقه البهادفهو يحرم على أهل مدينة إلى الدين والنهم الادبية لهي السهام الطبيعية التي أُثينا الرواحِ من أَهالَى مدينة الحرى أَفْعَاقَ ذَرَعا. ﴿ يَعَوْمُهَا الْحَمَادُ ۚ اللَّهِ قُوادُ الرَّجَالُ، فنني صديقه ولم يبق في قوس ربره ، لاع ، فتروجها سراه له عامون ع وأنهم المصور ١ فيدياس ١٠ أوهو اتصل بها اتصالا خفيا ، وعضدته هذه إ (صديقه الحبر) الكفر والالحاد ، وذلك الفتاة بان حثت كثيرامن الافراد على الالتفاف أأله أجرأ على رسم سارد لبركايس ولففسه بين حوله والانفخام تحت لوائه . في كافت الفنيجة ، محاربي الإغريق على تمثال الالهة أبينا. مات أن صار بركايس وسط عدد من الإنصار وان أ ٥ فيدياس ٤ منجيناً ، ثم جاء دور ٥ سباريا ٥ فان قليلا والكنه كان تويا. فكنام من صفوة القوم أحبية الزعيم والتي كانت روح حياته . فوقف وأقواهم مواهب ، فإن كتاب ذاك العصر ﴿ رَكَايِسَ للدَفَاعِ عَنْهِـا ، فَتَمَلَّكُنَّهُ عَاصِفَةً مِنْ وعظاءه كأنوايعرفون «سبازيا» ويحبو المافي عطف أ العداضف فبكي وهو يتكلم ، فأخرت دموعه

 أسبارطه ، فاتهمه «باوتارخ» بأنه كان السبيء فاذا أردت أن تعرف بركليس ، فلتذهب أ في هذه الحوب وأنه أشعلها لمسا وأي شهرته به حيزاء دفعه ساغراً . ولم يقف الحال عند هذا الحدد بل ان واده الاكبر تتبعم بالتهم الان الماق : فأرسل اليه الموت يختطفه ابعد أن أرسل اليه الطاعون. وقبله: عثم ماتت أخت بركايس ، ثم تبعما اينه الاصغر ، فلعا وتف الاب يضع الالايل على جنسة ولده، بكي بكاء عَالَيًا : و أَصَيْبَ بِالْعَدُويِ ، فَمَاتُ سَنَّةً ٢٩:ق.م مأت بركايس فمات بموله أحساء الافراد الذن ذاموا بحركة التحديد في ذاك العصر ، وبجب أن لانتسى أن هذه الحركة لم تكن عامة بل كانت خاصة عدودة بين أفراد قليلي العدد.

ا سقراط

هو أحد هؤلاء الأفراد الذن يرزوا في هذه الحركة الأنينية !

ولد بعد هيرودون بستة عشرعاما.وابتدأ يعرف بين النــاس حين مات بركليس ، لم يكتب سقراط شيئاً ، ولكن كانت عادته أن يخطب في المحال العامة :

كان هذا المصر عصر بحث وتنقيب وراء الخسكمة والفلسفة ، وكانت هناك فَدُهُ من القوم تدعى الأساندة هالسف طائيين ؟ وكان كل ما منهم من هذا العالم هو الجري وراءالحقيقة وُ خُمَالُ وَالْطُرِينِ الْمُستَقِيمِ (١) ، وتحيلات الشباب بجسمونها في تماثيل اطفة بأجلى معانى الفن . والسبب في كل هذا الاهمام هو أنهم ﴿ كَانُوا مُجِدِّينِ مِن الماهد الدينية السَّكبيرة.

وسط هذا الوسط الراقي وجمال الفنون، يجمع حوله عصية من المعجبين يتبادئه وفلسفته: كانت خير فضياة في نظره هي الدأم الصحيح ، كان لايؤمسال ولايستند ولاينكار في شيء لم يسمق له تجربة : وعذا في نظره فضيلة أخري ولمكن في نظر أتباعه الشعاب كان ذلك معام ضياع المعتقدات الدينية والعادات الادبية انتي قد تفید أفكارهم وتمنسم من الجرى وراء مايئيسهون من ملفاتهم المهيمية ، فأصبحوا وعاعا يبيع:تون عن .اذاتهم النفسية اذهم لايعتقد ِنف شيء ما بفضل فيلسو فهم ستراط الذي أف دهم بفاسته!!

وكان من بين أصحاب سقراط رجل يدعى « افلاطون » : والي هذا الرجل ترجع فضل تخليد طريقة سقراط بسلسلة من المحاروات الفلسقية ، ويتأسيسة المعهد الفلسني الكبير (الأكادعية) الذي ظل مسازعذباً لمدة تسعالة سنة . وهناك صديق آخر لسقراط كان يدعى « زُنْفُونَ ﴾ وهو الذي وصف موته ، وأيضاً هنــاك « أيسقراط » أحــد كبار الفكرين السياسيين عند الاغريق، ولا ننسي «كريشياس» الذي كان قائداً لاسمارطه حين هزمت أثينا وانتخبته من الثلاثين طاغية الذين انتخبهم الاسبارطيون لسحق أثينا وهدم نظمها العلمي ،

(١) هذا هو قول المؤرخ العلامة هويلز، وهو أوثق الاقوال ؛ لازهناك اقوالا اخرى تصف « السفسطائيين » بأنهم كانوا فئة نبحث / فرصة أخري فمكلمتك عن بقية رجالات الادب عزمنافه بمالشخصية اطريق التضليل والخداع. [عندالاغريق . تفاح ، فلم يرجموا عن عزمهم ، بل أَمُ أُدُوا أَ والقول الذي نثبته بحن هنا مناف لمده الا قوال.

هناك أيضاً « شارميد » الذي قتل بجانب اأناتول فرانس في مباذله « كريشباس» حين غلب الثلاثون على أمرهم، ا وهناك « الكبيادس» الخائن المتلون الذي قتل أُخْيِرِ أَنْ مُحَاوِلتُه لِخْيَانِتُهُ بِلادِ الْاغْرِيقِ ...! كل هؤلاء هم تادميذ سقراط!

أعدم سقراط اخميرا لانه افسد عقول الشبان كما يينا فحكم عليه بشرب جرعة مزيسم قتال صنعت له خصيصاً ، وكان ذلك سنة ٣٩٩ ق.م، وقد وصف الخلاطون موته وصفاً بليغاً ف محاورته التي عنواتها « فيدو »

أفلاطون

ولد سنة ٢٧٤ ق . م ، وعاش ثمانين سنة وقد كان يخالف مسقراط من وجوه كشيرة . فهو كاتب فني رشيق بعكس سيقراط الذي لم عكنه أن وكتب شيئا ، كان بعشق الاشياء الجيلة بمكس سقراط الذي فان يحتقرها ويشمئز ملها. كان أفلان يجتبد في تنظيم الشؤون العامة وايجاد الروابط الحسنة بينالناس، بيناسقراط

يعمد إلى النفاق والخداع ، فقد ذال : «آتاالحياة خداع، والروح وحدها عي الباقية» وقد كان العلاطون محب ذلك الاستاذ (سقراط) البالي التباب حباً جماً ، ووجد في طريقته تنظيفا للآراء وتبديلاني المتفدات فجعلها الشخص الرئيسي في محاوراته الخالدة. ولكن آراءه ونطرته الخاصة حولتمه عن طريفة سنقراط ؛ فكان الصوت في كئير من حاوراته هو صوت سقراط ، ولكن الرأى هو

كان افلاطون يعيش في عصر من الشاك والمناقشة في العلائق البشرية ، بعكس ما كان في عصر يركايس الذهبي، فقدكان الناسج يعهم راضين بالنظم الاجتماعية والسياسية ، كذلك لم تكن هناكُ مناقشات في هذا الموضوع ، كانت الحالة العامة عند وكليس حسنة مرسية ؛ فقط الشيء الوحيد الذي فالوا يننافونهو بتألمون منه هو آلغيرة عولذلك لاتجد في الدينج «جيرودوت» ترَّعة أو ميلا ضد النظم السياسية الاثبنية ، ولـكن أفلاطون الذي ولد حينمات ديرودوت والذي نشآ في جومن الحروب التعسة عوالضيق والاضطراب الاجهاى البكبير ، اخار يسب العالم وبحتقر نظمه : رأى لا ول وهلة أن هذه الظر الشوية غيرصالحة ، وخصص عنله لمذه الفكرة؛ وفكر في تحسين الامور ومعالجتها وفي أحد كتبه الاولى والاخيرة تجدله بحثاً جريثاً في النحسينات التي يمكن ادخالها في الملائق الاجتماعية ؛ فقه عامه سقراط أن لايسير على نظام موضوع حتى في العلاقات أنزوجية ، أو بين الاب والان.

واذا ذارت في كتابه ﴿ الجيورية ﴿ وجدته عيارة عن شاب يحل بمدنية الحياة، فيها منظمة على طريقة حديثة أحسن من الطريقة التي كانت في عصره، وفي كتاب الاخيرالذي لم يتم كتابته وهو « القوانين » نجسده هبارة عن بحث ف تنظيم الحياة بشكل جديد لم يخطر بهال أحمد

كان الناس قبل الخلاطوزيسة ون بحتقبود ثقملة ؛ كانوا يخانون الآلمة ، فجاءهم رجــل يقول في جراءة شديدة : « امسك دغة حياتك بيدك؛ واعلم أن معظم هـ أه الأشياء التي تنفيك عكناك تجنبها . أن معظم هذه الاشياء الني تنسلط عايك يمكنك أن تخلعهاعن نفسك. افعل ماشئت فأنتحره يمكنك انتتصرف بكل شيء كاتحب، وما نان هذا الرجل سوى الالطون! وكان يميش مع افلالحون شاب آخريد عي بني معهدا آخر في اثينا وعاش اكثر من افلاطون ، وقدكان كاثبا فضلا عن آله ذات خطيباً ، وكان كلهمه تحقيق فكرة هير ودوت وهي توحيد بلادالاغويق شداه براطور تالعجم

« أنابلسنز». وفي شيخوخته كتب كتابا آخر عنوانه « سيروبيديا، ببحث في الحكم المطلق كما يتبعه الفرس.

ولا تُف بك هنا الموم، وربما عدت في

الاسكندرية - « حسن وهبي »

قرأتما جاء بالسياسة الاسبوعية عدد ٧٤ الكاتب البندادي الادم تعلقاً على ترجعة الامير شكيب أرسلان لكتاب « الاول فرانس ف مباذله » وكنت قد قرأت الكتاب قبل ذلك

فوقعت مني ملاحظات حضرة الاديب البغدادي موقع العجب والرضى والاكبار.غيراً تعقدافتني من حضرة الأديب اكباره لترجمة الامير العربي واسلوه وجعله من أداد ابن المقفع وأضراه ، وكنت أنمني ان أحد في الامير شكيب تلك الترجمة الفصيحة الجذلة السالة الن وه بها حضرة الأديب ، ولكني وللأسف لم أجد في الدكتاب الا أسلوب العصور التأخرة وعبارات منمقة مزوقة وألفاظا مي بعصور الجاهلية أولى سا من عصرنا هذا عصر الماني والافنار ء فأضاع حضرة المترجم بأساويه هذا وبتكانه في اختيار غريب الالفاظ عدوبة حديث الساخر الهدام الأول ، وكن أولى بحضرة للترجم. وهومن اشياخ البيان العربي وهو يترجم ثنا أفلاطون العصر. أن يسلس في أسلوبه وألا يكد عقله باختيار الالفاظالعسيرة على النمم وعلى النطق التي كرهتناقراءة الكتاب لاسيما أنه يترجم لناكتابا أدبيا لاممجهالغوبا نعم كان أولى به هـــــ وهو ينقل الى الشبيبة المربية المتطلعة الى الأدب العالي ، والمهافتة على موارد الأدب الغربي زييم الساخرين وكبير الشاكين حتى يمكنهم الت يفهموه جيداً ويقفراعلي آرامه ويتذوقوا أدبه ويحكموا عليه بمد ذلك حكماصحيحاً ، دنما بالنظر السليم والغيم الصحيح غير مشوب بنرض أو جهل. أَنُّمُ آخَدُ أَيْضًا عَلَى حَفَرَةَ الْمُرْجِمِ شِرحَهُ البعض كلات عربية بمناها الفرنسي كأن كل قاريء أناح الله فه ما أناح لحضرة الامير من الفدرة على الفرنسية أو كأن لغتنا العوبيسة

عن شرح ما قدرت عليه الفرانسية وأشدما آخدعل حضرزالترجم تعديه على أناول وانتهاك حرمته في قبره وتبديد تركته واظهاره لنقراء مبتورا مشوها دميا سقيها حين حذف من كتابه ما حذف من عبارات الدعاية وانجون دون ان يكون له أدنى حق مدعيا أن مُساد آراب الشرقيين . وكانَّن حضرة المترجم لَمْ يَكُن يُعلِمُ أَنَّهُ بَعْمَلُهُ هَذَا قَدْ حَمَلُ مَعُولُ الْهُدُمُ لينقض به أدب الماثول من أساسه أو الريشة البشوه بها من صورته . ثمن ببلغه الآن ان الاتول يسخر منهويندد به في قبرمكا كان يسخر من اخوانه الاحياء ويندد يهم وانه فاضبعلي تبديد ركته والتصرف في أدبه

تقصر الفاظها ومعاذيا - وهي الغنية الموسرة -

كنما تريد من حضرة المترجم وهو من شيوخ كتابنا أن ينقل لنا الآنول كا هو وكما أراد هو ان يكون، حتى تكمننا أن نتذوق أدبه ونفيم مراميه، وتحكم عليه حكما صحيحا ؟ ولكن حضرة المترجم حرمتنا هبذه اللذة الاناولية وأنانا بأنانول مشودمبتور يبدوعلية الضعف والسقم وغليه سياء الجامة ، حرمتها أناتول الساخراأتائر وأنالج يأنآول الجادانوديع فكان يممله هذا مشوها للأدب والعلر والترجمة لاً نه نقل منها ما أراد وحذف ما شاء، وهذا أكير عيوب الترجمة وهي الامينة الحارسة حافظة الودائم ، قما كان الأول ليريد أن يظهر الناس يمننهر التقوى والايمان والحيساء والزهه حتى يمتــدى دليــه الترجم في قبره ويلبــه ابوساً لايقبله طبعه ولاذوتة وبخاع عليه سفةلا يريدها وفضيلة - يى لذة الحياة في البعد عنها

ذلك لذة لا تعدلها لذة وراحة لا تبلغهار احة، فالسخرساواء والمدم ندته ءوهو راض بذلك وقانه ومستريح، ولا ينتظر من القراء مثوبة ولا أجراً ولا إغاف مهم عقابا ولا لوما ، بل يربه اما « زنفون » فقد كتب كتابا اساه ان يظهر لهم كما هو دون تشويه أو تجميل. هذا ما عن لنا ذكره عندقراءة ملاحظات حضرة الاديب البغدادي وعشه اطارعنا على قَالُول فرانس في مباذله » ونشكر لحضرة الاديب البقدادي حسن ملاحظاته ومهيب بحضرات الادباء أن يكثروا لنافي لنتنا الغرية من أدب الاتول خذمة للادب وللعارولة ن .

مصطنى الملبادي

كان أناتيل اخراهاز اهداماشا كاوكان برى في

في المكاتب الآتيـــــة

تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

بلول الفجالة	مكتبة الهلال	
بشلوع القلكي بعلوة سوق المطفلو ييكم	الوفلا	, j
أملم مدرسة عبلق الاول بالسيونية	, البلاغة	, ;
بالسكة الجديدة قارانسي	المكتبة الازهرية	•
بلول شارع محدملي	, التجارية الكبرى	3 2
الول شارع مبدالنزو		> >
بشارع جزوة بعران لملم عكمة هؤ	الشعبيته ,	
لشادخ المعوسة العباسية بمعرم بك	و الوحيدة	فىالاسكندريه
لبلب عبر بلشا	و الكامليه	• 3
بشارع عطة الرمل أملم اليومته	. الزغلوليد	, ,
بميدان محطة مصر	مكتبة الغتوح	
بشارع أبوالمبلق	الاتحادي	, ,
إشارع بمطة مصر	للى ابراهم افندى ابو ريد؟	,
يحطة باكوس	و على افندى سليان	• •
بمحطة ساق استفائر	، احمد افندى سليان	,
يشسارع الجزايرنى	المكتبة التجارية	. دمنهور
بشاوح للديرية	للى حسن افندى على الشرقاري	. طنطا
أملم الحمطة	. ابراهیمافندی شافعی	الرب ،
· • •	. مجل أنتدي عبد الوماب	, المنصورة
, ,	و عمل افندي صالح	. الزقازيق
	، على افندى إبراميم	, بورسعیل
بشاوع الاسبر	. مصطفى افندي الدماصي	, میتغمر
	_	

السياسة الاسبوعية في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تَصلور صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الاربية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جنديد

ومن مميزاتها غزارة المائة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوالات والاستخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجهون وتتاهج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين ولشرقيين الاعلانات : علل بشا الاطرة مباشرة ولبت تابة لشركة من شركان الاعلانات ومبل الاعلان من العبل كا قبل من أي شركة أغرى

الاشتراك السنوى • ٦ قرشا لمصر و • ١٣ شلنا للخارج